دليل التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة

سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (٠ – ٦) سنوات








شكر وتقدير

الفهرس

مقدمة إلى أدلة المنهج الوطني:

انطلاقاً من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التي تهدف إلى أن يحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وانطلاقاً من وثيقتي إطار المنهج الوطني ومعايير التعليم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية للأطفال من الميلاد وحتى السنة السادسة؛ قامت وزارة التعليم متمثلة في الإدارة العامة للطفولة المبكرة بالتعاون مع شركة تطوير للخدمات التعليمية وبيت الخبرة الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) على بناء أدلة تطبيقية للمنهج الوطني للمعلمات في الحضانات ورياض الأطفال.

وبناءً على نظريات التعلم الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تُقر بأن الأطفال قادرون على التعلم، ومتفردون ويتطورون بمعدلات مختلفة، وأن التعلم يحدث عندما يشارك الأطفال في اللعب النشط والهادف خصوصًا عندما يتم تشجيعهم على استكشاف بيئتهم بحرية. ومن أهم هذه المبادئ، التركيز على التعلم القائم على الاستقصاء العلمي الذي يعتمد على تطور لعب الأطفال واستكشافهم الذاتي وانتقال معلمات الأطفال من نهج "التدريس والتلقين المباشر" إلى نهج التدريس الذي يتمحور حول الطفل، يتم ذلك في إطارمبادئ الإسلام وثقافة الأسرة والمجتمع، حيث تركز الأدلة على شراكة الأسرة الفاعلة في عملية التعلم.

الأدلة التطبيقية لإطار المنهج الوطني:

- الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهج الطفولة المبكرة للأطفال من الميلاد – ٦ سنوات
- دليل البيئة المادية.
- دليل الأسرة.
- دليل معيار نهج التعلم.
- الدليل التطبيقي لمعيار التطور الاجتماعي العاطفي.
- **الدليل التطبيقي لمعيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة.**
- الدليل التطبيقي لمعيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة.
- الدليل التطبيقي لمعياري الوطنية والدراسات الاجتماعية والتربية الاسلامية.
- الدليل التطبيقي لمعيار الصحة والتطور البدني.
- دليل المعلمة لطرق واستراتيجيات التدريس.
- دليل دور الإدارة في تطبيق المنهج الوطني.
- دليل تقويم طفل الحضانة والروضة.

مقدمة إلى الدليل التطبيقي لمعيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة

دليل التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة هو الدليل الخامس ضمن سلسلة أدلة المنهج الوطني لرياض الأطفال والحضانات والذي يركز على تزويد معلمات الطفولة المبكرة من الميلاد حتى ٦- سنوات بما يلي:

- المعلومات التي يحتجنها لفهم مظاهر النمو الخاصة بالأطفال من مختلف الفئات العمرية.
- مجموعة من الأدوات اللازمة للتخطيط والمصادر اللازمة لبناء خبرات تعلّم رفيعة المستوى لجميع الأطفال.

ينقسم الدليل إلى قسمين، حيث يقدم القسم الأول لمحة موجزة حول اللغة ونمو مهارات القراءة والكتابة المبكرة، كما يتناول هذا القسم تعريف هذه المهارات والأمور المهمة فيها بالإضافة إلى الاعتبارات الرئيسة التي تدعم نمو الأطفال من الميلاد حتى السادسة من العمر. ويقدم القسم الثاني إرشادات متعمقة لتنفيذ ممارسات التدريس وتخطيط المناهج الدراسية لأطفال الفئات العمرية الخمس الآتية:

- فئة الرضع الصغار (الميلاد - ٩ أشهر).
- فئة الرضع الدارجين (٦ - ١٨ شهرًا).
- فئة الفطم (١٥-٣٦ شهرًا).
- فئة أطفال مرحلة الروضة (٣-٤ سنوات).
- فئة أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات).

من خلال الدليل سنستعرض **أفضل الممارسات التربوية اللازمة للمعلمات** فيما يختص بكل فئة عمرية من هذه الفئات، وهي على النحو الآتي:

- الممارسة الأولى: وعي المعلمات المهنيات بمبادئ النمو والتطور لدى الطفل، والطريقة التي يمكن من خلالها دعم تعلّمه.

تقدِّم الإرشادات والموارد المدرجة في هذا القسم فهمًا متعمقًا لمهام التعلم والنمو وإرشادات عامة للمعلمات حول كيفية دعم اللغة ونمو مهارات القراءة والكتابة المبكر لكل فئة عمرية.

الممارسة الثانية: توظيف المعلمات المهنيات لمعارفهنّ حول تطور الطفل والبناء على هذه المعارف من أجل خلق فرص تعلّمية لكل طفل في المجموعة.

تقدم الإرشادات والموارد المدرجة في هذا القسم لملاحظة وتوثيق الملاحظات الخاصة

بمجموعات الأطفال وبكل طفل على حدة، وكذلك "ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله" حول "الممارسات الملائمة نمائيًّا"، بالإضافة إلى نصائح لإشراك الأسر في تعلم أطفالهم.

الممارسة الثالثة: تطبيق المعلمات المهنيات لخبرات التعلم القائمة على الاستقصاء العلمي.

وهنا ستجد المعلمة مجموعة من المصادر والإرشادات والأدوات المصممة لتعميق المعرفة بالمحتوى، وإثراء التفاعلات اليومية مع الأطفال، إضافة إلى دليل مكون من عدة خطوات للإسهام في تخطيط المنهج الدراسي. فأما فيما يختص بتخطيط منهج أطفال مرحلة الروضة فسيتم بناء معايير التخطيط استنادًا إلى مواضيع الاستقصاء العلمي ودورة التخطيط القائمة على الاستقصاء المشار إليها في كتاب الدليل الأساسي. في حين ستعتمد المعلمة على المعايير الخاصة بمرحلة الحضانة (الرضع والفطم) كتطبيق مبسط لدورة التخطيط التي ستراعي الاحتياجات التعليمية الفردية لهؤلاء الأطفال والمهام النمائية المرتبطة بهم. وفي المجمل فإن هذه الخطوات ستشمل الاعتبارات المتعلقة بالبيئة المادية التعليمية (مراكز التعلم والمواد التعليمية)، والجدول اليومي (بما يحتويه من تفاعلات وأعمال رعاية اعتيادية ولعب الأطفال)، ودمج معايير التعلم المبكر النمائية (المواءمة بين هذه المعايير والدور الذي تقوم به المعلمة)

الممارسة الرابعة: حرص المعلمات المهنيات على التطور المهني والتعلم المستمر.

تم تصميم هذا القسم لتزويد المعلمات بالموارد والمواد المقروءة التي ستمكّنهن من تعميق فهمهن لمواضيع محددة، ويختتم القسم بسلسلة من التوجيهات لـ "وقت التأمل الواعي"، وهي أسئلة للتأمل الذاتي السريع حول التجارب والممارسات الشخصية.

استخدام الدليل:

أُعِدَّ الدليل ليكون مكملًا للمراجع الستة المهمة الآتية:

- الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات.
- إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد حتى ٦ سنوات.
- معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر (٣ - ٦ سنوات).
- معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية للفئة العمرية (الميلاد - ٣ سنوات).
- دليل المعلمة لتطبيق معايير التعلم المبكرة النمائية لمرحلة الحضانة (من الميلاد – ٣ سنوات).
- دليل المعلمة لتطبيق معايير التعلم المبكرة النمائية (٣–٦ سنوات).

وستجد المعلمة أن هذا الدليل يشير إلى المراجع السابقة في كثير من المواطن. ولذلك ننصحك في أثناء استخدام هذا الدليل الاطلاع على المراجع وزيارة الروابط الإلكترونية حيثما وردت فيه.

يحتوي الدليل على عدد من الأيقونات لمساعدتك على تصفح الدليل وإيجاد المعلومة والمصادر العلمية. وكما تمت إضافة صور ومقاطع فيديو لتقديم المزيد من المواقف والسياقات، لمساعدتك على تطوير فهمٍ أوضح للمحتوى في حال تم تقديمه بصورة عملية.


فيديو


موقف افتراضي


مصادر المعلمة


أدوات المعلمة


إرشادات للمعلمة

وأخيرًا، فقد تم إدراج مواقف افتراضية لمجموعة من المعلمات خلال هذا الدليل لتقديم أمثلة عن قضايا تدريسية معينة، وكيف يمكن للمعلمة التعامل معها، ومعالجتها، ووضع الخطط المناسبة لذلك. وسيتبع هذا الدليل خطوات مجموعة من المعلمات، بعضهن متخصصات بمرحلة الحضانة (من عمر الميلاد - ٣ سنوات)، والبعض الآخر متخصصات بمرحلتَي الروضة (من عمر ٣-٤ سنوات، و ٤-٦ سنوات). وستتمكن المعلمة من متابعتهن في مواطن رئيسة في الدليل، بما في ذلك الاطلاع على كيفية تطوير كل معلمة من هؤلاء المعلمات التخطيط للأنشطة والتفاعلات بناء على أهداف التعلم باستخدام مجالات التركيز المشتركة عند الأطفال حسب كل فئة عمرية. وتوظيف موضوع الاستقصاء، ليحدث التعلم في سياق التجارب اليومية وإجراءات الرعاية، وستركزعلى دمج الأنشطة اللغوية في تفاعلاتها مع كل طفل رضيع، وسنجد كذلك كيف أنه بالإمكان توسيع مراكز التعلم (أركان التعلم) والأنشطة وتعميقها تبعًا لأعمار الأطفال وقدراتهم، وتبعًا لموارد المعلمات واختياراتهن أيضًا.

يسرنا الآن أن نعرفك على هؤلاء المعلمات من مركز تعليم الطفولة المبكرة:

مرحلة الحضانة

المعلمة جنان: معلمة فصل الرّضّع الصغار (الميلاد حتى ٩ أشهر).

المعلمة سمر: معلمة فصل الرّضّع الدارجين (٦ - ١٨ شهرًا).

المعلمة نورة: معلمة فصل الفطم (١٥- ٣٦ شهرًا).

مرحلة الروضة

المعلمة فاطمة: معلمة فصل الروضة (٣-٤ سنوات).

المعلمة إيمان: معلمة فصل الروضة (٤-٦ سنوات).

مدخل إلى التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة



"التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بمهارات القراءة والكتابة للغتين (الفصحى والعامية) يعني التركيز على مهارات الاستماع والتحدث مثل: فهم الوظيفة الاتصالية للكلام، والكتابة واللغة غير المنطوقة، وتنمية اللغة التعبيرية واللغة المتلقاة، والاستمتاع بقراءة الكتب والقصص المرويّة والحوار. وسيتم أيضًا تعريف المعلمات على استخدامات وأعراف اللغة ومهارات القراءة والكتابة كالقواعد اللغوية وبنية الجملة ومفاهيم اللغة المطبوعة، والتمييز الصوتي"

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨).

السؤال: ماذا نعني بالتطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: يشير مصطلح النمو المبكر للغة وتطور مهارات القراءة والكتابة إلى القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بطريقة يفهمها الآخرون، وكذلك القدرة على فهم ما يقوله الآخرون. تبدأ عملية تعلم اللغة من الميلاد وتعتبر من أهم الوظائف البشرية للإنسان طوال حياته؛ فهي وسيلة بناء العلاقات بين البشر، ومن خلالها يتبادلون الأفكار ويعبرون عن احتياجاتهم (إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٤٥).

السؤال: ما أهمية التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: ترتبط القدرة على التواصل الفظي وغير اللفظي بمهارات القراءة والكتابة، التي تعتبر في مجملها مؤشرات على النجاح الأكاديمي اللاحق. وتلعب الخبرات اللغوية المبكرة دورًا أساسيًّا في تهيئة الأطفال الصغار للنجاح في البيئات التعليمية. (معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية من الميلاد وحتى ثلاث سنوات، ٢٠١٨، ٣٣).

هل تعلمين؟

أن بعض الدروس المستفادة من البحوث حول كيفية تطور اللغة ومهارات القراءة والكتابة الناشئة هي:

- ترتبط اللغة مع مهارات القراءة والكتابة منذ الطفولة؛ حيث إن التحدث والاستماع والقراءة والكتابة تتطور مع بعضها وليس بشكل متسلسل.
- يختلف الأطفال في قدرتهم على تطوير لغتهم ومهاراتهم في القراءة والكتابة؛ فالبعض منهم يكتسبها بسهولة، في حين يحتاج البعض الآخر منهم إلى مزيد من الدعم والتوجيه.
- تتطور بعض اللغات بشكل طبيعي من خلال اللعب ولكنها تحتاج أيضًا إلى دعم من الكبار لصقل المهارات.
- يطور الأطفال مهارات اللغة ومهارات القراءة والكتابة من خلال تفاعلهم مع الآخرين.
- تكون عملية التعلم أفضل عندما يتمكن الأطفال من تطبيق تعلم اللغة ومهارات القراءة والكتابة على اهتماماتهم وأنشطتهم الخاصة.
- تؤثر الاختلافات بين اللغة الأصلية للطفل ولغة البرنامج على عملية التعلم.
- يحدث تطور اللغة ومهارات القراءة والكتابة من خلال أنشطة عفوية مثل:
  - لعب الأدوار أو التمثيل.
  - استكشاف المواد المطبوعة.
  - تمثيل عملية الكتابة المخترعة.

أو يحدث ذلك من خلال التوجيهات المقدمة لهم مثل:

- قراءة كتاب.
- أنشطة التعرف على الأحرف الأبجدية.
- تأليف أو أداء الأناشيد.
- استعمال الجناس والقوافي في القصائد والقصص.

(Epstein, 2014).

دعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة للأطفال (من عمر الميلاد -٦ سنوات)

مقدمة

دليل المعلمة في التخطيط والتعليم

السؤال: ماهي استراتيجيات التدريس التي تدعم اللغة ومهارات القراءة والكتابة الناشئة عند الأطفال (من الميلاد وحتى ٦ سنوات)؟

الجواب: فيما يلي بعض النصائح البسيطة لدعم الأطفال (الميلاد وحتى ٦ سنوات):

بالنسبة للرضع الصغار:

- عندما يُصدر الأطفال الرضع أصواتًا، استجيبي لهم من خلال "المحادثات"، وعندما ينشغلون عنك أعطِهم فترة راحة.
- أنشدي لهم عندما يبدؤون بالنوم.
- ابتعدي عن استخدام كلمات الأصوات مثل " أوو ، دا دا "؛ لأن الأطفال يتعلمون اللغة من خلال سماع المقاطع التي تتحول إلى كلمات.
- عوّدي نفسك على القراءة للأطفال؛ فهي تنمي لديهم المهارات اللغوية وحب القراءة.
- اجلسي دومًا أمام الطفل الرضيع واحرصي على التواصل البصري في أثناء التحدث أو التفاعل معه.

بالنسبة للأطفال الرضع الدارجين:

- عوّدي نفسك على التفاعل مع محاولات الأطفال الرضع للتحدث، وامنحيهم الفرصة للمحاولة بطريقتهم وعندما يشاؤون .
- استخدمي الجُمل والإيماءات البسيطة لوصف ما تقومون به معاً.
- تحدّثي عن ردود أفعال الأطفال تجاه الأشياء – (مثل: الابتسامة عند سماع صوت مألوف).
- اروي القصص البسيطة للأطفال أو ردّدي بعض الأشعار البسيطة؛ فهذا يجعل الطفل يتعرّف على أشكال اللغة المختلفة.
- قومي بتشغيل الموسيقى وراقبي ردود الأفعال اللفظية أو الجسدية للطفل .

- استخدمي التقليد أو الإشارات غير المنطوقة (مثل: الابتسامة)؛ لجعل الطفل يدرك أنك تستجيبين له.

بالنسبة للأطفال الفطّم:

- قومي بتسمية ووصف الأشياء والأفعال والأشخاص والمشاعر للأطفال.
- قومي بقراءة الكتب التي تُقدم له مفردات جديدة.
- كرري على مسامع الطفل الأناشيد والقصائد البسيطة.
- صفقي مع الإيقاع لمساعدة الأطفال الصغار على التعرف على جميع الأصوات في الكلمات.
- تحدثي مع الطفل طوال اليوم.
- تحدثي بجُمل متكاملة لزيادة مفردات الطفل. مثل: ("كرة"، "لقد تدحرجت كرتك تحت الكرسي").
- استخدمي توجيهات وكلمات إيجابية لإدارة السلوك. مثل: (لتستخدم قدميك في المشي).

بالنسبة للأطفال الصغار في مرحلة الروضة (٣-٦ سنوات):

- شاركي الطفل في الأحاديث الموسعة.
- استمعي للطفل بإنصات وتمعّن.
- اسألي الطفل أسئلة مفتوحة تتعلق بموضوع ذي صلة بما يقال.
- شجعي الطفل على التحدث عن أشياء حدثت في الماضي والأشياء التي ستحدث مستقبلًا.
- ادعمي لعب الأطفال حيث إن اللعب يمكّن الطفل من تقمص الأدوار والانخراط في مواقف درامية.
- قومي بتأليف القصص.
- اطرحي الكثير من الأسئلة على الطفل خلال وقت القراءة؛ لتشجيعه على التفكير والاستجابات المعقدة. (القراءة التفاعلية).

(Hannon, n.d).

السؤال: ما الذي يجب على معلمات الأطفال الرضّع والأطفال الفطّم معرفته قبل البدء بعملية التخطيط؟

دعم الأطفال الرضّع والفطَّم:

الجواب: قبل أن تبدئي: لا بد من مراعاة "المبادئ التوجيهية" الآتية لتطوير المناهج الدراسية للرضّع الصغار والأطفال الفطّم في جميع مجالات التعلم:

- تعتبر الأسرة النواة الداعمة لنمو الطفل الصغير.

- يرتكز تعلم الرضّع الصغار والأطفال الفطّم ونموهم على العلاقات.
- النمو العاطفي يوجه التطور والتعلم المبكر للأطفال.
- تعزز الاستجابة لمبادرات الاستكشاف الذاتية للطفل عمليةَ التعلم.
- إنّ تدريس الأطفال وتقديم الرعاية لهم بشكل فردي يعود بالنفع على جميع الأطفال.
- تدعم الاستجابة للثقافة واللغة تعلّم الأطفال.
- إن التعليم والرعاية الناجحين يثريان خبرات الأطفال التعليمية.
- يعزز الوقت المكرّس للتفكير والتخطيط تعليم ورعاية الأطفال.

(California Infant/Toddler Curriculum Framework, ٢٠١٢).

تذكري: يعتمد منهج الرضّع والفطّم على:

- بيئة اللعب التي تهيئينها لهم .
- التفاعلات والمحادثات التي تجرينها معهم .
- إتاحة الخبرات والتجارب لهم في أثناء قيامك بالرعاية الروتينية (تغيير الحفاضات، الإطعام، الإلباس،... وما إلى ذلك).

إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمة:

لدعم تطور اللغة عند الرضع الصغار والفطّم:

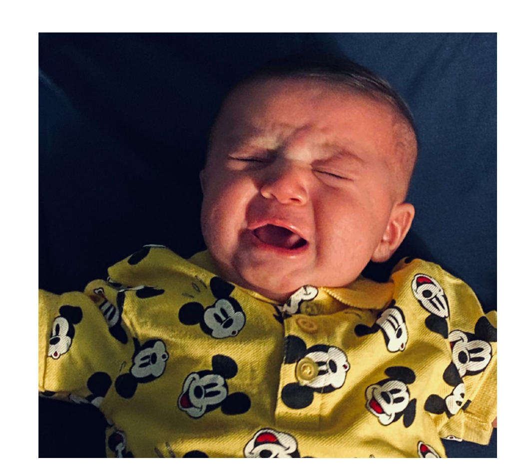
عندما تتحدثين مع الرضع الصغار والأطفال الفطّم، فإنك بذلك تعززين تطور لغتهم. لذا يجب عليكِ أن تفكري فيما تقولينه من وجهة نظر طفلك الرضيع أو الفطيم، فلو أستطاع الطفل الرضيع أو الفطيم الكلام لطلب منك القيام بما يلي:

- **عندما أشير إلى شيء ما، أخبريني ما هذا الشيء.** وعندما تجيبين، انظري إلى ذلك الشيء وأشيري إليه أيضًا.
- **استخدمي الإيماءات عندما تتحدثين إليّ؛** بحيث يمكنني ترديد كلامك أيضًا. فإذا كنتِ تريدين إخباري بأن الوقت قد حان لتناول الطعام، استخدمي شفتيك للإشارة لعملية الأكل، وبهذا يمكنني تقليد هذه الإيماءة لإشعارك بأنني أشعر بالجوع.
- **أخبريني بما تفعلينه،** وأخبريني بما سيحدث بعد ذلك، حتى أعرف ما يمكن توقعه.
- **تحدثي معي عما أفعله.**حيث إن استخدامك للكلمات لوصف ما أقوم به ولوصف مشاعري يساعدني على تعلم هذه الكلمات أيضًا.
- **تناوبي في التحدث إليّ.** استمعي إلى ما أقوله، ثم قلدي(مناغاتي) والأصوات التي أصدرها فلو أنني كنت أكبر سنًّا، لتمكنتي من الرد على أسئلتي وطرح أسئلتك. أحب الأسئلة المفتوحة التي لا تنطوي على إجابات صحيحة أو خاطئة.
- **استخدمي جملًا طويلة واضحة.** إذا قلتُ، "قطتان"، يمكنك أن تردّي بالقول: "توجد قطتان على قميصك!" فأنا أتعلم منك الكثير.

- **غنِّي معي فإن تعلم الكلمات من خلال الأغاني يكون أسهل.** يمكنني التعرف على القوافي وأغاني الأحرف الأبجدية وألوان ملابسي وأسماء أصدقائي.
- **اسمحي لي أن أذهب معك إلى المكتبة.** واقرئي كتابًا على مسامعي، ودعيني أقرر كيف تقومين بذلك، ومتى سننتهي منه. اسمحي لي أن أفهم الكتب، وأتعامل معها وأحدد أيّاً منها سأستكشفه. اذهبي إلى متجر الكتب المخفضة واشتري لي بعض الكتب (امسحيها بقطعة قماش مبللة)، وعندما نصل للمنزل، ضعي علامات تبويب على الكتاب لأتمكن بنفسي من تقليب الصفحات بسهولة أكبر.
- **ألّفي كتبًا عنّي.** عندما أرى نفسي في كتاب ما، فإنني سأتعلم أن الكتب يمكن أن تحتوي أشياء في حياتي.
- **أريني الكلمات الخاصة بالأشياء.** عندما تشيرين لي إلى الكلمات في الكتب وإلى الأوعية، فإنني سأبدأ في فهم كيفية ارتباط الكلمات المطبوعة والكلمات المنطوقة.
- **كوني مرحةً معي عندما تعلمينني:** أود أن أسألك عن الأشكال الناتجة عن تقطيع **الحلوى. يمكنك أن تقولي:** "لقد كتبت الحرف ب ،" أو تسألي، "أتساءل ما هو الحرف الذي كتبته؟" إن توجيه السؤال "ما هذا؟" للطفل يعتبر أقل مرحًا بالنسبة للطفل.
- **امنحيني الوقت الكافي للتعلم والاستكشاف.** لا داعي للتسرع في تعلم أسماء الألوان والأحرف والأشياء لأني سأتعلمها بطريقتي الخاصة.

(Luckenbill, “12 Ways to Support Language Development for Infants and Toddlers” n.d.)

تطبيق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة على الأطفال الرضع الصغار (من عمر الميلاد- ٩ أشهر):



" معلمات الرضع الصغار يعلمن أن الأطفال يستمعون إلى كلام الكبار ويهتمون بالإشارات التي تصدر عنهم. ويعبِّر الرضع الصغار عن أنفسهم من خلال البكاء وتعبيرات الوجه والإيماءات البسيطة". (معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية من الميلاد وحتى ثلاث سنوات، ٢٠١٨، ص ٣٣).

السؤال: ما الذي تفعله المعلمات المهنيات لتوظيف معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة ضمن المنهج الدراسي الخاص بفئة الرضع الصغار (الميلاد - ٩ أشهر) ؟

الجواب: يمكن للمعلمات المهنيات اتباع هذه الممارسات الأربع المثلى المهمة:

الممارسة الأولى

وعي المعلمات المهنيات بمبادئ النمو والتطور لدى الطفل، والطريقة التي يمكن من خلالها دعم تعلّمه.

إن المعلمات المهنيات يفهمن طبيعة الأطفال الرضَّع الصغار والأشياء التي يتعلمونها



هل تعلمين؟

أن المهارات اللغوية تنمو عند الطفل بشكل طبيعي من خلال التفاعلات المستمرة مع الكبار. يتمتع الأطفال بقدرة فطرية على تعلم اللغة الناشئة من خلال فهم ما يقوله الكبار. ويتمكن الرضع الصغار والأطفال الفطّم من خلال التجارب اللغوية من إتقان الأصوات والنحو والقواعد التي توجّه التواصل وتساعدهم على التفاعل مع الآخرين. كما يمكن للمعلمات وذلك من خلال قيامهن بتضمين اللغة في التفاعلات الإستجابية مع الرضّع الصغار والأطفال الفطّم ومن خلال تخطيط التجارب التي تشرك الأطفال بشكل نشط في التواصل - إثراء عملية تطور اللغة المذهلة والمعقدة

(California Infant/Toddler Curriculum Framework, 2012, 84).

تصف معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية (من الميلاد حتى عمر ثلاث سنوات) **المعارف والمهارات الأساسية التي تبدأ في التطور كجزء من تنمية اللغة والتواصل ومهارات القراءة والكتابة الناشئة، وتشمل المعارف والمهارات التي تركز على:**

- **الاستماع واللغة الاستقبالية:** تركز على قدرة الطفل المتنامية على فهم الكلمات والعبارات المعقدة.
- **التحدث واللغة التعبيرية:** تركز على قدرة الطفل المتنامية على إصدار أصوات اللغة، واستخدام المفردات والعبارات المعقدة، والقدرة على استخدام اللغة للتعبير عن الأفكار والآراء.
- **تنمية مهارات القراءة والكتابة الناشئة:** تركز على الاهتمام المتنامي للطفل واشتراكه في أنشطة ومواد خاصة بالقراءة والكتابة (المطبوعات في البيئة المحيطة) وتُعدُّ أساسية لاكتسابها.
  - الركائز الأساسية للقراءة: ترسيخ وتطوير مهارات الطفل في القراءة والكتابة، وتوفير مواد مطبوعة في البيئة المحيطة لقراءتها على الطفل.
  - الركائز الأساسية للكتابة:ترسيخ وتطوير مهارات الطفل الأساسية المتنامية التي تعزز نشاطات الطفل الكتابية المستقبلية.

السؤال: ما أهم المهام النمائية المرتبطة بدعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة التي يقوم بها الرضع الصغار؟

الجواب: يُظهر الأطفال الرضع الصغار (من عمر الميلاد- ٩ أشهر) أهم المظاهر النمائية الآتية:

- السمع والاستماع إلى الكلمات والأصوات من حولهم.
- البدء بالتواصل من خلال إصدار الأصوات والإيماءات.
- استخدام أنواع مختلفة من البكاء للتعبير عن احتياجات مختلفة.
- تحريك العينين باتجاه الأصوات.

تعزز المعلمات المهنيات نمو الأطفال نمائيًّا

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٧-٣٩).

QR

قيِّم

السؤال: كيف يمكنني بوصفي معلمة مساعدة الرضّع الصغار على تطوير المهارات المرتبطة بتطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: إليك ما يمكنك القيام به:

- عندما يُصدر الأطفال الرضع أصواتًا، استجيبي لهم من خلال "المحادثات"، وعندما ينشغلون عنك أعطهم فترة راحة.
- غنّي لهم عندما يبدؤون بالنوم.
- ابتعدي عن التحدث معهم باستخدام مفردات الأصوات مثل "أوو ، دا دا"؛ لأن الأطفال يتعلمون اللغة من خلال سماع المقاطع التي تتحول إلى كلمات.
- عوّدي نفسك على القراءة للأطفال؛ فهي تنمي لديهم المهارات اللغوية وحب القراءة.
- اجلسي دومًا قبالة الطفل الرضيع، واحرصي على التواصل البصري في أثناء التحدث أو التفاعل معه.

(Hannon, n.d).

فيديو

QR

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله لتوفير بيئة تعليمية تعزز دعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: فيما يلي بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها لخلق بيئة تعليمية تعزز دعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة:

- ضعي أشياءً يستطيع الأطفال النظر إليها (مثل: الكتب والصور) على جدران الفصل.



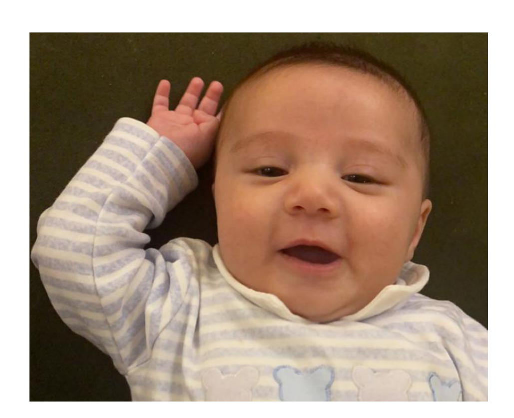
- أحضري أشياءً تُصدر أصواتًا متنوعة للأطفال.

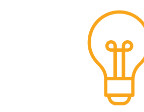


- اخلقي جوًّا هادئًا مريحًا مع قليلٍ من الضوضاء المعتدلة.



- رتبي المكان ليشجّع على التواصل من خلال التفاعل الفردي المتكرر والتواصل البصري السهل.





إرشادات للمعلمة

استخدمي الدمى في التفاعلات القائمة على اللغة. يمكن دمج الخشخيشات ودمى الأصابع والألعاب الأخرى المناسبة لأعمار الأطفال في الأنشطة اللغوية اليومية؛ لتعزيز التطور الحسي واللغوي. فعلى سبيل المثال: يمكن لمقدمات الرعاية التظاهر بأن دمية الإصبع تتحدث في أثناء ترديد أناشيد الأطفال. تذكّري أن الأطفال يرون بشكل أفضل عندما تُحمل الأشياء على مسافة تبعد عن أعينهم عشرين إلى خمسة وعشرين سنتيمتر. (Dowl-ing et al., 2020).



إرشادات للمعلمة

يجب أن تكون التفاعلات ممتعة لكلٍ من مقدمة الرعاية والطفل الرضيع، كما ينبغي على مقدمة الرعاية للرضع الصغار التفاعل معهم بدفء وحنان وإيجابية بصوت رقيق ولكنه مثير ومن خلال مراعاة وتلمّس احتياجاتهم. تذكّري أنه يجب عليك الإلمام بعلامات زيادة الإثارة عند الأطفال، مثل: المناغاة والتكشير والابتعاد، وحاولي أن تستجيبي لهذه الإشارات في أثناء التفاعل معهم وبتغيير الأنشطة حسب الحاجة. إذا لم ينجح معكِ نشاط ما، حاولي استخدامه مجددًا في وقت آخر (Dowling et al., 2020).

الممارسة الثانية

توظيف المعلمات المهنيات لمعارفهنّ حول تطور الطفل والبناء على هذه المعارف من أجل خلق فرص تعلّمية لكل طفل في المجموعة.

تلاحظ المعلمات المهنيات وتوثق تعلُّم وسلوكيات الأطفال.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

تبدأ عملية تخطيط المناهج بالملاحظة والتوثيق والتأمل

"يبدأ تخطيط المنهج للرضّع الصغار والأطفال الفطّم باستكشاف المعلمات لنمو كل طفل من خلال الإنصات والملاحظة بعناية؛ فالملاحظة مهارة أساسية في التخطيط والتعليم، وعندما تلاحظ المعلمات بوعي، يتبين لهن كيف يقوم الأطفال بالاستكشاف بشكل فردي ويصنعون المعاني خلال لحظات اللعب والتفاعل اليومية".

(California Infant/Toddler Curriculum Framework, 2012, 26).

أدوات المعلمة



أدوات المعلمة

(قائمة التدقيق والرصد للغة والتواصل ومهارات القراءة والكتابة الناشئة في دليل المعلمة).

قراءة إشارات الأطفال

إرشادات للمعلمات: تم الحديث عن أداة الملاحظة هذه في دليل النمو الاجتماعي-العاطفي. ونظرًا لأن معرفة القراءة والكتابة المبكرة والتطور اللغوي عند الرضع يقوم على الاستجابات الملائمة لمحاولات الرضيع المبكرة للتواصل (الأصوات والإيماءات والإشارات) فقد تم إدراج أداة الملاحظة هنا أيضًا. (رابط إلى دليل المعلمة لمعيار النمو الاجتماعي-العاطفي)

تقوم المعلمات المهنيات ببناء العلاقات مع المجتمع ومع أسر الأطفال.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد- ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).



أدوات المعلمة

إرشادات لأولياء الأمور لدعم النمو المبكر للغة عند الأطفال الرضع

وُلد طفلك مستعدًا لتعلُّم اللغة. والعلاقات الحنونة التي تقيمينها في أشهره الأولى ستساعده على تنمية مهارات مهمة في القراءة والكتابة. وتقديم فرص لتعلم اللغة ومهارات القراءة والكتابة ليس سابقًا لأوانه في هذه المرحلة؛ ففي الواقع إنَّ النمو في البيئات الغنية باللغة والمواد المطبوعة له فوائد إيجابية طويلة المدى للأطفال. ويتعلم الرضّع بشكل أفضل من خلال التفاعلات المستجيبة المرحة داخل البيئات الطبيعية اليومية. وفيما يلي عدة نصائح يمكن لأفراد العائلة استخدامها للمساعدة في تعزيز تفاعلات محسوسة ومستجيبة في اللغة ومهارات القراءة والكتابة:

- الحديث. ابدئي باستخدام الكلمات لوصف ما يجري في عالم طفلك. على سبيل المثال: يمكنك وصف ما تفعلينه في أثناء تغيير الحفاضات. فوصف التفاعلات المشتركة والإشارة إلى الأشياء الموجودة في البيئة وتعريفها تُعدُّ طريقة رائعة أخرى لتعريض الرضّع للغة. بعد ذلك، استجيبي للأصوات التي يصدرها طفلك، فالرضع يصدرون الكثير من الأصوات، ويمكن للوالدين الرد على محاولات التواصل هذه عن طريق محاكاة الأصوات التي يصدرها الرضّع والتناوب في إطلاق أنواع مختلفة من الأصوات (على سبيل المثال: الهمهمات والأصوات أحادية المقطع، وغيرها). ولعبة تبادل الأدوار "في المحادثة" ممتعة وتبني أساسًا متينًا لتعلم اللغة لاحقًا.
- القراءة. القراءة للرضّع قيّمة ومهمة. وتشير البحوث إلى أهمية تعرض الأطفال لبيئات غنية بالمواد المطبوعة (مثل: اللوحات والبطاقات والقصص) قبل وقت طويل؛ إذ تزيد من قدرتهم على القراءة. فقد يبدو أن الرضّع لا يبدون اهتمامًا، لكنهم يستمعون ويتعلمون في أثناء هذه التفاعلات. ويمكنك القراءة كجزء من روتين وقت النوم. كما يمكنك البدء في تطوير هذا الروتين من يوم ولادة طفلك. ويمكن استخدام قصص الأطفال للانتقال إلى وقت النوم. يمكنك أيضًا أن تكوني مبدعة باستخدام الكتب؛ حاولي وصف الصور لرواية قصة جديدة، فالكتب المصورة الخالية من الكلمات رائعة لأن القصة متروكة للراوي في كل مرة.
- ترديد أناشيد الأطفال. السجع مهارة مهمة لأنها تعرّض الأطفال لأصوات اللغة وتساهم في رفع وعيهم الصوتي، وهو أمر بالغ الأهمية في تعلم القراءة. يمكنك الرجوع إلى الأعمال التقليدية وقراءة ما كنت تفضّلينه في طفولتك، أو استعارة كتاب أناشيد أطفال من المكتبة. كما يمكنك أيضًا تجربة تأليف الأناشيد المقفاة بنفسك. حاولي في البداية تغيير بعض الكلمات في أناشيد أطفالٍ تقليدية.

(Dowling et al., 2020).



أدوات المعلمة

توظيف المعلمات المهنيات للممارسات الملائمة نمائيًّا.

[إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩.]

الممارسات الملائمة نمائيًّا لدعم معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة

المعارسة الملائمة نمائيًّا	الممارسات غير الملائمة نمائيًّا
‹ تعرف مقدمات الرعاية كل طفل رضيع ويلاحظن إشاراتهم؛ بحيث يصبحن قادرات على إدراك احتياجاتهم الفردية. ‹ تدرك مقدمات الرعاية أن الأطفال يتواصلون من خلال البكاء والحركات الجسدية، وبالتالي فإن مقدمات الرعاية يستجبن بهدوء في أثناء بكاء الأطفال والحركات التي يعبرون فيها عن انزعاجهم. ‹ تراقب مقدمات الرعاية ويستمعن ويستجبن للأصوات التي يصدرها الرضيع. ‹ تشجع (مقدمات الرعاية) الطفل على إصدار الأصوات التي يُعبر بها؛ لأنها تُعدُّ بداية للتواصل. ‹ تتحدث المعلمة مع الأطفال الرضع وتقرأالقصص القصيرة وتنشد لهم. ‹ تعتبر مقدمات الرعاية اللغة الشفهية (المسموعة) جزءًا مهمًّا في عملية التواصل بين الكبار والأطفال الرضع. لذلك تلعب مقدمات الرعاية دورًا مهمًّا في تطوير لغة الأطفال الرضع. ‹ تصحح مقدمات الرعاية الكلمات التي ينطقها الطفل الرضيع وتساعده لطلب الأشياء بكلمات وجمل قصيرة. ‹ تهتم المعلمة في أثناء لعب الأطفال الرضع بملاحظة مايفعله كل طفل، وتعلّق بكلمات وجُمل تصف فيها طريقة لعبهم. ‹ تحمل مقدمات الرعاية الرضع –غالبًا- في حجرهن للاستمتاع بقراءة كتاب معًا، ويقضون جزءًا كبيرًا من الوقت في تقليب الصفحات معًا، والتعليق على الصور، وتبادل الأحاديث حول محتوى الكتاب. ‹ تضع مقدمات الرعاية الكتب المصنوعة من الورق المقوى المتين في مكان قريب من الأطفال بحيث يصلون إليها بيسرٍ وسهولة. ‹ تعرض مقدمات الرعاية كتب من ورق مقوى تحوي صورًا ورسومات لشخصيات مختلفة. ‹ تضع مقدمات الرعاية ألعاب تصدر ضوضاء حتى يتمكن الرضيع من الرؤية وفهم مصدر الصوت. ‹ تعلق مقدمات الرعاية على مايحدث من حول الطفل وإشراكه في أثناء تقديم الرعاية اليومية باستخدام جُمل وكلمات واضحة.	‹ تولي مقدمات الرعاية الاهتمام والرعاية للأطفال الرضع بما يتناسب مع جدولهن الزمني وليس بما يناسب جدول الأطفال الرضع. ‹ تتجاهل مقدمات الرعاية بكاء الأطفال أو الاستجابة لهم بشكل متقلب حسب مزاجهن. ‹ لا تكترث مقدمات الرعاية للأصوات الصادرة عن الأطفال الرضع. ‹ تستمع مقدمات الرعاية للأصوات الصادرة عن الأطفال الرضع، لكنهن لا ينتظرن الرضع للانتهاء قبل البدء في الحديث. ‹ تستخدم مقدمات الرعاية اللغة بشكل عشوائي؛ فأحيانًا يتكلمن كثيرًا مع الأطفال الرضع وأحيانًا أخرى يكون الكلام قليلًا مع استخدامهن عددًا محدودًا جدًّا من المفردات في أثناء محادثاتهم مع الأطفال الرضع. ‹ يضغط مقدمو الرعاية على الأطفال للتفاعل مع الكتب، ويتوقعون منهم الجلوس بلا حراك والتركيز على الطريقة التي يفعل بها الأطفال الأكبر سنًا. ‹ لا تهتم مقدمات الرعاية بتوسيع مهارات الفطيم اللغوية؛ لأنهن يعتقدن أن "الأطفال الرضع لا يستطيعون القراءة" أو أن الأطفال الرضع "سيُتلفون الكتب على الفور". ‹ توفر مقدمات الرعاية الكتب المصنوعة من ورق سهل التمزيق. ‹ لا تعرض مقدمات الرعاية الكتب الأشياء المألوفة والممتعة للأطفال الرضع. ‹ تنفيذ مقدمات الرعاية الأعمال الروتينية بسرعة وبشكل ميكانيكي دون إشراك الطفل الرضيع فيها.

(Copple et al. 2013)

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (١) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال (من الميلاد حتى ٣ سنوات).

المراسة الثالثة

تطبيق المعلمات المهنيات لخبرات التعلم القائمة على الاستقصاء العلمي

تستغل المعلمات المهنيات معرفتهن بمحتوى مادة الدرس لبناء منهج ذي معنى وتوفير فرص تعلم هادفة للأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد - ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

أدوات للمعلمة:



أدوات المعلمة

هل تعلمين: ١٣ أمراً تجعل الأطفال يتعلمون عندما نقرأ على مسامعهم.

عرفتِ سابقًا أن القراءة تُعَدُّ أمرًا مفيدًا للأطفال. لكن ما الذي يتعلمه الأطفال عند معرفتهم للقراءة تحديدًا؟ نعرض فيما يلي بعض الأشياء التي سيقولها الطفل – لو تمكن من الكلام – والتي سيذكر أنه تعلمها من قراءة الكبار له:

- تحتوي الكتب على قصص وأغاني رائعة أرغب بسماعها مرارًا وتكرارًا.
- إن وقت القراءة هو الوقت الذي أحصل فيه على الحنان والحب.
- تعلمت من الكتب أسماء أجزاء الجسم وأصوات الحيوانات المختلفة، وأن الحيوانات تنام أيضًا.
- أستمتع جدًا ببعض الكتب بشكل خاص ويمكنني سماعها مرارًا وتكرارًا.
- أتعلم الاستخدام الصحيح للكلمات في كل مرة نقرأ فيها، وأستمع للغة الغنية وأتعلم مفردات جديدة.
- إن جميع الحروف والكلمات والصور التي تشير إليها لها معنى.
- يمكنني معرفة كيف تتشابه الكتب وكيف تختلف عن طريق قراءتها ولمسها.
- غلاف الكتاب يخفي شيئًا ما خلفه وتكون صوري المفضلة في مكانها دومًا.
- يعتبر الاستماع جزءًا من التواصل، واللغة هي عبارة عن الاستماع والفهم.
- تكون الأشياء حولنا ذات ألوان وأحجام وأشكال مختلفة.
- من الممتع اللعب مع اللغة واستكشاف الإيقاع والقافية والفكاهة.

- عندما أفعل شيئًا فإن شيئًا آخر يحدث. عندما أشير إلى صورة ما، فإن المعلمة تقوم بذكر اسمها لي. إذا أسقطت الكتاب من يدي، فقد نتوقف عن القراءة.
- أنا أحب وأستمتع بالقراءة الفردية.

(Luckenbill, “13 Things Babies Learn When We Read With Them” n.d).

أدوات للمعلمة:



أدوات المعلمة

أن نتائج الدراسات أظهرت خلال السنوات الماضية أن القراءة تلعب دورًا مهمًّا بالنسبة للأطفال الرضع وبالنسبة لنموهم اللغوي والمعرفي؛ فهي تساهم في بناء مفردات الأطفال ومهارات ما قبل القراءة. وفي دراسة حديثة تبينَ أن كلًّا من جودة وكمية القراءة المشتركة في مرحلة الطفولة تُنبئان بنمو المفردات لدى الأطفال ومهارات القراءة والقدرة على كتابة الأسماء في سن الرابعة من العمر (Cates et al., 2017). لكن العديد من الكبار لا يعرفون معنى جودة القراءة المشتركة. ومن أهم عوامل الجودة التحدث في أثناء القراءة بصوت عالٍ، بما في ذلك التحدث عن الصور الفوتوغرافية وعواطف الشخصيات في الكتاب وتسميتها (Cates et al., 2017).

ويرغب العديد من المربين بإشراك المتعلمين الصغار في قراءة الكتب، إلا أن أماكن وجود الأطفال الرضع والفطّم هي أماكن مزدحمة جدًّا خصوصًا غرف الأطفال الرضع التي تضم أطفالًا أقل من ١٢ شهرًا. يقضي المربون وقتًا طويلًا في تقديم الرعاية الروتينية للأطفال الرضع، مثل: الإرضاع وتبديل الحفاضات والتنويم، وبالتالي فلن يتبقى لدى المربية وقتًا للقراءة إلا إذا تم دمجها في أنشطة اليوم بشكل متعمد.

وإليكِ بعض الإرشادات التي يمكنك اتباعها لتتمكني من القراءة للأطفال:

- خصصي جزءًا من الروتين اليومي لقراءة الكتب، كما هو الحال في وقت تجهيز الطفل للنوم أو وقت إرضاع الطفل.
- اطلبي من أسر الأطفال صناعة كتبٍ في المنزل تحتوي صور أفراد الأسرة والحيوانات الأليفة المألوفة للطفل (وهذا الأمر يمكّن الأسر من المشاركة في الأنشطة الخاصة بمركزك، خصوصًا تلك الأسر التي قد لا تكون قادرة على تحمل تكاليف ولوازم الحرف الخاصة بها).
- اقرئي للأطفال بصوت عالٍ بطريقة عفوية وتوقفي عن القراءة للإشارة إلى الرسوم التوضيحية وتسمية الأشياء والشخصيات.
- اقرئي للأطفال بلغتهم الأم، إذا كنت تتقنينها.

- اطرحي الأسئلة على الأطفال حتى ولو كانوا صغارًا جدًّا ولايستطيعون النطق بعد. انتظري استجابتهم بطريقتهم الخاصة (كتعابير الوجه وحركات الجسم والأصوات) قبل أن تبدئي الحديث مجددًا.
- حدثي الطفل عن القصة، على سبيل المثال: "هل ترى كيف يربت الطفل على الأرنب؟".
- استخدمي صوتًا متحركًا عند القراءة للأطفال فإنك بهذه الطريقة تظهرين اهتمامك واستمتاعك بالقراءة للطفل! عندما تنهمكين بالقراءة، فسينهمك الطفل بها أيضًا.
- استمري بالقراءة ما دام الطفل مستمتعًا بالقراءة. لا بأس إذا لم يتم الإنتهاء من قراءة الكتاب.

.(Gillespie, 2019)

إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمة

استخدام الكتب مع الرضّع




الرضّع (من الميلاد -٦ أشهر): اختاري ما يلي لقراءة كتاب مع الرضّع:

- كتب ذات صور أو تصاميم مبسطة كبيرة ذات ألوان زاهية.
- كتب سميكة من ورق مقوى، أو كتب قابلة للبسط يمكن تثبيتها على سرير الطفل.
- كتب من القماش والفينيل الناعم تحمل صورًا مبسطة لأشخاص أو أشياء مألوفة يمكن استخدامها عند الاستحمام وغسيلها.

(Zero to Three, 2003).

إن المعلمات المهنيات يعملن على تعميق مهارات التخطيط والتنفيذ من خلال النظر في فرص دعم النمو اللغوي طوال اليوم.

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٨-٧١).



موقف افتراضي

تدرك المعلمة جنان أهمية تضمين الأنشطة الخاصة بالمهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة المبكرة في روتين الصف اليومي حتى مع الأطفال الصغار جدًّا. تحاول الآنسة جنان التركيز على بناء مهارات التحدث والاستماع المبكرة من خلال التفاعلات الروتينية، وخططت لتوفير بعض الفرص والتجارب للأطفال، كما تعتقد أنه بإمكانها توفير بعض الفرص لإشراك الأسر أيضًا في تفاعلات الصف الروتينية.

قررت اتباع الخطوات التالية لتخطيط الفرص لتعريف الأطفال بالمفردات وبالتواصل التعبيري من خلال الكتب والمرئيات البيئية والتفاعلات والمحادثات المستمرة مع الأطفال في الصف.

الخطوة الأولى:

بدأت عملية التخطيط بملاحظة الأطفال في مجموعتها لفهم إمكانياتهم الحالية وتحديد المستوى النمائي لكل طفلٍ. ثم قامت بتوثيق ملاحظاتها عن كل طفل؛ لأن ذلك سيساعدها في تحديد أنماط الاهتمام والقدرات بين أطفال المجموعة. (استخدمت المعلمة جنان أدوات الملاحظة الواردة في دليل المعلمة إلى معايير التعلم المبكر للفئة العمرية (من الميلاد – ٣ سنوات)، ص٣٥-٣٦، ٤١-٤٢).

الخطوة الثانية:

بعد ذلك، ستفكر المعلمة بناءً على ملاحظاتها في كيفية توظيف بيئة الصف التعليمية؛ لتقديم المواد التي يمكنها دعم نهج التعلم .

البيئة التعليمية

منطقة وصول الأطفال :

- توفير كتب للأسرليقرؤوها على أطفالهم في طريقهم للذهاب إلى مركز الرعاية وفي العودة منه أيضًا.
- وجود إعلان أو صندوقٍ للاقتراحات يضع فيه أولياء الأمور الأغاني والهتافات المفضلة التي يستخدمونها مع أطفالهم في المنزل.
- خزانة خاصة لكل طفلٍ يوضع عليها اسمه وصورته.

منطقة القيلولة / النوم:

- تردد المعلمات الأناشيد على مسامع الأطفال قبل أن يذهبوا للنوم وبعد الاستيقاظ أيضًا.
- تقوم المعلمات بحمل الرضع عندما يستيقظون، ويتحدثن معهم حول ما يمكنهم فعله في منطقة اللعب أو خارجها.

منطقة تغيير الحفاضات:

- وضع الألعاب الصوتية بالقرب من منطقة تغيير الحفاضات.
- تقوم المعلمة بالتواصل البصري والحديث مع الأطفال حول ما يفعلونه.
- تستجيب المعلمة للأصوات التي يصدرها الطفل وتتحدث معه في أثناء تغيير الحفاضة.

منطقة تناول الطعام:

- تتحدث المعلمات مع الأطفال في أثناء إطعامهم.
- تقوم المعلمات بالتواصل البصري مع الأطفال ومراقبة الإشارات التي يقومون بها واستجاباتهم.

منطقة اللعب:

- توضع الكتب الكرتونية على الأرض بالقرب من الرضع المستلقين على بطونهم.
- توضع مجموعة من الخشخيشات والألعاب الأخرى التي يمكن للرضع استخدامها لإصدار أصوات.
- تحمل المعلمات الأطفال ويقرأن عليهم الكتب ذات الصور الكبيرة، ويشرن إلى الصور الموجودة في الكتاب ويسمينها باسمها.
- توضح المعلمة للأطفال أسماء الأشياء والصور الموجودة في غرفة الصف مع الإشارة إليها في أثناء حديثها؛ حتى يعرف الطفل اسم وشكل كل شيء لديه في الصف.

الخطوة الثالثة : التفاعلات (معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال)، إستراتيجيات لدعم

التطـور اللغـوي والمعرفـة المبكـرة بالقـراءة والكتابـة.

الروتين اليومي

الروتين	التجربة/ النشاط
الوصول والمغادرة	❮ اطلبي من الأسر عمل كتاب يحتوي على صور للطفل الرضيع والأسرة والأشياء المألوفة له (أو قومي بذلك مع الأسر في أثناء اجتماع أولياء الأمور). ❮ اقرأي الكتب المصنوعة في المنزل للأطفال وهم ينتظرون المغادرة.
وقت اللعب/وقت الاستلقاء	❮ احملي الطفل في حضنك واقرئي الكتب على مسامعه. أشيري للصور وسمّي ما ترينه. ❮ أعطي كتبًا كرتونية بسيطة للرضع القادرين على الجلوس ليلعبوا بها.
تغيير الحفاضات	❮ شاركي "بنقاشات" فردية مع كل طفل، واستجيبي بالكلمات وبتعبيرات وجهك للأصوات التي تصدر منهم. ❮ أخبري الطفل بما تقومين به خلال روتين تغيير الحفاضات.
الرضاعة	❮ تحدثي إلى الطفل /الطفلة في أثناء الإرضاع، وتنبهي للإشارات غير المنطوقة التي تخبرك عندما يكون الطفل مهتمًا بشيءٍ ما والاستجابة له وفقًا لذلك.
القيلولة	❮ ردّدي أناشيد بسيطة عندما ينام الأطفال أو عندما يستيقظون. ❮ عندما يستيقظ الطفل من النوم، احمليه وتجولي به في أرجاء الغرفة وسمّي الأشياء الموجودة في الغرفة، وصفي له ما يفعله الكبار أو الأطفال الآخرون من حولك.

الخطوة الرابعة: ثم ستقوم المعلمة بمراجعة تطبيق معايير التعلم المبكر في المملكة العربية السعودية، وستفكر بطرق يمكن استخدامها لتنفيذ تلك المعايير في الحياة اليومية.

تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال في الجدول اليومي.

١-٠ الاستماع واللغة الاستقبالية:

المؤشر	دور المعلمة
❮ يستجيب الطفل لمقدمات الرعاية بالالتفات إليهن عندما يتحدثن معه.	❮ تحدثي مع الأطفال وغالبًا ما يكون ذلك خلال الأنشطة الروتينية أو وقت الاستلقاء على الأرض
❮ يستجيب الطفل للتواصل غير اللفظي للآخرين.	❮ استخدمي تعابير الوجه وإيماءات الجسد عندما تستجيب للأطفال.
❮ يبدي اهتمامًا ويصغي للأصوات المألوفة التي يصدرها الآخرون واللغة التي يتحدثون بها.	❮ وفري الألعاب التي تصدر أصواتًا مثل: (الخشخيشات والأجراس).
❮ يبدأ بفهم الإيماءات والكلمات والأسئلة والكلام المعتاد.	❮ استخدمي للطفل الفطيم الإيماءات للتواصل.

المؤشر	دور المعلمة
❮ يميز أسماء الأشياء والأشخاص المألوفين له.	❮ استخدمي الكتب والأشياء المرئية في الصف لتسمية الأشياء، وسمّي الأشياء المألوفة المستخدمة في أثناء الأنشطة الروتينية مثل: الذهاب إلى النوم.

٢-٠ التحدث والتواصل التعبيري:

المؤشر	دور المعلمة
❮ يستجيب الطفل لمقدمات الرعاية بالالتفات إليهن عندما يتحدثن معه.	❮ تحدثي مع الأطفال وغالبًا ما يكون ذلك خلال الأنشطة الروتينية أو وقت الاستلقاء على الأرض.
❮ يستخدم الطفل أنواعًا عديدة من الانفعالات للتعبير عن جوعه وانزعاجه وخوفه وعواطف وانفعالات أخرى.	❮ تعلّمي التمييز بين أصوات بكاء الأطفال الفردية وما تعنيه تلك الأصوات، وتعلّم كيفية الاستجابة بسرعة وهدوء لهم؛ لكي يدركوا أنه تم سماع بكائهم.
❮ يبدأ باستخدام الأصوات و الإيماءات؛ ثم بعد ذلك الإشارات للتعبير عن رغباته واحتياجاته ومشاعره.	❮ تعلمي كيفية التمييز بين الأصوات التي يصدرها كل طفل وإيماءاته وما تعنيه، وتعلّم كيفية الاستجابة بسرعة وهدوء لهم لكي يدركوا أنه تم سماعهم.
❮ يتفاعل مع الآخرين بطرق تتوقعها منه أسرته أو مجتمعه؛ كالتبسم والمناغاة أو الغرغرة أو القيام بالحركات.	❮ أظهري للطفل المشاعر المناسبة مثل: الابتسام أو التلويح باليد.
❮ يتبادل الأدوار بإصدار الأصوات ردًّا على كلام شخص كبير يتحدث إليه.	❮ أشركي الأطفال في الأحاديث طالما أنهم مهتمين بذلك.
❮ يلعب بإصدار أصوات مختلفة أو يكرر أصواتًا أو أنماطًا مختلفة من المناغاة.	❮ كرري أصوات الأطفال. ❮ رددي بعض الإيمات الصوتية لتشجيع النطق عند الطفل.
❮ يستخدم أشكالًا مختلفة من التواصل (أصوات، تصرفات معينة).	❮ العبي مع الأطفال الألعاب التي تستخدم الإيماءات (مثل: لعبة الغميضة) وتشجيع الأطفال على التقليد والمشاركة.

٣-٠ تطوير مهارات القراءة والكتابة الناشئة: مبادئ القراءة:

المؤشر	دور المعلمة
يستجيب الطفل لحديث وقراءة مقدِّمة الرعاية ويبدي اهتمامًا بذلك.	اقرأي الكتب للرضيع والتحدث معه عن الصور الموجودة فيها مع الإشارة إلى تلك الصور.
يصغي وينصت لكلمات أو أناشيد مألوفة عند تكرارها .	استخدمي الكلمات المألوفة مع الأطفال طوال اليوم.
يبدي اهتمامًا بالكتب والصور والرسومات.	جهزي غرفة الصف بعدد من الكتب والأشياء المرئية الأخرى البسيطة والمألوفة وتسميتها للأطفال.

٣-٠ تطوير مهارات القراءة والكتابة الناشئة: مبادئ الكتابة:

المؤشر	دور المعلمة
ينقل شيئًا ما من مكان لآخر، ويتلاعب به بيديه.	وفري العديد من الأشياء للرضع لإمساكها.
يراقب شخصًا كبيرًا وهو يكتب.	خطّطي لأنشطة الكتابة خلال اليوم (الكتابة في سجلات اليوم الروتينية وكتابة الملاحظات للأسر).

إرشادات للمعلمة



إرشادات للمعلمة

- انتبهي عندما يحاول الطفل التواصل: إن من أهم الدروس الأولى التي يتعلمها الأطفال عن التواصل هي أن الناس سينتبهون لهم عندما يحاولون التواصل معهم.
- القراءة ثم القراءة ثم القراءة.
- وظفي الروتين اليومي في تحسين اللغة الشفوية لدى الرضيع من خلال التحدث معه في أثناء تغيير الحفاضات.

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (٤) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال من الميلاد حتى ٣ سنوات.

الخطوة الخامسة: وأخيرًا، ستواصل المعلمة ملاحظتها لاستجابات الأطفال للمواد المقدمة لهم وتفاعلهم وكيفية اندماجهم معها وتوثيق ذلك، والتأمل في خبراتهم التعلمية، والتفكير في طرق لدعم اهتماماتهم أو البناء عليها، ومتابعة تقدمهم.

المراسة الرابعة

حرص المعلمات المهنيات على التطور المهني والتعلم المستمر.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٩-٤٠).

مصادر المعلمة

مصادر المعلمة:

اقرئي مقال إلين جالنسكي (Galinsky, Ellen) بعنوان : "مساعدة الأطفال الصغار على تعلم اللغة: الآراء المستمدة من البحوث".

https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/jul2018/helping-young-children-learn-language-ara

نعرض فيما يلي ملخصًا سريعًا لاقتراحات القراءة مع الأطفال:

اشتركت أخصائية الطفولة المبكرة ومؤلفة كتاب (Mind in the Making) بوضع هذه الإرشادات حول كيفية دعم المعلمات لنمو مهارات القراءة والكتابة عند الرضع الصغار و الفطّم:

أولًا: "اعتبري نفسك بانية للعقول، فعقول الأطفال ليست كالإسفنج وهم لا يستمعون لك فحسب، فقبل وقت طويل من تفوههم بكلماتهم الأولى، فإن عقولهم تكون قد تدربت على ما سيحتاجون إلى فعله ليتمكنوا من الكلام. وأنت بالنسبة لهم بمثابة باني العقول الذي سيساعدهم على القيام بذلك!".

فيما يلي بعض ما يمكنك القيام به لبناء عقول الأطفال ودعم نمو المهارات اللغوية للرضع:

- انتبهي لأوقات اهتمام الأطفال لأن مهارة التركيز وضبط النفس تبدأ من الاهتمام. يستطيع الرضع - الذين لا يستطيعون التحدث أو حتى الإشارة إلى ما يريدون – التواصل مع الآخرين من خلال البكاء وإحداث الضوضاء والتحرك خصوصًا من خلال التركيز بالنظر.
- لتصبحي بانية للعقول، استغلي أوقات اليقظة عند الرضع عندما يبدون استعدادًا أكبر للتعلم منك. عليك أيضًا إدراك اكتفائهم من الإثارة؛ لتتمكني من مساعدتهم على الهدوء. يلجأ الطفل إلى النظر بعيدًا؛ والشعور بالضيق قليلًا ليعلمك بحاجته للاستراحة.
- تحدثي إلى الأطفال الصغار منذ نعومة أظفارهم. اعتبري نفسك مذيعةً رياضيةً تقدم وصفًا لما يحدث في الملعب لعبة تلو الأخرى: "أوه، لقد استيقظت يا صغيري. هل تشعر بالجوع؟".
- استخدمي لغة المعلمة المهدئة مع الأطفال الصغار جدًّا فهي عبارة عن لغة عادية، يتم التحدث بها بصوت غنائي وهي الطريقة التي نستخدمها معظمنا بشكل طبيعي عند التحدث مع الأطفال. إن الموسيقى في صوتك والتنوع في نبرته وكلامك البطيء جميعها عوامل تشجع الأطفال الصغار جدًّا على البدء في اكتشاف الكلمات الموجودة في "عالم الأصوات" المحيط بهم.
- استخدمي نظرات وإيماءات المعلمة. فإذا أردتِ جلب انتباه الطفل لشيء ما، عليك النظر إلى ذلك الشيء و الإشارة إليه للوصول إلى ما يسمى بـ "الاهتمام المشترك"،

أي عندما يتبع الرضيع نظراتك أو إيماءاتك وعندما تهتمان بالشيء نفسه. يساعد هذا الاهتمام المشترك الأطفال على تعلم كيفية توجيه انتباههم وكذلك على تعلم اللغة.

- قومي بتسمية ما تنظرين إليه. "انظري يا آنا هناك طائرٌ في الأفق وهو يحلق عالياً في السماء"، ومن المثير للاهتمام، أن الطفل يميل لتذكر كلمة ما بشكل أكبر إذا وضعتيها في نهاية الجملة أو بعد اسم الطفل.
- استفيضي بالتفاصيل عندما يقوم الطفل بالتواصل. استفيضي بالكلام عندما تستجيبين للطفل سواء كان الطفل يهمهم أم يثرثر أم يشير إلى شيء ما أو ينطق بكلمة ما. "هل ناديت با با"، "هل تريد رضّاعتك؟ هيا بنا لنحضرها".
- استخدمي الكلمات المألوفة مراراً وتكراراً. يميل الأطفال أكثر لتذكر الكلمات التي يسمعونها كثيرًا: "أين أنفك؟ أين أصابع قدميك؟ ".
- تعتبر ألعاب الكلمات "أين أنا ؟" و لعبة (Peekaboo)، وألعاب الأصابع، من أفضل الألعاب القائمة على استخدام الكلمات.

لحظة تأمل

- اذكري بعض الطرق التي تعرفّتي من خلالها على المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة عندما كنت طفلة صغيرة؟
- ماذا تعرفين عن نمو الدماغ واكتساب اللغة؟
- ما الذي تتمنين معرفته عن نمو الدماغ واكتساب اللغة؟
- أين يمكنك معرفة المزيد حول كيفية تطور اللغة عند الأطفال الصغار جدًّا؟

دعم معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة عند الأطفال الرضّع الدراجين (من عمر ٦-١٨ أشهر).

"يعرف الكبار الذين يهتمون بالرضّع الدارجين المتحركين أنهم يتعلمون كيف يتواصلون بشكل أكثر وضوحًا عبر الإيماءات وتعابير الوجه وبعض الكلمات الأولى. ويستمتع الرضع الدارجون بالتفاعل المتبادل مع الكبار المألوفين، وقد يلفتون نظر الكبير إلى شيء ما ليشاركوه. ويستمر الرضع الدارجون في إظهار الاهتمام بالكتب، وقد يشيرون إلى الأشياء ويسمّونها، ولكن قد لا يطيقون الجلوس حتى الانتهاء من كتاب بأكمله".

(Strasser & Bresson, 2017, 51)).

السؤال:

ما الذي تفعله المعلمات المهنيات لتوظيف معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة ضمن المنهج الدراسي الخاص بفئة الرضع الدارجين (من عمر ٦- ١٨ شهرًا) ؟

الجواب:

على المعلمات المهنيات اتباع الممارسات التربوية الآتية:

الممارسة الأولى

وعي المعلمات المهنيات بمبادئ النمو والتطور لدى الطفل، والطريقة التي يمكن من خلالها دعم تعلّمه.

إن المعلمات المهنيات يفهمن طبيعة الأطفال الرضَّع الصغار والأشياء التي يتعلمونها

السؤال: ما المؤشرات النمائية المتوقعة التي يظهرها الرضع الدارجون والمرتبطة بمعيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

تصف معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية (من الميلاد حتى عمر الثلاث سنوات) المعارف والمهارات الأساسية التي يبدأ الأطفال في تنميتها كجزء من اللغة والتواصل وتنمية مهارات القراءة والكتابة الناشئة. وتشمل معارف ومهارات تركز على:

- **الاستماع واللغة الاستقبالية:** تركز على تطور قدرة الطفل على فهم الكلمات والألفاظ والتحدث بها.
- **التحدث واللغة التعبيرية:** التركيز على تنمية لغة الطفل بالمشاركة بالمواد والأنشطة التفاعلية للقراءة والكتابة. وتوفير صورة ومواد مطبوعة في بيئة الطفل.
- **تنمية مهارات القراءة والكتابة الناشئة**: تركز على الاهتمام المتنامي للطفل واشتراكه في أنشطة ومواد خاصة بالقراءة والكتابة (المطبوعات في البيئة المحيطة) وتُعدُّ أساسية لاكتسابها.
  - الركائز الأساسية للقراءة: ترسيخ وتطوير مهارات الطفل في القراءة والكتابة، وتوفير مواد مطبوعة في البيئة المحيطة؛ لقراءتها على الطفل.
  - الركائز الأساسية للكتابة: ترسيخ وتطوير مهارات الطفل الأساسية المتنامية التي تعزز نشاطات الطفل الكتابية المستقبلية.

الجواب : يقوم الرضّع الدارجون (من ٦ – ١٨ شهرًا) بما يلي:

- الاستدارة والنظر في اتجاه مصدر الأصوات.
- الاستجابة لاسمه/لاسمها عند النداء.
- البدء في فهم الكلمات للأشياء أو الأشخاص المألوفين.
- البدء في فهم الكلمات أو العبارات البسيطة.
- لعب ألعاب مثل: لعبة الغميضة peek-a-boo.
- الهمهمة باستخدام طبقات طويلة من الأصوات.
- استخدام الإيماءات للتواصل مع الآخرين (مثل: التلويح).
- تقليد أصوات الكلام والبدء في نطق كلمة أو كلمتين. (الأطفال الأكبر سنًّا).

(Identify the Signs of Communication Disorders” n.d.; Zero to Three, 2008”)

تعزز المعلمات المهنيات نمو الأطفالّ نمائيًّا

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٧-٣٩).

السؤال: ما الذي يمكنني عمله بوصفي معلمة لمساعدة الأطفال الدارجين على إنجاز المهام المرتبطة بدعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب : إليك ما يمكنك القيام به:

بإمكانك توسيع قدرة الرضّيع على اتباع التوجيهات من خلال التناوب باللعب الذي يعزز المهارات المعرفية واللغوية لديه والذي يُعدُّ من أساسيات عملية للتواصل.

فيديو

QR

إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمة




الألعاب التي تساعد الأطفال على تنفيذ التوجيهات والتناوب:

- العبي مع الأطفال لعبة مثل: "أنا أدحرج الكرة لنورا وهي تدحرج الكرة نحوي".
- أنشدي للأطفال وادعيهم لاستخدام الإيماءات مثل: أغنية "أين هو أين هو أين عشار؟ ها هو ذا!".
- شجعي الأطفال على الإشارة إلى أصدقائهم كوسيلة لبناء المجتمع.
- اقرئي على مسامع الأطفال قصصًا بسيطة باستخدام الدمى التي تختبئ وتحتاج لمن يعثر عليها - "أين السيد ميبرز - هل يمكنك العثور عليه؟"(Luckenbill et al., 2019).

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله لإيجاد بيئة تعليمية تدعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة عند الرضّع الدارجين؟

الجواب: فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكنك القيام بها لخلق بيئة تعليمية تدعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة:

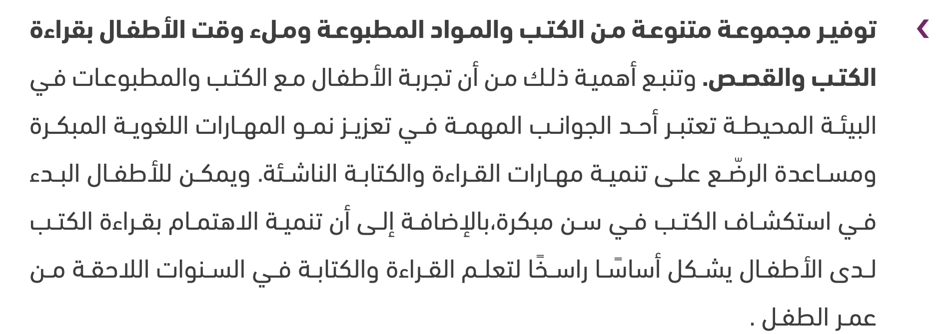
بأن البيئة هي التي تحدد طبيعة التواصل بين الأطفال والمعلمات وبين الأطفال أنفسهم. ويحتاج الرضع إلى أماكن تمكّنهم من التفاعل بهدوء مع معلماتهم. إضافة إلى ذلك، ينبغي تنظيم البيئة لتعزز التواصل. كما ينبغي أن يكون من السهل على المعلمات التواصل مع الرضع على مستوى العين. وأحد الاعتبارات المهمة هو عدد الأطفال في الصف أو المجموعة. فالبرامج التي تتبع سياسة التقيد بمجموعات صغيرة تعزز من تطوير العلاقات الوثيقة، والتي بدورها تقوي التواصل بين المعلمة والطفل وبين الطفل وأقرانه

(California Infant/Toddler Curriculum Framework, 2012, 88).

إرشادات للمعلمة



البيئات التي تدعم تطور اللغة



- **توفير مجموعة متنوعة من الكتب والمواد المطبوعة وملء وقت الأطفال بقراءة الكتب والقصص.** وتنبع أهمية ذلك من أن تجربة الأطفال مع الكتب والمطبوعات في البيئة المحيطة تعتبر أحد الجوانب المهمة في تعزيز نمو المهارات اللغوية المبكرة ومساعدة الرضّع على تنمية مهارات القراءة والكتابة الناشئة. ويمكن للأطفال البدء في استكشاف الكتب في سن مبكرة،بالإضافة إلى أن تنمية الاهتمام بقراءة الكتب لدى الأطفال يشكل أساسًا راسخًا لتعلم القراءة والكتابة في السنوات اللاحقة من عمر الطفل .
- **الضجيج الخارجي المعتدل.** تنبع أهمية هذا الأمر من أن الرضع يحتاجون إلى سماع اللغة من أجل تطوير قدرتهم على فهمها واستخدامها. ويجب تخفيف الضجيج خارج الفصل في بيئة الرضع من خلال استخدام المواد التي تمتص الصوت والدراسة المتأنية للأدوات المستخدمة. كذلك فإنه ينبغي تجنب تعريض الرضيع للموسيقى والتلفاز بشكل مستمر. قد يفضل الأطفال في بعض الأوقات سماع الموسيقى والاستمتاع بها، ولكن إذا كانت أصوات الموسيقى مستمرة طوال الوقت، فإنها تتحول إلى ضجيجٍ خارجيٍّ وتفقد دورها في تعزيز التعلم.
- **ترتيب البيئة لدعم نمو المهارات اللغوية ومهارات التواصل.** تنبع أهمية هذا الأمرعند اكتساب الرضع للمهارات الحركية والاجتماعية الجديدة، فإن البيئات المرتبة تسهّل عليهم التواصل المشترك مع الكبار، والنظر إلى الكتب والاستماع إلى القصص، والاشتراك في ألعاب الأصابع والغناء والمشاركة في الأنشطة الأخرى.
- **توفير المواد التي تعزز التواصل.** هذا أمر مهم لأن الأطفال يصبحون أكثرإبداعًا في اللغة وممارسة التواصل بطرق هادفة عندما يلعبون بمواد لا محدودة كالدمى والمكعبات والقطارات والملابس التنكرية.

(٢٠١٢ ,California Infant/Toddler Curriculum Framework).

إرشادات للمعلمة

المراسة الثانية

توظيف المعلمات المهنيات لمعارفهنّ حول تطور الطفل والبناء على هذه المعارف من أجل خلق فرص تعلّمية لكل طفل في المجموعة.

تلاحظ المعلمات المهنيات وتوثق تعلُم وسلوكيات الأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

تخطيط المناهج بالملاحظة والتوثيق والتأمل:

"يبدأ تخطيط المنهج للرضّع الصغار والأطفال الفطّم باستكشاف المعلمات لنمو كل طفل من خلال الإنصات والملاحظة بعناية؛ فالملاحظة مهارة أساسية في التعليم، وعندما تلاحظ المعلمات بوعي، يتبين لهن كيف يقوم فرادى الأطفال بالاستكشاف ويصنعون المعاني خلال لحظات اللعب والتفاعل اليومية"

(California Infant/Toddler Curriculum Framework, 2012, 26).



إرشادات للمعلمة

التوثيق جزء مهم من عملية الملاحظة. فالتوثيق المبني على الملاحظة يساعد المعلمات على التخطيط للممارسات المثلى اللاحقة في تعلم الطفل، كما يفيد في تخطيط المنهج؛ حيث تستطيع المعلمات التنبؤ بما يمكن أن يفعله كل طفل. وإليك بعض الطرق لتوثيق التعلم:

- استخدمي الكتابة في توثيق ما ترينه وتسمعينه (تحمل بعض المعلمات بطاقات ملاحظات أو أوراق ملاحظات لاصقة لتدوين الملاحظات بسرعة).
- ادعمي السجلات المكتوبة بالصور ومقاطع الفيديو لتوثيق حدث واحد أو سلسلة من الأحداث.

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (٣) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال من الميلاد حتى ٣ سنوات.



أدوات المعلمة

استخدمي قائمة التدقيق والرصد الآتية لرصد قيام الرضع الدارجين بالسلوكيات المتعلقة بالقراءة المبكرة.

البحث عن السلوكيات المتعلقة بالقراءة المبكرة لدى (الرضع الدارجين).

التعامل مع الكتب:

- ☐ يستكشف الكتب بالإمساك بها أو بوضعها في فمه أو هزّها أو التلويح بها.
- ☐ يمسك الكتب الكرتونية بيديه ويقلب صفحاتها.
- ☐ يهتم أكثر بمشاهدة الصور (من عمر 8-12 شهرًا).

فهم اللغة واستخدامها:

- ☐ يشير بشكل صحيح إلى الأشياء المألوفة عندما يُسأل: "أين ...؟".
- ☐ يضحك ويبتسم عند تعرّفه على صورةٍ ما.
- ☐ يشير إلى الصور في الكتب.
- ☐ يقلد أصوات الحيوانات أو غيرها من الأصوات المرتبطة بشخصيات الكتاب.

الاستيعاب:

- ☐ يفهم الكلمات التي يدور معناها حول الأشياء المألوفة في الصور.
- ☐ يحدد الكتب للكبار لقراءتها على مسامعه (10-15 شهرًا).

القراءة الناشئة:

- ☐ يتمتم في أثناء تصفح الكتاب (يحاكي صوت القراءة) .

. (Schickedanz & Collins, 2013)

تقوم المعلمات المهنيات ببناء العلاقات مع المجتمع ومع أسر الأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

إرشادات للمعلمة

نقدم لك فيما يلي ورقة تحتوي على بعض النصائح القصيرة التي يمكنك إرسالها إلى أولياء أمور الأطفال:

دعم نمو المفردات لدى طفلك: الصمت – حقًّا؟

"عندما تقضين يومك في التحدث والغناء لطفلك الصغير، فإنك بذلك تعززين نمو المفردات لديه بشكل إيجابي. إن سرد قصة ما على مسامع الطفل، وقراءة قائمة مشترياتك، والغناء في أثناء تغيير حفاضات الأطفال وقراءة الكتب، جميعها طرق رائعة لمساعدة طفلك على تطوير لغته الشفهية، إلا أن الصمت لبعض الوقت يُعدُّ أمرًا مفيدًا أيضًا؛ لأنه يمنح طفلك الوقت الكافي للاستجابة لك".

جربي هذا مع طفلك الرضيع: اطرحي عليه سؤالًا، أيَّ سؤالٍ لا على التعيين، مثل: "كيف حالك اليوم؟"، "ماذا فعلت مع والدك؟". لا يهم ما السؤال الذي تطرحينه – كل ما عليك هو طرح السؤال والصمت بعد ذلك. عدّي إلى عشرة ببطء بقلبك ثم شاهدي ما سيحدث بعد ذلك.

- قد يصدر الطفل أصواتًا أو يهمهم أو يقول "أأأ" وهذه طريقتهم في الإجابة على سؤالك. إن أهمية الصمت هي أنه يتيح لعقول الأطفال المجتهدة الوقت لمعالجة جميع المعلومات التي يتلقونها منك قبل أن يتمكنوا من صياغة الرد المنطوق عليها.
- برغم أنه من المهم التحدث والغناء للأطفال طوال اليوم، إلا أنه من المهم أيضًا الصمت لبعض الوقت لمنحهم الفرصة للاستجابة لك.

في حقيقة الأمر، تساعد المحادثات مع طفلك التي تتضمن فترات من الصمت على تطوير مفرداته. ومع أن الوقت لا زال مبكرًا ليتحدثوا بجمل كاملة، فإن أدمغتهم تضع جميع الأسس اللازمة للتحدث في المستقبل. استمري في التحدث معهم واستمري في الغناء معهم واستمري في حبهم أثناء نموهم"! (Holliday, n.d).

توظيف المعلمات المهنيات للممارسات الملائمة نمائيًّا.:

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد- ٦ سنوات، ٢٠١٨)

الممارسـات الملائمـة نمائيًّـا لدعـم معيـار التطـور اللغـوي ومعرفـة القـراءة والكتابـة الناشـئة

الممارسة الملائمة نمائيًّا	الممارسات غير الملائمة نمائيًّا
❮ تعرف مقدمات الرعاية كل طفل رضيع ويلاحظن إشاراتهم؛ بحيث يصبحن قادرات على تلمس احتياجاتهم الفردية. ❮ تدرك المعلمات أن الأطفال يتواصلون من خلال البكاء والحركات الجسدية، وبالتالي فإن مقدمات الرعاية يستجبن لبكاء الطفل أو الأشياء التي تزعجه بطرق هادئة لبقة. ❮ تراقب مقدمات الرعاية الأصوات التي يصدرها الأطفال الرضع ويستمعن ويستجبن لها. ❮ تقلد مقدمات الرعاية الأصوات الصادرة عن الأطفال الرضع ويولينها أهمية؛ كونها تشكل بداية للتواصل. ❮ - تتحدث مقدمات الرعاية كثيرًا مع الأطفال الرضع أو يغنين لهم ويقرأن على مسامعهم حتى قبل أن يفهموا الكلام. ❮ تحرص مقدمات الرعاية على تصحيح الكلمات التي ينطقها الطفل الرضيع ومساعدته لطلب الأشياء بكلمات وجمل قصيرة؛ لأن اللغة الشفهية جزءٌ حيويٌّ في عملية التواصل بين الكبار والأطفال، ولها دورٌ مهمٌّ في تطوير لغة الأطفال الرضع أيضًا. ❮ تهتم المعلمة أثناء لعب الأطفال الرضع بملاحظة مايفعله الأطفال وتعلِّق بكلمات وجُمل تصف فيها طريقة لعبهم. ❮ ❮ تحمل مقدمات الرعاية –غالبًا- الرضع في حجرهن للاستمتاع بقراءة كتاب معًا، ويقضين جزءًا كبيرًا من الوقت في تقليب الصفحات معًا، والتعليق على الصور، وتبادل الأحاديث حول محتوى الكتاب. ❮ تُوضع الكتب المصنوعة من الورق المقوى المتين في مكان. قريبٍ من الأطفال الرضع؛ بحيث يصلون إليها بيسرٍ وسهولة. ❮ تُعرض كتب من ورق مقوى تحوي الأعمال والأنشطة اليومية، وتحتوي على شخصيات مصورة متنوعة.	❮ تولي مقدمات الرعاية الاهتمام والرعاية للأطفال الرضع بما يتناسب مع جدولهن الزمني وليس بما يناسب جدول الأطفال الرضع. ❮ يتم تجاهل البكاء أو الاستجابة له بشكل متقلب حسب رغبة الكبار. ❮ لا تكترث مقدمات الرعاية للأصوات الصادرة عن الأطفال الرضع. ❮ تستمع مقدمات الرعاية للأصوات الصادرة عن الأطفال الرضع، لكنهن لا ينتظرنهم حتى ينتهون قبل بدء الحديث. ❮ تستخدم مقدمات الرعاية اللغة بشكل عشوائي؛ فأحيانًا يتكلمن كثيرًا مع الأطفال الرضع وأحيانًا أخرى يكون الكلام قليلًا مع استخدامهن عددًا محدودًا جدًّا من المفردات أثناء محادثاتهن مع الأطفال الرضع. ❮ تستخدم مقدمات الرعاية مفردات الأطفال ذات النطق الخاطئ كنوع من الدعابة. ❮ لا تعلق مقدمات الرعاية شفويًّا على لعب الأطفال. ❮ تضغط مقدمات الرعاية على الأطفال للتفاعل مع الكتب ، ويتوقعن منهم الجلوس بلا حراك والتركيز على الطريقة ذاتها التي يركز بها الأطفال الأكبر سنًا. ❮ ❮ لا يتم توفير الكتب للأطفال الرضع؛ لأن مقدمات الرعاية يقلن أن "الأطفال الرضع لا يستطيعون القراءة" أو أن الأطفال الرضع "سيتلفون الكتب على الفور". ❮ الكتب المتوفرة مصنوعة من ورق سهل التمزيق .
	❮ تعرض الكتب الأشياء غير المألوفة وغير الممتعة للأطفال الرضع.
❮ يتم وضع ألعاب تصدر أصواتًا، حتى يتمكن الطفل الرضيع من رؤية وفهم مصدر هذه الأصوات.	❮ يتم تنفيذ الأعمال الروتينية بسرعة وبشكل ميكانيكي دون مشاركة الطفل الرضيع بالحديث.
❮ تهتم مقدمات الرعاية بالأطفال الرضع أثناء تقديم الرعاية الروتينية لهم، وتشرح مقدمة الرعاية للطفل الرضيع ما يحدث من حوله وتشركه في الروتين اليومي.	

(Copple et al., Developmentally Appropriate Practice: Focus on Infants and Toddlers 2013)

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (١) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال من الميلاد حتى ٣ سنوات.

المُمارسة الثالثة

تطبيق المعلمات المهنيات لخبرات التعلم القائمة على الاستقصاء العلمي.

تستغل المعلمات المهنيات معرفتهن بمحتوى مادة الدرس لبناء منهج ذي معنى وتوفير فرص تعلم هادفة للأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).





إرشادات للمعلمة

استخدام الكتب مع الدارجين: الرضّع (من ٦-١٢ شهرًا): استخدمي ما يلي مع الدارجين:

- كتباً من ورق مقوى تحوي صورًا لأطفالٍ رضعٍ.
- كتباً سميكة من ورق مقوى تحوي ألوانًا زاهية؛ كي يلمسها الرضيع، ويجربها.
- كتباً تحوي صورًا لأشياء مألوفة، مثل: الكرات والرضّاعات.
- كتباً ذات صفحات متينة يمكن فردها أو تثبيتها في السرير أو على بطانية.
- كتباً من البلاستيك أو الفينيل؛ لاستخدامها عند الاستحمام.
- كتباً قماشية قابلة للغسل؛ ليحتضنها ويضعها في فمه.
- ألبومات بلاستيكية صغيرة تحوي صوراً للعائلة والأصدقاء.

(Parlakian & McLaughlin, n.d).

إن المعلمات المهنيات يعملن على تعميق مهارات التخطيط والتنفيذ من خلال النظر في فرص دعم النمو اللغوي طوال اليوم. (الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٨-٧١).



موقف افتراضي

موقف افتراضي:

تدرك المعلمة سمر أن الرضع الدارجين يستخدمون مهاراتهم الجديدة في التنقل للابتعاد عن معلماتهم، وأن استخدام اللغة سيساعدهم على التواصل مع المعلمات على مسافات قصيرة. بالإضافة إلى بناء مفرداتهم. وتعلم المعلمة سمر أيضًا أن الأطفال الذين تقوم برعايتهم سيبدأون بنطق كلمة أو كلمتين بعد بلوغهم عامهم الأول تقريبًا؛ لذلك فإنها تهتم أثناء تخطيط الأنشطة على توفير بيئة غنية بالكلمات لهم. لذا فقد قررت القيام بالخطوات الآتية من أجل التخطيط وتقديم الفرص لتطوير مهارات اللغة المستقبَلة واللغة التعبيرية.

الخطوة الأولى:

ستبدأ عملية التخطيط من خلال القيام بملاحظة أطفال المجموعة لمعرفة ما يستطيعون القيام به حاليًّا والموقع المحتمل لكل واحد منهم نمائيًّا. وستوثق ملاحظاتها عن كل فرد لمساعدتها في التعرف على أنماط الاهتمامات والقدرات بين المجموعة. (تستخدم أدوات الملاحظة في دليل المعلمة لتطبيق معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية (من الميلاد - ٣ سنوات)، ص٣٧-٣٨، ٤٣-٤٤.

الخطوة الثانية:

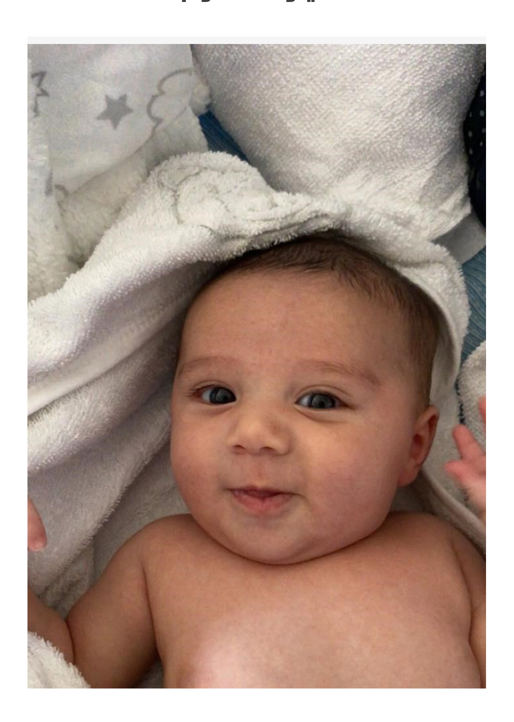
بعد ذلك، ستفكر المعلمة بناءً على ملاحظاتها في كيفية توظيف بيئة الصف التعليمية لتقديم المواد التي يمكنها دعم معيار تطور اللغة والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة.

البيئة التعليمية

منطقة وصول الأطفال:

- توفير كتب للأسر ليقرؤونها على أطفالهم في طريقهم للذهاب إلى مركز الرعاية وفي العودة منه أيضًا.
- وجود إعلان أو صندوقٍ للاقتراحات يضع فيه أولياء الأمور الأغاني والهتافات المفضلة التي يستخدمونها مع أطفالهم في المنزل.
- خزانة خاصة لكل طفلٍ يوضع عليها اسمه وصورته.

منطقة القيلولة / النوم:



- تردد المعلمة الأغاني والأناشيد على الأطفال قبل أن يخلد للنوم وبعد الاستيقاظ.
- تحمل المعلمة الطفل الرضيع بعد استيقاظه من النوم، وتتحدث معه بجُمل وعبارات تصف مايمكنه فعله في ركن التعلم أو اللعب الخارجي.

منطقة تغيير الحفاضات:

- وضع جرس الهواء (الألعاب الصوتية) بالقرب من منطقة تغيير الحفاضات.
- وضع صور توضيحية للأشياء المألوفة على مرأى النظر بالقرب من منطقة تغيير الحفاضات.
- تقوم المعلمة بالتواصل البصري والحديث مع الطفل بكلمات تصف فيها ماتفعله له أثناء تغيير الحفاضة.
- تستجيب المعلمة للأصوات التي يصدرها الطفل وتتحدث معه أثناء تغيير الحفاضة.

منطقة تناول الطعام

- تتحدث المعلمة مع الأطفال أثناء إطعامهم.
- تقوم المعلمات بالتواصل البصري مع الأطفال ومراقبة الإشارات التي يقومون بها ومتابعة استجاباتهم.

منطقة اللعب

- توضع الكتب الكرتونية على رف منخفض؛ بحيث يستطيع الرضيع الدارج الوصول إليها.
- توضع مجموعة من الخشخيشات والألعاب الأخرى التي يمكن للرضع استخدامها لإصدار أصواتٍ.
- الدمى ودمى الأصابع.

الخطوة الثالثة:

ستفكر في **الجدول اليومي** وفي الأعمال الروتينية، وكيف يمكنها بناء الفرص لتطوير نهُج التعلم على مدار اليوم.

الروتين اليومي

الروتين اليومي	التجربة/النشاط
الوصول والمغادرة	‹ استغلال وقت الوصول والمغادرة للقراءة الهادئة. ‹ تبادل المعلومات حول الكتب المقروءة مع الأطفال يوميًّا. ‹ توفير ركن هادئ للوالدين للقراءة لأطفالهم.
ركن اللعب	‹ وضع الكتب الكرتونية على رفٍّ منخفضٍ؛ بحيث يمكن للأطفال الوصول إليها وتقليب صفحاتها. ‹ "التحدث" وديًّا مع الأطفال من مسافة قصيرة والتعليق على تصرفاتهم. ‹ لعب الألعاب التي تساهم في المشاركة بين الرضيع والمعلمة. ‹ قراءة الكتب وتسميتها والإشارة إلى الأشياء. والطلب من الأطفال أن يشيروا إلى الأشياء المألوفة في الكتاب.
تغيير الحفاظات	‹ تحدثي مع الرضيع أثناء تبديل الحفاضة، واشرحي له ما تفعلينه. ‹ استغلي هذا الوقت لغناء الأغاني البسيطة، وترديدها بشكل متكرر.
الرضاعة	‹ ذكر أسماء الأطعمة التي يتناولها الرضيع. ‹ الطلب من الرضيع أن يشير إلى الأطعمة والأشياء الأخرى على الطاولة.
القيلولة	‹ ترديد الأغانِي أو الأناشيد بسيطة عندما ينام الأطفال أو عندما يستيقظون. ‹ يعتبر وقت الاستيقاظ أفضل وقتٍ لحمل الرضيع والقراءة له.

الخطوة الرابعة: ستفكر المعلمة بمراجعة معايير التعلم المبكر النمائية والتفكير بالمنهجيات والطرق التي يمكن استخدامها لتطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في الجدول اليومي.

تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في التفاعلات اليومية

٠- الاستماع واللغة الاستقبالية:

المؤشر	دور المعلمة:
ينصت باهتمام قبل الاستجابه أو الرد.	امنحي الأطفال الوقت الكافي للاستجابة لها قبل متابعة القراءة أو الحديث.
يستجيب الطفل من خلال الإيماءات أو الكلمات لطلبات أو أسئلة بسيطة.	اطرحي الأسئلة البسيطة على الأطفال مثل: "أرني ..."
يبادر بإظهار الانتباه المشترك المتبادل.	راقبي الأطفال الذين يحاولون لفت الانتباه لشيء يرونه من خلال الإشارة إليه أو إصدار الصوت والاستجابة للنداء باسمه أو للنظر.
يبدأ بإظهار فهم للتعليمات التي تتألف من خطوة واحدة ويستجيب لها بما له علاقة مع الوضع الحالي .	اطلبي من الأطفال أن يمسكوا بالحفاضة أثناء تبديل الحفاضات .

٢-٠ التحدث والتواصل التعبيري:

المؤشر	دور المعلمة:
يستخدم الطفل الأصوات والكلمات والإشارات للتعبير عن رغباته واحتياجاته ومشاعره.	استجيبي باستمرار لتعابير الرضيع الخاصة بالاحتياجات والمشاعر مع تقديم كلمات تعبر عنهم .
يستخدم قواعد بسيطة في المحادثة تتجلى من خلال تبادل الأدوار عند التواصل.	أشركي الأطفال بالأحاديث المتبادلة، واستجيبي لأصواتهم وانتظري استجاباتهم.
يشارك في تفاعلات لغوية متبادلة مع الأسرة ومقدمات الرعاية.	استجيبي لتفاعل الرضيع مع الآخرين عند إصدار الأصوات.
يعرف أسماء أو علامات الأشياء أو الحيوانات أو الناس المألوفين.	وفري الكثير من الصور واللوحات التوضيحية والحديث عن الأشياء وتسميتها باستمرار.
يستخدم مفردات بحدود (25- 50) كلمة من لغته بانتظام.	وفري صور الأطفال وأسرهم ومنازلهم في ا لفصل .
يقلد أصواتًا أو كلمات مألوفة من لغته الأم.	شجعي الطفل الرضيع على نطق أصوات ا لكلما ت .
يستخدم إيماءات مألوفة مثل: التلويح مودعًا بيديه.	دربي الأطفال على استخدام الإيماءات.

٣-٠ تطوير مهارات القراءة والكتابة الناشئة: مبادئ القراءة:

المؤشر	دور المعلمة
يستجيب الطفل لحديث وقراءة مقدمة الرعاية ويبدي اهتمامًا بذلك.	اقرأي للأطفال القصص القصيرة وتحدثي معهم حول الصور.
يصغي وينصت لكلمات أو أناشيد مألوفة عند تكرارها.	رددي الأناشيد البسيطة المرتبطة بفقرات الروتين اليومي.
يبدي اهتمامًا بالكتب والصور والرسومات.	أشيري إلى الشخصيات والأشياء والطلب من الأطفال تسميتها. اطلبي من الأطفال الإشارة إلى شخصية أو شيء تسمّيه.
يبدي اهتمامًا بحمل الكتب ووضعها في فمه.	وفري صوراً للأطفال وأسرهم وكتباً متنوعة وخفيفة الوزن في الصف.
يستمتع عند القراءة له.	اصنعي كتب "كل شيء عني" باستخدام صور أطفال وأسرهم. اقرأي أو اسردي قصصًا عن الرضع والأطفال الصغار.

٣-٠ تطوير مهارات القراءة والكتابة الناشئة: مبادئ الكتابة:

المؤشر	دور المعلمة
يستخدم يديه وأصابعه لمسك الأشياء الصغيرة.	وفري مجموعة من الأدوات المنزلية غير قابلة للكسر للطفل للاستكشاف واللعب بها.
يرسم علامات على الورقة بقلم تحديد أو بقلم تلوين.	وفري أدوات رسم مناسبة لقدرات الأطفال.
يشارك في مجموعة من المشاريع الفنية لتطوير مهارات العضلات الصغرى اللازمة لعملية الكتابة.	خصصي ركناً في غرفة الصف لممارسة الفنون مع توفير الورق وأقلام التلوين الكبيرة وأقلام التلوين والألوان العادية، ... وما إلى ذلك.



نصائح للمعلمة

- انتبهي عندما يحاول الطفل التواصل: إن من أهم الدروس الأولى التي يتعلمها الأطفال عن التواصل هو أن الناس سينتبهون لهم عندما يحاولون التواصل معهم.
- استمتعي بقراءة الكتب في أوقات متفرقة من اليوم وفي أماكن متنوعة.
- استفيدي من قدرة الطفل على المشاركة في مرجع مشترك لتعليمه على الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة. اشرحي للطفل أجزاء الجسم وأشيري إليها على دمى الحيوانات المحشوة والألعاب، وما إلى ذلك.

(معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية من الميلاد وحتى ثلاث سنوات، ٢٠١٨، ٤١).

الخطوة الخامسة: وأخيرًا، ستواصل المعلمة ملاحظتها لاستجابات الأطفال للمواد المقدمة لهم وتفاعلهم وكيفية اندماجهم معها وتوثيق ذلك، والتأمل في خبراتهم التعلمية، والتفكير في طرق لدعم اهتماماتهم أو البناء عليها، ومتابعة تقدمهم.

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (٤) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال من الميلاد حتى ٣ سنوات.

مصادر المعلمة

QR

المتابعة

الممارسة الرابعة

أن تحرص المعلمة على التطور المهني والتعلم المستمر.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

مصادر المعلمة:

اقرأي المقال بعنوان: "تعزيز العمل الروتيني الخاص بتغيير الحفاضات للطفل: العناية والتواصل والتطور".

يتضمن هذا المقال، من مجلة الأطفال الصغار الدورية الصادرة عن NAEYC الجمعية الوطنية لتعليم الصغار ،

أربع نقاط رئيسة لدعم تطوير اللغة أثناء تغيير الحفاضات: (طريقة بيكلر في روتين تغيير الحفاضات)

١. تحدثي إلى الرضيع:
- تحدثي مع الرضيع قبل حمله وتوقفي لبرهة وانتظري حين حدوث التواصل البصري.
- واجهي الطفل الرضيع ومدي يديك براحتيك. " الآن سأحملك." "أرى أنك على استعداد لتغيير حفاضاتك."

٢. امنحيه الوقت الكافي ليستوعب ما تقولينه له.
- امنحي الرضيع أو الطفل الفطيم الوقت الكافي لاستيعاب ما سيحدث والاستعداد له.
- هيئي الرضيع للانتقال من النشاط الحالي إلى مرحلة تغيير الحفاضات و قولي له: "قريبًا سيحين وقت تغيير حفاضاتك".
- اعرضي عليه حفاضتين واسمحي له بالاختيار بين الحفاضات مع قيامك بالإشارة إلى أنواع الحفاضات ووصف الصور أو الألوان أو الأشكال.

٣. صفي للرضيع ما يحدث من حوله:
- تحدثي مع الرضيع وصفي ما ستفعلينه في الخطوة القادمة.
- تحدثي مع الرضيع بكلمات وجُمل (توقفي عن الحديث بشكل متكرر للسماح للطفل باستيعاب ما تقولينه له وتفعلينه). عندما تتحدثين للرضيع عن الملابس التي سيرتديها وما الذي ستفعلينه بعد ذلك، فإن ذلك يكسِبه العديد من المفردات الجديدة.

٤. استمعي ولاحظي:
- انتبهي جيدًا للرضيع لملاحظة استجاباته وردود أفعاله؟

٥. سيطوِّر محتوى المحادثة العلاقة بين الرضيع ومقدمة الرعاية عندما يستجيب الأخير لاهتمامات الطفل وتعابيره.

لحظة تأمل

- كيف تتم إدارة روتين تغيير الحفاضات في برنامجك؟
- هل يوجد في برنامجك وقت للتواصل مع الرضع الدارجين سواء أكان ذلك التواصل لفظيًّا أم غير لفظي؟
- اذكري الإشارات التي تقرئينها من الرضع؟

دعم معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراة والكتابة عند الأطفال الفطّم (من عمر ١٥-٣٦ شهراً).



"تعلم معلمات الأطفال الفطّم أن هذه السنوات من عمر الطفل تعتبر مرحلة "الانفجار اللغوي". حيث ينتقل الأطفال الفطَّم من معرفة بضع كلمات إلى التحدث بجمل من كلمتين أو ثلاث".

NAEYC, The What, Why, and How) of High-Quality Programs for Toddlers: The Guide for Families, (2016, .22

السؤال: ما الذي تفعله المعلمات المهنيات لتوظيف معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة ضمن المنهج الدراسي الخاص بفئة الأطفال الفطم (١٥- ٣٦ شهرًا) ؟

الجواب: على المعلمات المهنيات اتباع الممارسات الآتية:

الممارسة الأولى

وعي المعلمات المهنيات بمبادئ النمو والتطور لدى الطفل، والطريقة التي يمكن من خلالها دعم تعلّمه.

إن المعلمات المهنيات يفهمن طبيعة الأطفال الرضَّع الصغار والأشياء التي يتعلمونها.

لحظة تأمل

تصف معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال الصغار والأطفال الفطم من الميلاد حتى سن ثلاث سنوات المعارف والمهارات الأساسية التي تبدأ بالتطور كجزء من دعم **تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة** التي تركز على:

- **الاستماع واللغة الاستقبالية:** تركز على قدرة الطفل المتنامية على فهم الكلمات والعبارات المعقدة.
- **التحدث والتواصل التعبيري:** يركز على تطور القدرة لدى الأطفال لإنتاج أصوات اللغة واستخدام المفردات والألفاظ المتزايدة في درجة التعقيد، واستخدام اللغة للتعبيرعن الخواطر والأفكار.
- **المعرفة الناشئة بالقراءة والكتابة:** تركز على الاهتمام المتنامي للطفل واشتراكه في أنشطة ومواد خاصة بالقراءة والكتابة (المطبوعات في البيئة المحيطة) والأنشطة الأساسية للقراءة والكتابة.
  - مبادئ القراءة: ترسيخ وتطوير مهارات الطفل في القراءة والكتابة، وتوفير مواد مطبوعة في البيئة المحيطة لقراءتها على الطفل.
  - مبادئ الكتابة: ترسيخ وتطوير مهارات الطفل الأساسية المتنامية التي تعزز نشاطات الطفل الكتابية المستقبلية.

السؤال: ما هي المهام الرئيسة التي يعمل عليها الأطفال والمرتبطة بالتطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: الأطفال (من عمر ١٥ – ٣٦ شهرًا) يركزون في هذه المرحلة على:

- زيادة المهارات اللغوية من خلال:
  - استخدام الكلمات للتواصل مع الآخرين والإجابة عن الأسئلة.
  - إظهار فهمهم بأن اللغة يمكن استخدامها للتحدث عن أحداث الماضي.
  - الاشتراك في محادثات متبادلة قصيرة.

QR

تحقق

- تعلـم فهـم الرمـوز واسـتخدامها لإيصـال المعنـى (وهـي مهـارات مهمـة للقـراءة وتعلـم الرياضيـات لاحقًـا).
- إظهار المزيد من الاهتمام بالكتب وتسمية الصور والأفعال.
- رسم خربشات وعلامات على الورق.

تعزز المعلمات المهنيات نمو الأطفال نمائيًّا

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٧-٣٩).



QR

السـؤال: مـا الـذي يمكننـي عملـه لدعـم التطـور اللغـوي والتواصـل والمعرفـة المبكـرة بالقـراءة والكتابـة؟

الجواب: إليك ما يمكنك القيام به:

- تحدثي مع الأطفال الفطّم أثناء الأعمال الروتينية طوال اليوم.
- أعيدي مايقوله الطفل وأضيفي كلمات جديدة إلى كلمته ليكوّن جملة.
- أشيري إلى المواد المطبوعة الموجودة في البيئة.
- اقرئـي الكتـب ذات الأحـداث المتسلسـلة والمتتابعـة والرسـوم التوضيحيـة المألوفـة لـدى الأطفـال، واطرحـي عليهـم الأسـئلة أثنـاء قراءتـك. (يمكنـك اسـتخدام أسـئلة "أنـا أتسـاءل هـل ...."؛ لمعرفـة المزيـد حـول مـا يعرفـه الأطفـال ويفهمونـه).

إرشادات للمعلمة



اتبعي أحد الأساليب الثلاثة الآتية لتوسيع نمو لغة الأطفال الفطم:

- تركيـب الكلمـات والتعزيـز: أي إظهـار كيفيـة اسـتخدامك للمفـردات والتراكيـب النحويـة، والثنـاء علـى الطفـل عنـد قيامـه بتقليـد تلـك النمـاذج (مثـال: اسـتخدمي نمـوذج عبـارة مكونة من كلمتين تحتوي على صفة واسـم: "طفل سـعيد". عندما يكرر الطفل الفطيم عبـارة "طفـل سـعيد" "ردي عليه بحمـاس:" نعـم، طفـل سـعيدا!").
- التوسـع: أضيفـي بعـض التفاصيل إلـى العبارات غير المكتملة (مثـال: عندما يقول الطفل الفطيم عبارة "طفل يبكـي" ردي عليه قائلة: "نعم الطفل يبكـي"؛ لتكملـي جملة الطفل المؤلفة من كلمتين.
- الاسـتطراد: أي إضافـة تفاصيـل علـى تعليـق الطفـل (مثـل: أن يخبـر الفطيـم والدتـه بـأن "الطفـل يبكـي" ردي بالقـول "إنـه يخبر والدته بأنه جائع".

إرشادات للمعلمة

استخدمي التفاعلات المقصودة طوال اليوم لدعم لغة الطفل وتنمية مهارات القراءة والكتابة المبكرة.



هل تعلمين؟

يتعلم الأطفال القراءة والكتابة بطرق متعددة. فيمكن للمعلمات أن يكن هادفات في رعاية اللغة ومهارات القراءة والكتابة المبكرة عند الأطفال من خلال وضع أهداف للقراءة والكتابة مناسبة نمائيًّا لكل طفل والتخطيط لتفاعلات ذات مغزى بناءً على تلك الأهداف. وإليك ما يمكنك القيام به:

- ضعي أهدافًا تربوية لكل نشاط: عند قراءة الكتب، اسألي نفسك: ما الذي أركز عليه؟ هل هو تقديم كلمات جديدة؟ أم الانتباه للتسلسل؟ أم الاستماع للأصوات؟
- ضعي أهدافًا لكل طفل: استخدمي الملاحظة والتوثيق المتكرر لمساعدتك في فهم اهتمامات كل طفل وقدراته، وكيف يمكنك مساعدته على التقدم.
- استغلي كل لحظة يمكن أن يتعلم فيها الطفل. لاحظي الأطفال عندما يعبرون عن اهتمامهم بشيء أو يطرحون أسئلة، وأجيبي عن طريق تزويدهم بالموارد والأنشطة التي تساعدهم على بناء مفاهيم القراءة والكتابة.
- أشركي الأطفال في رواية القصص: اطلبي من الأطفال التحدث عن الاهتمامات والأنشطة ودوّني (كتابة) كل ما يقولونه. استخدمي القصص لتقديم كلمات جديدة ومساعدتهم على بناء مهارات السرد.

(Parlakian & McLaughlin, n.d.).

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله بوصفي معلمة لخلق بيئة تعليمية تعزز تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: فيما يلي بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها لخلق بيئة تعليمية تعزز دعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة:

إرشادات للمعلمة





ليست الكتب للاستخدام في الركن الهادئ فقط. فيمكنك توسيع حب الأطفال للكتب عن طريق وضعها في جميع الأركان التي تجذب اهتمامهم في صفك. وهنا بعض الاقتراحات:

- **منطقة اللعب الدرامي:** وفري كتبًا متنوعة عن حياة الشعوب والأسر لكي تتمكني من مشاركة الفطم الحديث عن حياة الأسرة اليومية في المنزل (مثل: إعداد وتناول الوجبات)، والأنشطة (الذهاب إلى الحديقة والاحتفال بالأعياد والمناسبات).

- **منطقة المجال المعرفي:** وفري للفطم كتبًا تتحدث عن الألوان والأشكال والأحجام؛ حتى يتمكنوا من معرفة أسماء الأشياء وأشكال الألعاب في المنطقة.
- **منطقة الطبيعة والعلوم:** ضعي للفطم كتبًا حول مجموعة من الأشياء الموجودة في الطبيعة؛ حتى يتمكنوا من معرفة مصدر الأشياء (مثل: الأصداف في البحر، والعصي تحت الأشجار، والرمل في الصحراء).
- **منطقة الموسيقى:** وفري للفطم كتبًا تحتوي على كلمات يمكنك غناءها أو ترديدها؛ حتى يتمكنوا من الغناء أو الإيماءات –أحيانًا- على الإيقاع الصوتي أو إيقاع الآلات في المنطقة.
- **منطقة المكعبات:** ضعي كتبًا للأطفال عن المركبات والهندسة المعمارية؛ ليتمكنوا من ربط البناء وأدواته بالحياة الواقعية.

(Luckenbill et al., 2019).

الممارسة الثانية

توظيف المعلمات المهنيات لمعارفهنّ حول تطور الطفل والبناء على هذه المعارف من أجل خلق فرص تعلّمية لكل طفل في المجموعة.

تلاحظ المعلمات المهنيات وتوثق تعلُم وسلوكيات الأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).



هل تعلمين؟

تبدأ عملية تخطيط المنهج الدراسي بالملاحظة والتوثيق والتأمل.

يبدأ تخطيط المنهج للرضّع الصغار والفطم باستكشاف المعلمات لتطور كل طفل من خلال الإنصات والملاحظة بعناية؛ وتُعد عملية الملاحظة إحدى أهم المهارات التدريسية. وعندما تلاحظ المعلمات الأطفال بتمعّن فسوف يدركن كيف يقوم كل طفل باكتشافاته في لحظات معنية خلال لعبه وتفاعلاته اليومية، وكيف تصبح هذه اللحظات ذات معنى بالنسبة له».

krowemarF mulucirruC relddoT/tnafnI ainrofilaC).

إرشادات للمعلمة

التوثيق جزء مهم من عملية الملاحظة. فالتوثيق المبني على الملاحظة يساعد المعلمات على التخطيط للممارسات المثلى اللاحقة في تعلم الطفل، كما يفيد في تخطيط المنهج؛ حيث تستطيع المعلمات التنبؤ بما يمكن أن يفعله كل طفل. وإليك بعض الطرق لتوثيق التعلم:

- استخدمي الكتابة في توثيق ما ترينه وتسمعينه (تحمل بعض المعلمات بطاقات ملاحظات أو أوراق ملاحظات لاصقة لتدوين الملاحظات "بسرعة").
- ادعمي السجلات المكتوبة بالصور ومقاطع الفيديو لتوثيق حدث واحد أو سلسلة من الأحداث.

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (٣) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال من الميلاد حتى ٣ سنوات.




أدوات المعلمة

ملاحظة استخدام الأطفال للغة

يمكنك الاستفادة من ملاحظة استخدام الأطفال للغة كثيرًا في فهم مستوى نموهم وتفضيلاتهم.عندما تقومين بملاحظة طريقة استخدام الأطفال الفطّم للغة، اطرحي على نفسك الأسئلة الآتية؛ لتعميق فهمك ووضع خطط لتوسيع التعلم. تأكدي من توثيق إجاباتك باستخدام الأوصاف المكتوبة والتسجيلات والصور وما إلى ذلك.

- ما استراتيجيات التواصل غير المنطوق التي يستخدمها الطفل؟ متى يفضل الطفل استخدام أسلوب التواصل غير اللفظي؟
- مع من يتحدث الطفل في أغلب الأحيان؟ (الأطفال / الكبار / كلاهما).
- ما الأنشطة التي يتحدث الطفل فيها كثيرًا؟
- ما الأغراض من استخدام الطفل للغة؟ (على سبيل المثال: للتعبير عن نفسه، لطرح الأسئلة، لمشاركة تجربة، وغيرها).
- كم مرة يشارك الطفل ف المحادثات الفردية؟
- كم مرة يشارك الطفل في المحادثات الجماعية؟
- ما الأمور التي يرغب الطفل بالتحدث عنها؟
- ما مقدار استخدام الطفل للغة؟ (من حيث التنوع وطول العبارات والتفاعلات).
- ما المفردات والعبارات التي يستخدمها الطفل في أغلب الأحيان؟

(WIDA,2015).

تقوم المعلمات المهنيات ببناء العلاقات مع المجتمع ومع أسر الأطفال.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).



(NAEYC, “Message in a Backpack™ Talk It Up!” 2014)

توظيف المعلمات المهنيات للممارسات الملائمة نمائيًّا.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد- ٦ سنوات، ٢٠١٨)

الممارسات الملائمة نمائيًّا لدعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة

الممارسة الملائمة نمائيًّا	الممارسات غير الملائمة نمائيًّا
تعرف مقدمات الرعاية إشارات الأطفال الفطم، ويستجبن باستمرار وبشكل محدد لكل فطيم. تقرأ مقدمات الرعاية للأطفال الفطّم كثيرًا، إما لكل طفل على حدة أو لمجموعات مكونة من اثنين أو ثلاثة أطفال، ويحافظن دومًا على التواصل الجسدي الوثيق مع الفطم. تنشد مقدمات الرعاية للأطفال الفطّم ويلعبن معهم ألعاب الأصابع، ويستكشفن معًا القصص البسيطة أو الحكايات الشعبية؛ حيث يشارك الأطفال بنشاط في هذه الأنشطة. يجب أن يمنح الكبار للأطفال الفطّم الفرصة للاستجابة عندما يتحدثون إليهم. تستمع مقدمات الرعاية إلى المبادرات المنطوقة للأطفال ويستجبن لها. تقوم مقدمات الرعاية بتسمية الأشياء ويصفن الأحداث ويوضحن المشاعر؛ لمساعدة الأطفال على تعلم كلمات جديدة. تبسِّط مقدمات الرعاية لغتهن للأطفال الفطم الذين بدأوا لتوهم في التحدث. عندما يبدأ الفطيم باستخدام الكلمات، تبدأ المعلمات بتوسيع مهارات الفطيم اللغوية. تستفسر مقدمات الرعاية من أسر الأطفال الفطم عن الكلمات والأصوات والإشارات غير المنطوقة التي يستخدمها طفلهم؛ وذلك لفهم ما يقوله الطفل بشكل أفضل.	تولي مقدمات الرعاية الاهتمام والرعاية للأطفال الفطم بما يتناسب مع جدولهن الزمني وليس بما يناسب جدول الأطفال. لا يمكن التنبؤ باستجابات مقدمات الرعاية فقد لا يستجبن على الإطلاق وقد يستجبن بطرق غير محددة للطفل. تفرض مقدمات الرعاية "وقت القراءة الجماعية" على الأطفال الفطم، ويتوقعن منهم الاستماع أو مشاهدة أيّ نشاطٍ دون إتاحة الفرصة لهم للمشاركة أو التفاعل معهن بشكل فردي. لا يمنح الكبار للأطفال الفطّم الفرصة للاستجابة عندما يتحدثون إليهم. تكون أصوات الكبار هي المهيمنة، أو لا تتحدث مقدمات الرعاية للأطفال الفطم؛ لأنهم يعتقدون أنهم أصغر من أن يتحدثوا إليهم. لاتحاول مقدمات الرعاية مساعدة الأطفال الفطم على فهم العالم من حولهم من خلال التفاعل معهم؛ فهن يفترضن أن الأطفال الفطم أصغر من أن يتمكنوا من إظهار أي شكل من أشكال التواصل اللفظي. إما أن تتحدث مقدمات الرعاية "حديث الأطفال" أو يستخدمن اللغة المعقدة للغاية التي لا يستطيع الأطفال فهمها. لا تتحدث مقدمات الرعاية مع الأطفال الفطم ولا يمنحنهم الفرصة لتوسيع مهاراتهم اللغوية. لا تتحدث مقدمات الرعاية مع أولياء الأمور عن كلام الطفل أو أنماط التواصل أو اللغة المنزلية للطفل ولا يمكنهم فهم ما يقوله الطفل، مما يؤدي إلى إحباط محاولات الطفل في التواصل.

(Copple et al., Developmentally Appropriate Practice: Focus on Infants and Toddlers, 2013)

يمكنـك الاسـتفادة مـن ورقـة عمـل رقـم (١) الخاصـة بمعيـار النمـو اللغـوي والمعرفـة المبكـرة بالقـراءة والكتابـة فـي دليـل المعلمـة لتطبيـق المعاييـر النمائيـة للأطفـال مـن الميـلاد حتـى ٣ سـنوات.

المعلمة وأدوات المعلمة

المـمارسة الثالثة

تطبيق المعلمات المهنيات لخبرات التعلم القائمة على الاستقصاء العلمي.

تسـتغل المعلمـات المهنيـات معرفتهـن بمحتـوى مـادة الـدرس لبنـاء منهـج ذي معنـى وتوفيـر فـرص تعلـم هادفـة للأطفـال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

أدوات المعلمة

أكثر من مجرد حديث مع الطفل؛ ثلاثة أسئلة لزيادة التواصل مع الأطفال:

ما الذي ينبغي عليّ القيام به ؟	لماذا؟	كيف أقوم بذلك؟
التحدث ثم التحدث ثم التحدث مع الطفل.	كلما زاد تحدث الكبار للأطفال، زادت مفرداتهم. يصبح كلام الأطفال أكثر تعقيدًا عندما تقوم المعلمات بالحديث المتبادل مع الأطفال. تتحسن لغة الأطفال عندما تستخدم المعلمات كلمات جديدة ويطرحن الأسئلة ويعلقن على استجابات الأطفال.	تحدثي أو علقي على الروتين اليومي مثل: "نحن الآن نقوم بغسل أيدينا و نصنع الكثير من الفقاعات الكبيرة". علقي على أفعال الأطفال أو أدواتهم والأحداث مثل: "تستخدم غادة قلم التلوين الأحمر في الرسم ." تجاوبي مع التواصل غير المنطوق للأطفال الفطم بالكلمات، مثل: "أرى أنك تحاول الوصول إلى المكعبات. هل تود اللعب بها؟". اطرحي الأسئلة على الفطم وتوقفي لبعض الوقت للحصول على إجابات منهم . توسعي في كلمات الأطفال ("سمعتك تقول ،" جبن ". هل ترغب في تناول المزيد من الجبن؟").

ما الذي ينبغي عليّ القيام به ؟	لماذا؟	كيف أقوم بذلك؟
القراءة بشكل تفاعلي مع الفطم	عندما يقرأ الكبار للأطفال الفطم ويطرحون الأسئلة المعقدة عليهم ويتوسعون في استجاباتهم ويشجعونهم عليها، فإن لغتهم التعبيرية تنمو بشكل أسرع مما كانت عليه عندما يقرأ الكبار بطرق أقل تفاعلية. عندما يشرك المعلمات الأطفال الفطم في مناقشات حول الكتب، فإن ذلك يثري مفرداتهم. كلما زادت مناقشات الأطفال والمعلمات حول أسباب الأفعال أو الأحداث في القصة، زادت حصيلة مفردات الأطفال.	❯ أشيري إلى الصور أو الأحداث في الكتاب وسمِّيها للأطفال الفطم. ❯ استخدمي صوتًا معبرًا متحركًا عند القراءة. ❯ تحدثي مع الأطفال الفطم عن مواضيع مألوفة لهم مثل: الحياة الأسرية والوجوه والطعام والألعاب. ❯ اطرحي على الأطفال الفطم أسئلة مفتوحة (مثل: "من" و "ماذا" و "متى" و "أين" و "لماذا" و "كيف"). ❯ بعد طرح السؤال توقفي عن الكلام لبرهة وقدمي لهم الإجابة عند الانتهاء. ❯ حددي الكلمات الجديدة لهم أو زودي الأطفال الفطم بمرادفات لكلمات جديدة. ❯ توسعي بالحديث وأعيدي صياغة إجابات الأطفال الفطم على الأسئلة. ❯ حاولي ربط الكتاب بحياة الطفل. ❯ في نهاية الكتاب، لخصي القصة للأطفال الفطم، وكرري عليهم الكلمات أو الأفكار الجديدة.
تسمية الأشياء	عندما يقوم الكبار بتسمية شيء من الأشياء التي يركز عليها الأطفال الفطم أو عندما يقوم الكبار بالتعليق على هذا الشيء، تزداد احتمالية زيادة مفردات الطفل. عندما يركز الكبار والأطفال معًا على شيء واحد، وعندما يقومون بتسمية ذلك الشيء، تزداد احتمالية أن يتعلم الأطفال الكلمة الخاصة بهذا الشيء. إن الإشارة إلى شيءٍ ما أو النظر إليه أثناء نطق مسماه، يساعد الأطفال الفطم على معرفة اسم الشيء.	❯ استخدمي الوصف لمساعدة الأطفال على تعلم أسماء الألوان والأشكال والأحجام المختلفة. ❯ أشيري إلى شيء ما وانظري إليه أثناء نطق مسماه. ❯ اذكري أسماء الأشياء أو الأنشطة المألوفة والجديدة.

(Gardner-Neblett & Gallagher, 2013).

إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمة

استخدام الكتب مع الأطفال الفطم.

استخدمي الأنواع الآتية من الكتب مع الأطفال الفطم الصغار والأكبر سنًّا

الفطّم الصغار (عمر سنة إلى سنتين):

- كتب من الورق المقوى يمكنهم حملها.
- كتب تحوي صورًا لأطفال يمارسون أنشطة مألوفة مثل: النوم واللعب.
- كتب تتناول صورًا وكلمات عن التحية والوداع.
- كتب ذات قوافٍ بسيطة أو نصّ يمكن التنبؤ به.
- كتب ببضع كلمات فقط في كل صفحة.
- كتب بجميع الأشكال والأحجام عن الحيوانات.

الفطّم (٢-٣ سنوات):

- كتب تحكي قصصًا مبسطة.
- كتب تحوي أناشيد مقفاة سهلة الحفظ.
- كتب عن تعلم العد والأحرف والأشكال والأحجام.
- كتب تتحدث عن الحيوانات والمركبات والمعدات.
- كتب تتحدث عن وقت اللعب.
- كتب تتحدث عن كلمات التحية والوداع.





إرشادات للمعلمة

تجدين فيما يلي بعض الأمور المهمة التي يجب عليك مراعاتها أثناء القراءة مع الأطفال الفطّم، كما تجدين بعض الطرق المفيدة بتقديم تجارب شيقة ودعم تطوير المعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة:

- تأكدي من سهولة وصول الأطفال الصغار إلى الكتب عن طريق وضع عدة سلال أو صواني للكتب على الأرض في مواقع مختلفة حول الغرفة.
- اختاري للأطفال الفطّم الكتب الشيقة والجذابة حيث إن:
  - الكتب التي تصور الحيوانات أو الآلات تحفز الأطفال على الحركة وإصدار الأصوات.
  - الكتب ذات الغلاف الورقي المقوى أو الملامس المختلفة تدفع الأطفال لاستخدام أيديهم لاكتشافها.
  - تُعدُّ الكتب المصورة التي تحتوي على العناصر المتكررة في الصور رائعة للاستكشاف والمناقشة.
  - الكتب التي تتناول التجارب والمشاعر اليومية تساعد الأطفال الفطّم على تحديد الشخصيات وهم يرتدون ملابسهم ويأكلون ويزورون ويغفوون ويلعبون.

- خصصي وقتًا في جدولك اليومي للقراءة، فمثلًا: اقرئي نصًّا قصيرًا وبسيطًا للأطفال عند الانتقال إلى القيلولة أو لتناول وجبة الغداء، وكرري ذلك عدة مرات في اليوم.
- اطلبي من أسر الأطفال صُنع الكتب المنزلية التي تصور أفراد الأسرة المألوفين للطفل، وكذلك الحيوانات الأليفة (ويعتبر هذا النشاط نشاطًا رائعًا للمشاركة الأسرية في مركزك).
- اقرئي بصوت عالٍ وبطريقة عفوية، وأشيري إلى الرسوم التوضيحية، وقومي بتسمية الأشياء والشخصيات.
- تحدثي مع الأطفال الفطّم حول مجريات القصة واطرحي الكثير من الأسئلة عليهم، واستمعي جيدًا لإجاباتهم على تلك الأسئلة، فللأطفال الفطّم وجهات نظر قوية وأفكار شيقة حول العالم المحيط بهم. شجعي الأطفال الفطَّم على البوح بما يفكرون فيه؛ لأن ذلك يبني مهاراتهم اللغوية ويكسبك معرفة بما هو ممتع لكل طفل.
- استخدم صوتًا حماسيًّا عند القراءة للأطفال الفطَّم فهذا يظهر اهتمامك واستمتاعك بالقراءة! فإذا لاحظ الأطفال الفطّم اهتمامك بالقراءة فإنهم سيهتمون بها أيضًا.
- وتذكري دومًا أن الأطفال الفطَّم قد لا يطيقون الجلوس لقراءة كتاب كامل؛ لأن فترات انتباه الأطفال الفطَّم أقصر من الأطفال الرضع الصغار. اقرئي ما دام الأطفال الفطَّم منشدّين للكتاب ولا بأس من قراءة ما تبقى من الكتاب لاحقًا.

(.Adapted from: (Gillespie 2019) ("Tips for Reading Books with Toddlers" n.d)

إن **المعلمات المهنيات** يعملن على تعميق مهارات التخطيط والتنفيذ من خلال النظر في فرص دعم النمو اللغوي طوال اليوم. (الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٨-٧١).



موقف افتراضي

موقف افتراضي:

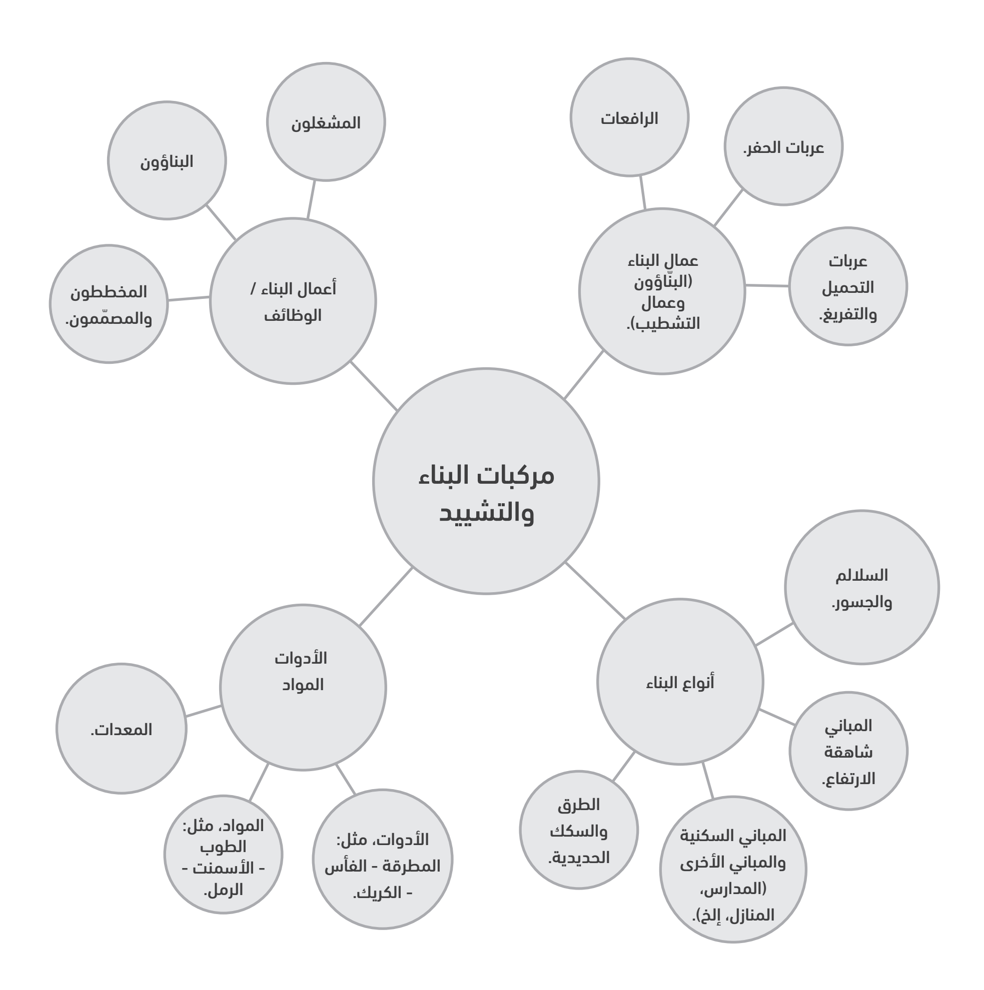
تدرِّس المعلمة نورة صفًّا من صفوف الأطفال الفطم، ويوجد في الخارج مبنًى قيد الإنشاء. والأطفال يتحدثون عن مجموعة متنوعة من المركبات الآتية والذاهبة من موقع البناء. فقررت المعلمة تقديم موضوع استقصاء يركِّز على مركبات البناء.

وتعتقد المعلمة نورة أن هذا الموضوع يوفر فرصًا للتعلم في مجالات عديدة، ولكنها ستركز تخطيطها على كيفية استخدام هذا الموضوع لتنمية اللغة والتواصل ومهارات القراءة والكتابة الناشئة لدى أطفالها.

الخطوةالأولى: بدأت المعلمة نورة عملية التخطيط بقراءة الكتب التي تتعلق بالبناء والتشييد وبتصفح الصور الخاصة بعربات البناء ومواقعها مع الأطفال. خططت لإشراك الأطفال الفطم بنقاشات حول ما شاهدوه للتعرف على ما يعرفونه وما الأشياء التي يتساءلون عنها وتدوين تعليقات الأطفال. ولتحديد الأنشطة الممكنة، قامت بمراجعة قوائم

أسئلة وتعليقات الأطفال واستخدمت "**خريطة الموضوع**"؛ لتحديد جميع المواضيع الممكنة للاستقصاء التي يمكن تناولها لتكون جزءًا من دراسة البناء والتشييد.

خريطة الموضوع : مركبات البناء والتشييد



ربط موضوعات أنشطة الاستقصاء المخطط لها والمواد الداعمة بالتطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة:

تعلم المعلمة نورة أنه لكي تستطيع دمج تعلم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة في موضوع الاستقصاء، فإنها ستحتاج إلى إشراك الأطفال في محادثات متعددة أثناء مشاركتهم في الأنشطة، وتعريفهم بكلمات جديدة تتعلق بموضوع الاستقصاء، وكذلك فإنها تحتاج إلى تزويدهم بالكثير من المواد المطبوعة للنظر والرجوع إليها، وقراءة الكثير من الكتب وإشراك الأطفال في المناقشة طوال القصة، وتوفير الفرص لهم لفهم الأفكار بصريًّا من خلال الرسم والإملاء. وستقوم نورة بالملاحظة والاستماع بعناية لفهم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة التي يظهرها الأطفال، واستخدام اهتمامات الأطفال المتغيرة في الموضوع لتخطيط أنشطة جديدة؛ لتوسيع معرفتهم بالعالم.

الخطوة الثانية : بعد ذلك، فكرت المعلمة في بيئة الصف وفي كيفية دعم التطور اللغوي والمعرفة المبكرة في القراءة والكتابة لتناسب مع جميع مجالات اهتمام الأطفال.

البيئة التعليمية

- منطقة الفنون:
  - الصلصال وعجينة اللعب لعمل نماذج للمباني.
  - ورق وأقلام تلوين لرسم الأبنية - مكان مخصص؛ لتكتب المعلمة ما يملي عليها الأطفال.
- منطقة المكعبات.
  - أدوات البناء التمثيلية: الشاحنات وعربات البناء المختلفة وأدوات صغيرة متنوعة.
  - مواد لبناء السلالم والجسور والأنفاق.
  - صور فوتوغرافية للمباني والجسور.
  - كتب عن مواقع البناء والعربات.

- اللعب الدرامي:
  - أدوات البناء التمثيلية مثل: الخوذة وأحزمة الأمان.
  - صور المخططات.
  - صور لمواقع البناء.
- الرياضيات والعلوم والإدراك:
  - مكعبات قابلة للتركيب لصناعة العربات والمباني (الكتب الخيالية/ المصورة والإرشادية).
  - أماكن كتابة للأطفال؛ لتسجيل وشرح قصصهم عن البناء.
  - مكعبات ربط صغيرة لبناء المركبات والمباني؛ أدوات لقياس وتسجيل ارتفاعات المباني.
- مواد لبناء سلالم وبكرات.
  - فرز البطاقات مع صور المركبات والمباني وما إلى ذلك.
- المنطقة الخارجية:
  - المركبات والأدوات التمثيلية الأخرى في المنطقة الرملية (العصي والأحجار وما إلى ذلك؛ لإنشاء الهياكل).
  - لوحات إرشادية لمنطقة الدراجات، مثل: انتبه منطقة بناء، منعطفات، ممنوع الوقوف، وغيرها.
  - أدوات تمثيلية مسرحية (خوذ وأحزمة أمان).
  - علب الدهان وفرش التلوين المائي.

الخطوة الثالثة:

توفير الفرص للأطفال فكرت المعلمة **نورة في الروتين اليومي** وفي الطرق التي يمكن من خلالها توفير الفرص للأطفال خلال اليوم:

الروتين اليومي

الروتين اليومي	دعم اللغة ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة
فترة الوصول	ادعي الأطفال لقضاء بعض الوقت على "طاولة الاكتشاف" للنظر إلى الصور الفوتوغرافية وصور مواقع البناء والمركبات والهياكل ومناقشتها .
الاجتماع الصباحي	ناقشي الأطفال فيما لاحظوه في موقع البناء عند وصولهم إليه، واسأليهم عن الأشياء التي أثارت اهتمامهم على طاولة الاكتشاف ودوّني إجاباتهم. اقرئي على الأطفال كتابًا عن عربات البناء أو المباني واستخدمي استراتيجيات القراءة التفاعلية لإشراك الأطفال في المناقشات، واطرحي عليهم الأسئلة المفتوحة. شاركي الأطفال في مشاهدة صور المركبات، وناقشيهم بتسمياتها واستخداماتها (ضعي الصور في منطقة المكعبات).
مراكز التعلم وأنشطة المجموعات الصغيرة	ادعي الأطفال لأن يُملوا قصصهم حول عربات البناء في ركن الكتابة. التقطي صورًا للأبنية التي شيدها الأطفال باستخدام المكعبات ووفري مكانًا لعرض الصور وتسجيل تعليقات الأطفال.
الأنشطة الخارجية	ضعي أدوات اللعب الدرامي التمثيلية في الخارج. أنشئي لوحات إرشادية لمنطقة الدراجات، مثل: انتبه منطقة بناء، احذر المنعطفات، ممنوع وقوف السيارات، إلخ. وفري للأطفال مكعبات كبيرة مجوفة وألواحًا خفيفة الوزن (كرتون دراسة)؛ لبناء الجسور والسلالم.
اجتماع الانصراف	تناقشي مع الأطفال حول الأمور التي أمتعتهم كثيرًا خلال اليوم وعن الأشياء التي يرغبون بتكرارها أو بمعرفة المزيد عنها. دوني ملاحظاتك لمراجعتها مع الأطفال في الصباح التالي.
الأنشطة خلال اليوم	أشركي الأطفال في المحادثات متعددة الأطراف؛ لزيادة مفرداتهم وتمكينهم من صياغة عبارات وجُمل جديدة.

الخطوة الرابعة: بعد ذلك راجعت المعلمة نورة معايير التعلم المبكر النمائية ثم فكرت في كيف يمكن لتفاعلاتها اليومية مع الأطفال أن تدعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة بشكل إيجابي.

تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في التفاعلات اليومية

١-٠ الاستماع واللغة الاستقبالية

المؤشر	دور المعلمة
ينتظر الاستماع للتوجيهات أو الطلبات البسيطة قبل القيام بشيء ما.	أوصفي المطلوب من الأطفال بجُمل بسيطة وألفاظ واضحة المعنى.
يُظهر الطفل فهمًا لمعاني تعليقات الآخرين وأسئلتهم وطلباتهم وقصصهم.	أشركي الأطفال في الحديث عن المواقف التي مرت بهم في أثناء اللعب عن طريق طرح الأسئلة المفتوحة.
يتبع تعليمات وتوجيهات بسيطة من خطوة واحدة.	شجعي الأطفال على القيام بالمهام وأوصفي لهم المطلوب بألفاظ بسيطة واضحة.
يبدأ بفهم الجمل والطلبات المجردة الأكثر تعقيدًا؛ والتي تشير إلى المواقع في الفراغ والأفكار والمشاعر والمستقبل.	عندما تتواجدين في ركن المكعبات تحدثي للأطفال عن جهودهم في البناء وصفي الموقع في الفضاء وسمات المبنى (طويل، عريض، طويل، إلخ.)
يظهر استمتاعًا وسرورًا في مشاركة الأحاديث مع الأشخاص المألوفين.	أشركي الأطفال على مدار اليوم في محادثات حول ما يقومون به من خلال طرحك للأسئلة والتعليق على تصرفاتهم. وفري الوقت الكافي للأطفال للتفكير والاستجابة ولا تنسي أن الأطفال في بعض الأحيان ينغمسون في نشاط ما وقد لا يكونون مستعدين للمقاطعة بهدف المناقشة.
يميز أنواعًا مختلفة من الأصوات.	سجلي الأصوات المختلفة المتعلقة بالبناء (دعم الشاحنات، الطرق، النشر، إلخ)؛ ليقوم الأطفال بالاستماع إليها وتخمين مصدر تلك الأصوات.

٢-٠ التحدث والتواصل التعبيري:

المؤشر	دور المعلمة:
يستخدم مفردات من لغته الأم بمعدل ٥٠ كلمة أو أكثر، وأحيانًا يستخدم جملًا تتألف من كلمتين إلى ثلاث كلمات؛ ولكن ليس بالضرورة أن تكون صحيحة لغويًّا.	استخدمي كلمات من لغة الطفل الأم في أثناء حديثك معه. أعيدي عباراته بصياغة صحيحة عند نطقه الخاطئ.
يتكلم بوضوح لكي تفهمه مقدمات الرعاية وآخرون من الكبار.	تعرّفي على نداءات الأطفال الفردية وما تعنيه ، ومن ثم الاستجابة بسرعة وهدوء لإعلامهم بأنه قد تم فهمهم.

دور المعلمة:	المؤشر
إشراك الأطفال الفطم في محادثات جماعية صغيرة حول القصص التي يرغبون في كتابتها أو الصور التي يرغبون في رسمها والمتعلقة بعربات البناء أو المباني.	يتواصل شفويًّا مع اثنين أو ثلاثة أشخاص في نفس الوقت.
توسيع ماتسمعينه من الأطفال في مناطق غرفة الصف والأنشطة في أثناء محادثتك معهم؛ لتوسيع مهاراتهم اللغوية ومهارات الاستماع لديهم.	يشارك في أحاديث متبادلة تستلزم تبادل الأدوار في أثناء الحديث؛ بحيث يقوم بالبناء على ما سبق من حديث في كل مرة يأخذ فيها دوره. فمثلًا: يطرح أسئلة ويجيب عن أسئلة أخرى باستخدام ردود تتألف من كلمتين أو ثلاث كلمات.
شجعي الطفل على التفاعل مع الأطفال.	يزداد مخزونه من لغة الإشارة (وذلك بالنسبة لطفل يعاني من تأخرات أو إعاقات نمائية).
تأليف أناشيد وهتافات بسيطة حول عربات البناء والتشييد (يمكن أن تشمل أصواتًا وأفعالًا مثل: صوت المنشار والمطارق والحفر والتفريغ،... وما إلى ذلك.)	ترديد أناشيد بسيطة.
العبي مع الأطفال الألعاب التي تتضمن إيماءات مثل: بوو – همم peek-a-boo وشجعي الأطفال على التقليد.	يستخدم إيماءات شائعة من أجل التواصل.

٣-٠ تطوير مهارات القراءة والكتابة المبكرة: مبادئ القراءة

دور المعلمة	المؤشر
ضعي بطاقات تحتوي على الرموز في غرفة الصف.	يبدأ الطفل بتمييز بعض الرموز وفهمها.
اطرحي الأسئلة المفتوحة التي تُوضّح مدى فهم الأطفال بعد قراءة قصة لهم.	يظهر فهمًا لمعاني القصص ومحتوى كتب أخرى تقرؤها له مقدمة الرعاية.
وفري للأطفال فرصاً لاختيار الكتب التي تهمهم وإعادة قراءتها على مسامعهم. رددي بعض العبارات المسجوعة على مسامع الأطفال.	يبدي اهتمامًا بقراءة الكتب ورواية القصص والكلام المسجوع من خلال المباشرة بهذه الأنشطة؛ ومن خلال كتبه وقصصه وأناشيده المفضلة.
ألّفي أناشيد وهتافات بسيطة حول عربات البناء والتشييد (يمكن أن تشمل أصواتًا وأفعالًا مثل: صوت المنشار والمطارق والحفر ... وما إلى ذلك.)	يكرر أناشيده المفضلة؛ غالبًا مترافقة مع تحريك الأيدي أو الجسم.
توفير كتب مصنوعة من الكرتون أو القماش في متناول الأطفال.	يظهر مهارات التعامل مع الكتاب (كأن يمسك الكتاب و ينصبه بين يديه ويقلب صفحاته).

المؤشر	دور المعلمة
ينشأ لديه وعي بالحروف الأبجدية، مثلًا: يميز أسماء الحروف وعناوين الكتب.	أشيري إلى الحروف التي تتكرر غالبًا عند قراءة الكتب.
يبدأ بفهم أن الحروف المطبوعة تمثل كلمات.	ضعي بطاقات تحتوي على الكلمة وصورة دالة عليها في مواقع متنوعة في الفصل.

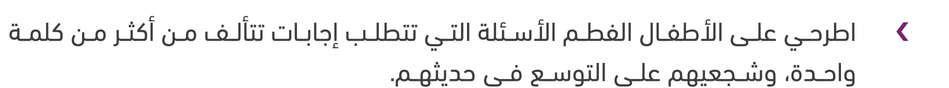
٣-٠ تطوير مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى الأطفال الفطم: مبادئ الكتابة

المؤشر	دور المعلمة
يرسم (صورًا) أو خطوطًا عشوائية أو أشكالًا على ورقة لإيصال معنى ما؛ أو ليحكي قصة.	شجعي الأطفال على التعبير عن قصصهم الخاصة وأفكارهم وسجلي أسماءهم وضعيها على الحائط.
يستخدم أدوات متنوعة للكتابة (أقلام تلوين، فرشاة الألوان، أقلام رصاص، أقلام عادية).	وفري أدوات الرسم وكل مايحتاجه الأطفال في الفصل وشجعيهم على استخدام تلك الأدوات في الرسم والتعبير.
(يملي) قصة على معلمته؛ لتكتبها.	شجعي الأطفال على سرد القصص من خلال كتابتك لها أمامهم وضعيها على الحائط مع تسجيل أسمائهم.
يستخدم (الكتابة) في اللعب الإيهامي.	شجعي الأطفال لإملاء وتوضيح قصصهم الخاصة حول مركبات البناء والتشييد.

إرشادات للمعلمة



إرشادات للمعلمة



- اطرحي على الأطفال الفطم الأسئلة التي تتطلب إجابات تتألف من أكثر من كلمة واحدة، وشجعيهم على التوسع في حديثهم.
- وفري أدوات اللعب الدرامي التمثيلية للأطفال الفطم؛ لأنه فرصة لعب الأدوار تُعدُّ أمرًا أساسيًّا في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.
- اطلبي من الأطفال **إملاء قصةٍ أو رسالةٍ على المعلمة؛ لتدونها وتقرأها عليهم مرة أخرى.**

(معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية من الميلاد وحتى ثلاث سنوات، ٢٠١٨، ٤٢)

المعلمة: مصادر



الممارسة الرابعة

حرص المعلمات المهنيات على التطور المهني والتعلم المستمر.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد- ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٩-٤٠)

مصادر المعلمة:

" شجعي التفكير الإبداعي طوال اليوم: وأضيفي أسئلة مفتوحة إلى روتينك "

تعزز الأسئلة المفتوحة مشاركات الأطفال وتحفز الفضول وتلهمهم على الإبداع، وتساعد على نمو المهارات اللغوية وبناء المفردات ولا تشكِّل أي عبئ مالي على البرامج!. تُعَدُّ الأسئلة الهادفة أمرًا بالغ الأهمية في زيادة فرص تعلم الأطفال إلى أقصى حد، حيث يشارك الأطفال في أنشطة يختارونها بحرِّية. نعرض فيما يلي قائمة ببعض الطرق التي يمكنك من خلالها استخدام الأسئلة المفتوحة على مدار اليوم في أركان غرفة الصف. لمعرفة المزيد حول كيفية ووقت استخدام الأسئلة المفتوحة يرجى قراءة المقالة كاملة.

أسئلة ركن المكتبة:

- ماذا كان الجزء المفضل لديك من فصول القصة؟ ولماذا؟
- لماذا برأيك (اسم الشخصية في القصة) قامت بهذا الفعل في القصة؟
- كيف يمكن أن تحل المشكلة بطريقة أخرى.

أسئلة ركن اللعب بالمكعبات:

- هل يمكن أن تخبرني ما المبنى الذي صنعت؟
- أخبرني قصة البناء الذي شيّدّته.
- هل يمكنك ذكر جميع الأجزاء المختلفة التي استخدمتها لتشييد البناء ؟

أسئلة ركن الرياضيات والعلوم:

- هل تسطيع شرح ذلك لي؟
- برأيك، ماذا سيحدث إذا؟
- كيف تبدو؟ ما ملمسها ؟ ما رائحتها؟
- هل تعرف طريقة أخرى (للتصنيف أو الفرز أو التقسيم)؟

أسئلة ركن الفن:

- أخبرني كيف فعلت هذا؟
- ماذا يمكننا أن نصنع بهذه المواد؟

- الآن وقد انتهيت من عملك، صف لي شعورك حول المشروع؟
- برأيك، أين يجب أن نضع هذا؟
- أخبرني قصة عن صورتك.

لحظة تأمل

تأملي في الطرق التي تستخدمينها لتعزيز المهارات اللغوية ومعرفة القراءة والكتابة عند الأطفال الفطم بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل أشترِك في حوارات متبادلة مع الأطفال على مدار اليوم؟
2. هل أنصت إلى ما يقوله كل طفل على حدة؟ وهل أستطيع الإجابة بطريقة توضح أنني فهمت ما قالوا؟
3. هل أستكمل كل جُملي وأفكاري في أثناء الحوارات؟ وهل أنا قدوة في مهارات التواصل؟
4. هل أستخدم كلمات وعبارات محددة للتعليق على عمل الأطفال؟ وهل أتجنب تكرار العبارات مثل: "هذا عمل جميل"؟
5. هل أخصص وقتًا لمحادثات فردية مع الأطفال حول الأحداث والتجارب اليومية؟
6. هل أنتظر حتى يكمل الأطفال قول ما يريدون قبل أن أجيب عليهم أو أكمل جملهم نيابة عنهم؟
7. هل أنا قدوة للأطفال في استخدام اللغة الصحيحة نحويًّا؟
8. هل أساعد الأطفال على تطوير لغتهم ومفرداتهم من خلال تقديم كلمات ومفاهيم جديدة؟

(Adapted from PITC in :California Infant/Toddler Curriculum Framework, 2012)

دعم تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة عند أطفال مرحلة الروضة (من عمر ٣-٤ سنوات)



"تدرك معلمات أطفال مرحلة الروضة أن المهارات اللغوية تتطور إذا وجد الطفل من ينصت له وإذا تحدث مع الكبار ومع أقرانه. فالمعلمات المهنيات يتحدثن مع الأطفال على مدار اليوم ويشجعن كل طفل على مشاركة معلوماته وأفكاره ومشاعره مع الآخرين"

2016NAEYC: The What, Why, and,) How of High Quality Programs for (Preschoolers

السؤال: ما الذي تفعله المعلمات المهنيات لتطبيق معيار اللغة والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة على المنهج الدراسي الخاص بأطفال مرحلة الروضة؟

الجواب: يمكن للمعلمات المهنيات اتباع الممارسات الآتية والتي تعتبر أفضل وأهم أربع ممارسات:

الممارسة الأولى

وعي المعلمات المهنيات بمبادئ النمو والتطور لدى الطفل، والطريقة التي يمكن من خلالها دعم تعلّمه.

إن المعلمات المهنيات يفهمن طبيعة الأطفال الرضع الصغار والأشياء التي يتعلمونها.

السؤال: ما أهم مهارات اللغة ومعرفة القراءة والكتابة التي تتطور لدى أطفال مرحلة الروضة؟

الجواب: من أهم مهارات اللغة والمعرفة بالقراءة والكتابة التي تتطور لدى أطفال مرحلة الروضة:

- تعلم كلمات جديدة.

QR

فيديو

- اللعب بأصوات الكلمات أو العبارات.
- تعلم أسماء الحروف وأن الحروف تمثل أصواتًا وأن الكلمات تتألف من حروف.
- تذكر وفهم القصص من خلال إعادة سردها باستخدام الدمى واللوحات.
- الاستماع إلى الكتب والنظر إليها مع المعلمة للتعرف على كيفية عمل المواد المطبوعة.
- كتابة أسمائهم على أعمالهم الفنية، ووضع لوحات لركن المكعبات، وكتابة رسائل وكتب من صنعهم.

(Colker, 2015) .

- **تصف** معايير التعلم المبكر النمائية **المهارات والمعارف الأساسية لمعيار النمو اللغوي ومعرفة القراءة والكتابة. وتشمل معارف ومهارات تركز على مايلي:**

- **الاستماع والتحدث**: هذا المحور خمسة أقسامٍ فرعية توضح بالتفصيل

العناصر الأساسية للاستماع والتحدث: الاستخدام والفهم والتعبير والمفردات والقواعد والمحادثة. وتشمل نقاط التركيز الرئيسة ما يلي:

- فهم الغرض من استخدام اللغة المنطوقة واللغة غير المنطوقة.
- القدرة على إيصال الفكرة للآخرين.
- تطوير المفردات.
- زيادة فهم قواعد اللغة.
- استخدام اللغة الاجتماعية.

- **القراءة:** ينقسم هذا المحور إلى خمسة أقسامٍ فرعية: التقدير والاستجابة ومفاهيم الطباعة والوعي الصوتي والوعي بالأحرف الأبجدية والتحليل والاستيعاب. وتتضمن الركائز الأساسية ما يلي:

- الاستمتاع بالقراءة.
- مفاهيم الطباعة.
- الوعي الصوتي (الأصوات).
- الوعي بالحروف الأبجدية (الحروف).
- الاستيعاب.

- **الكتابة:** ينقسم هذا المحور إلى قسمين فرعيين: مهارات الكتابة الناشئة والغرض من الكتابة، وتتضمن الركائز الأساسية ما يلي:

- مهارات الكتابة الأساسية.
- معرفة الكتابة الأساسية.

تعزز المعلمات المهنيات نمو الأطفال نمائيًّا.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٧-٣٩).

السؤال: ما الذي يمكنني عمله بوصفي معلمة لمساعدة أطفال مرحلة الروضة على إنجاز المهام المرتبطة باللغة والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة؟

الجواب: إليك ما يمكنك القيام به:

إرشادات للمعلمة



إرشادات للمعلمة

يمكنك دعم النمو اللغوي من خلال:

- استغلال الاهتمامات الفردية للأطفال للتعريف بكلمات جديدة.
- تشجيع الأطفال على استخدام جُمل أطول وأكثر تعقيدًا من خلال الإضافة على جُملهم التي يستخدمونها.
- طرح أسئلة مفتوحة تتطلب إجابات مفصلة أكثر من "نعم" أو "لا".
- استخدام مفردات ثرية في أثناء القراءة والغناء والإنشاد وحكاية القصص.

يمكنك دعم مهارات القراءة المبكرة عند الأطفال من خلال:

- توضيح استخدامات الكتب ومفاهيم المواد المطبوعة.
- وفري كتبًا ومواد مطبوعة متنوعة في أرجاء الصف (مثل: كتب الطبخ وقوائم الطعام في ركن اللعب الإيهامي، وكتب عن البناء في ركن المكعبات).
- قراءة الكتب ومناقشة محتواها يوميًّا، وربط محتوى وأحداث القصص بتجارب الأطفال الذاتية.
- مساعدة الأطفال على سماع أصوات مختلفة ليدركوا أن الأحرف تمثل الأصوات (على سبيل المثال: عمل ذلك من خلال ألعاب القوافي وقراءة كتب فيها تلاعب باللغة والقوافي).
- لفت انتباه الأطفال إلى الكلمات والحروف المطبوعة في أرجاء الصف والبيئة (مثل: ترقيم الأرفف وكتابة أسماء الأركان التعليمية، وغيرها).

يمكنك دعم مهارات الكتابة الناشئة من خلال:

- توفير مواد للكتابة مثل: أنواع مختلفة من الورق وأدوات الكتابة.
- توفير جداول الأحرف وأمثلة أخرى من أحرف الهجاء في أرجاء الصف)مثل: الأحرف على البطاقات والأحرف المغناطيسية، وغيرها).
- تشجيع الكتابة لتكون جزءًا من الأنشطة اليومية.
- توضيح عملية الكتابة من خلال تدوين ما يقوله الأطفال.
- تشجيع الأطفال ليكتبوا كلمات بناء على أصواتها.

(NAEYC, The What, Why, and How of High-Quality Programs for Preschoolers: The Guide for Families 2016)

فكرة

QR



هل تعلمين؟

أظهرت أدلة متطابقة أن النجاح الأكاديمي يرتبط بشكل وثيق بحصيلة المفردات والخلفية المعرفية للفرد، وأن للعب وسيلة مثلى لدمج المفردات والمحتوى المعرفي في التجارب اليومية (Raynolds et al. 2019).

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله لخلق بيئة تعليمية تدعم اللغة والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة؟

الجواب: فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكنك عملها لخلق بيئة تدعم اللغة والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة.

أدوات للمعلمة





أدوات للمعلمة

هل تعلمين؟

يمكن للأطفال القراءة والكتابة حول العديد من الأمور اليومية الحقيقية المتنوعة في بيئة غرفة الصف الغنية بالمواد المطبوعة، فالأطفال يرون ويفهمون كيف تستخدم المواد المطبوعة لتسمية الأرفف والحاويات، ووصف شاشات لوحة الإعلانات وتذَكُر تجربة مشتركة أو تسجيل حضورهم.

يتمتع الأطفال بالعديد من الفرص لاستكشاف الكتب والرسم والكتابة والبدء في التعرف على الأسماء والكلمات المألوفة.

إرشادات للمعلمة



إرشادات للمعلمة

وفري للأطفال المواد والأنشطة التي تشجع على القراءة والكتابة والتحدث في جميع أرجاء غرفة الصف فهذه الأنشطة بمثابة أدوات لدعم تطوير المعرفة بالقراءة والكتابة للأطفال. تعريض الأطفال لمهارات الكتابة والقراءة في غرفة الصف يساعدهم على فهم اللغة واستخدامها للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم تجاه الآخرين.

نعرض فيما يلي بعض الطرق التي يمكن للمعلمات من خلالها توفير بيئة غنية بالمواد المطبوعة لأطفال مرحلة الروضة؛ وذلك لتشجيع الأطفال الذين يتمتعون بعدد من مهارات القراءة والكتابة.

أين: مركز المعرفة المبكرة للقراءة والكتابة.

لماذا: مشاركة الكتب مع الأطفال لا تحفزهم فقط على تعلم القراءة بل تعزز التعلم في مجالات أخرى.

كيف: قدمي للأطفال مجموعة متنوعة من الكتب والمجلات بما في ذلك الكتب المتعلقة بالموضوعات التي تستكشفينها أنت وأطفالك. قومي بتبديل الكتب بشكل متكرر عندما ينتهي الأطفال من بناء مهاراتهم واكتشاف اهتمامات جديدة، وضعي الكتب على أرفف منخفضة بحيث يكون الغلاف للخارج. وفري للأطفال عددًا من المقاعد المريحة للجلوس عليها ودمى لحيوانات محشوة أو ألعابًا أو حيوانات أليفة خاصة بالصف ليتمكنوا من "القراءة" لهم. أنشئي للأطفال ركنًا للاستماع يحتوي كتبًا مسجلة، ففي هذا الركن يمكن للأطفال تفحص الكتب وتعلم كيفية عملها من خلال اتباع النص في أثناء الاستماع إلى التسجيل.

أين: مركز الكتابة

لماذا: تشجع مواد الكتابة على تنمية لغة الأطفال والتعبير عن أنفسهم وتمكن الأطفال من بناء المهارات الحركية الدقيقة اللازمة للكتابة (على سبيل المثال: الإمساك بالقلم والتنسيق بين اليد والعين).

كيف: وفري للأطفال مجموعة أدوات الكتابة مثل: (أقلام الرصاص وأقلام التلوين والحروف المغناطيسية) والورق (بمختلف ألونه وأحجامه) وأسطحًا مناسبة للكتابة (السبورات العادية والسبورات المغناطيسية). شجعي الأطفال على الكتابة من خلال وضع سجل للأحرف الأبجدية وقائمة بأسماء الأطفال على اللوحة، ووفري مواد القرطاسية (مثل: الخرامة والدباسة وأربطة أحذية أو الخيوط السميكة)، وكذلك وفري لهم كتبًا فارغة جاهزة لملئها مع صناديق بريد فردية للأطفال (ولك أيضاً!)؛ حتى يتمكن الأطفال من إرسال الرسائل واستلامها.

أين : مركز اللعب الدرامي

لماذا: يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار ويعبرون عن أفكارهم ويضعون خططًا للعب ويتحدثون مع بعضهم ومع معلميهم، ويقومون بإدخال مواد القراءة والكتابة في اللعب.

كيف: وفري للأطفال الأدوات التمثيلية ومواد اللعب المتعلقة بالأماكن والأحداث المألوفة التي تثير اهتمامهم، على سبيل المثال: مواد لإعادة إنشاء منزل أو محل بقالة أو مكتب أو مطعم أو مكتب طبيب أو طبيب بيطري أو مكتب بريدي. زوّدي الأطفال بالورق وأقلام الرصاص وحاملات اللوحات ودفاتر المواعيد والمجلات والوصفات الطبية ولافتات الحائط والمجلدات الورقية؛ وذلك لتشجيعهم على القراءة والكتابة. كما يمكن للأطفال استخدام هذه العناصر في عدد من سيناريوهات اللعب.

اجعلي الأطفال يربطون بين مركز اللعب الدرامي ورحلة ميدانية أو مشروع دراسي، على سبيل المثال: بعد زيارة متجر الحيوانات الأليفة في البلدة، يمكنك وضع حيوانات محشوة وشبكة صيد وحوض أسماك مملوءٍ بالأسماك البلاستيكية وحاويات طعام الأسماك الفارغة في المركز. أو أنشئي حديقة حيوان صغيرة بعد زيارة حديقة الحيوان؛ حيث يمكن للأطفال لعب دور حارس الحديقة أو دور الحيوانات أو الزوار أو المحاسبين أو مقدمي الوجبات الخفيفة والهدايا. قد يضع الأطفال تسميات لأقفاص الحيوانات أو يقرؤون الأسعار في أثناء تفحص الهدايا في المتجر.

أين: مركز العلوم

لماذا: ليناقش الأطفال اكتشافاتهم مع بعضهم ويمارسون البحث عن المعلومات في الكتب والنصوص الواقعية كما يمكنهم جمع المعلومات وتسجيلها وتلخيصها في سجلات

أو رسوم بيانية. إن وجود مركز علوم مجهزٍ بشكل جيد يحفز اهتمام الأطفال ويوفر لهم مكانًا للبحث عن إجابات لأسئلتهم.

كيف: وفري مواد لأنشطة المجموعة الصغيرة حتى يتمكن الأطفال من إعادة القيام بالأنشطة المختلفة وتوسيع اهتماماتهم بأنفسهم. كما يمكن للأطفال استخدام عناصر أخرى مثل: العدسات المكبرة والملاقط والمساطر، والأكواب ومقاييس التوازن والمجاهر لاستكشاف المواد وماهيتها.

عزّزي التعلم بالاكتشاف عند الأطفال من خلال تزويدهم بالكتب ومواد الكتابة والصور والرسوم البيانية المتعلقة بموضوعات مختلفة في العلوم مثل: الديناصورات والحيوانات والنباتات. بدلي بين المواد والأنشطة بانتظام حسب رغبات واهتمامات كل طفل ومجموعة. ضعي العلامات والصور والتسميات بالإضافة إلى أدوات الكتابة والورق أو الكتيبات الفارغة لتشجيع الأطفال على توثيق تجاربهم واستنتاجاتهم وتعلم مفردات جديدة

.(Pool & Carter, 2014)

الممارسة الثانية

توظيف المعلمات المهنيات لمعارفهنّ حول تطور الطفل والبناء على هذه المعارف من أجل خلق فرص تعلّمية لكل طفل في المجموعة.

تلاحظ المعلمات المهنيات وتوثق تعلم وسلوكيات الأطفال.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

تبدأ عملية تخطيط المناهج بالملاحظة والتوثيق والتأمل

" تكون عملية التوثيق مجزية عندما يؤمن التربويون بالقيمة المرتبطة من جمع الأدلة واستنتاج ملخص موجز للتعلم. لكي تصبح موثقاً جيداً، يجب أولاً تحديد ما الذي تريد ملاحظته وماذا سنفعل بالبيانات التي تم جمعها. يستغرق الأمر وقتًا وممارسة لمعرفة التجارب التي تدعم التوثيق الفعال وآلية جمع الشواهد والأدلة ".

(Seitz, 2008)

إرشادات للمعلمة





التوثيق جزء مهم من عملية الملاحظة. فالتوثيق المبني على الملاحظة يساعد المعلمات على التخطيط للممارسات المثلى اللاحقة في تعلم الطفل، كما يفيد في تخطيط المنهج؛ حيث تستطيع المعلمات التنبؤ بما يمكن أن يفعله كل طفل. وإليك بعض الطرق لتوثيق التعلم:

- استخدمي الكتابة في توثيق ما ترينه وتسمعينه (تحمل بعض المعلمات بطاقات ملاحظات أو أوراق ملاحظات لاصقة لتدوين الملاحظات "بسرعة").



أدوات المعلمة

- ادعمي السجلات المكتوبة بالصور ومقاطع الفيديو لتوثيق حدث واحد أو سلسلة من الأحداث.

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (٤) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال (من عمر ٣-٦ سنوات).

أدوات المعلمة

أن الأطفال يكتسبون المعرفة والاهتمام بالكتابة عندما يتعرضون باستمرار للمواد المطبوعة والكتابة في بيئتهم، وتوجد عدة استراتيجيات يمكن للمدرسين استخدامها لدعم ومساندة كتابة الأطفال مثل: تذكير الأطفال لفظيًّا باستخدام الكتابة في الأنشطة الصفية الخاصة بهم، وتقديم تعليمات الكتابة المناسبة لهم. عندما تدرك المعلمات القدرات الحركية الدقيقة الحالية للأطفال وتقدُّمهم في معرفة الكتابة المبكرة، فإنه يمكنهن استخدام مزيج من الاستراتيجيات لتعزيز النمو في منطقة النمو القريبة لكل طفل. يمكنك استخدام الرسم البياني أدناه لمراقبة وتتبع تطور مهارات الكتابة الناشئة لدى الأطفال:

تتبع مراحل الكتابة الناشئة عند الأطفال الصغار

مراحل الكتابة الناشئة		
المرحلة	**الوصف**	**الأمثلة**
الرسم	الرسومات التي تمثل الكتابة.	
الخربشة	العلامات أو الخربشة التي يقصد منها الطفل الكتابة.	
الخربشة المموجة أو الخط اليدوي الوهمي	خربشة مموجة تقلد كتابة مخطوطة ولها تقدم من اليسار إلى اليمين؛ حيث يتظاهر الطفل بكتابة الكلمات.	
أشكال مثل الحروف أو حروف محاكية	الحروف والعلامات التي تشبه أشكالاً مثل الحروف	
سلاسل الحروف	سلاسل الحروف التي لا تكون الكلمات، مكتوبة من الشمال إلى اليمين، بما في ذلك الأحرف الكبيرة والصغيرة.	
الكتابة الانتقالية	أحرف بمسافات فيما بينها لتشبه الكلمات. الحروف / الكلمات المأخوذة من المطبوعات البيئية. الحروف غالبًا ما تكون معكوسة.	

الخربشة المموجة أو الخط اليدوي الوهمي	خربشة مموجة تقلد كتابة مخطوطة ولها تقدم من اليسار إلى اليمين؛ حيث يتظاهر الطفل بكتابة الكلمات.
أشكال مثل الحروف أو حروف محاكية	الحروف والعلامات التي تشبه أشكالًا مثل الحروف.
سلاسل الحروف	سلاسل الحروف التي لا تكون الكلمات، مكتوبة من الشمال إلى اليمين، بما في ذلك الأحرف الكبيرة والصغيرة.
الكتابة الانتقالية	أحرف بمسافات فيما بينها لتشبه الكلمات؛ الحروف / الكلمات المأخوذة من المطبوعات البيئية؛ الحروف غالبًا ما تكون معكوسة.
تهجئة مخترعة أو صوتية	طرق مختلفة لتمثيل أصوات الكلمات؛ يمثل الحرف الأول من الكلمة، أو أصوات البداية والنهاية، الكلمة بأكملها.
بداية كتابة الكلمات والعبارة	كلمات ذات أصوات حروف البداية والوسط والنهاية؛ عبارات قصيرة.
التهجئة الاعتيادية وكتابة الجُمل	التهجئة الصحيحة للكلمات، وبشكل عام اسم الطفل وكلماته مثل: الأم والأب؛ الجمل مع علامات الترقيم والاستخدام الصحيح للأحرف الكبيرة والصغيرة.

(٢٠١٧ ,Byington & Kim).

تقوم المعلمات المهنيات ببناء العلاقات مع المجتمع ومع أسر الأطفال

[(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨)]

إرشادات للمعلمات



أدوات المعلمة

حول الروابط بين المدرسة والمنزل في تعليم القراءة والكتابة:

تعد التعليمات الخاصة بمعرفة الكتابة في مرحلة الروضة وخبرات الكتابة المكتسبة في المنزل من المكونات الأساسية لمساعدة الأطفال على تطوير مهارات الكتابة. إن الميزة الرئيسة لعملية الربط بين المنزل والمدرسة هي أن الأطفال يدركون أهمية ما يتعلمونه في المدرسة عندما يشارك الأبوين بنشاط من نفس نوع الأنشطة في المنزل. ويمكن للمعلمات تشجيع الأبوين على عرض صور لأطفالهم في أثناء مشاركتهم في أنشطة الكتابة في المنزل، ومشاركة عينات من كتابات أطفالهم أو رسوماتهم من المنزل للتعليق عليها. كما ينبغي على المعلمات مراعاة التنوع الأسري في برامجهم وأن يكنَّ معلمات محفِّزاتٍ للأطفال وذلك لتشجيعهم على الكتابة بلغتهم الأم؛ يؤدي إلى تحقيق أقصى قدَرٍ من مشاركة الوالدين ودعمهم.

وفي ما يلي بعض التجارب التي من شأنها تعزيز مهارات الكتابة عند لأطفال:

- "ابحثي عن فرص للكتابة توثق العلاقة بين المنزل والمدرسة. فعلى سبيل المثال: شجعي الأسر على تجهيز كتب في المنزل تدور حول موضوع معين. واطلبي من الأطفال مشاركة تلك الكتب مع زملائهم في الصف ثم أضيفيها إلى المكتبة.
- ادعي الأسر لمشاركتك أنواع الأنشطة المكتوبة التي يمارسها أطفالهم في المنزل. وشجعي الوالدين على الالتزام بروتين يتضمن كتابة القوائم والرسائل والقصص والأحرف.
- أرسلي للأسر بطاقات بريدية واطلبي منهم إرسالها إلى أصدقائهم في مدن أو دول أخرى وعلى هؤلاء الأصدقاء الرد برسائل إلى أطفال صفّك، ثم اعرضي تلك البطاقات البريدية والرسائل التي وردت في لوحة في غرفة الصف".

(Byington & Kimm 2017).

توظيف المعلمات المهنيات للممارسات الملائمة نمائيًّا.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-6 سنوات، 2018؛ Copple & Bredekamp, 2008)



أدوات المعلمة

الممارسات التربوية الملائمة نمائيًّا التي تدعم معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

الممارسة الملائمة نمائيًّا	الممارسات غير الملائمة نمائيًّا
‹ تتحدث المعلمات غالبًا بدفء مع كل طفل للتعرف عليه وجمع المعلومات عنه. ‹ تضع المعلمات في اعتباراتهن قدرات الأطفال بوصفهم مستمعين، مدركاتٍ أن مهارات التذكر والتركيز في مرحلة الروضة لا تزال في طور النمو. ‹ تقسّم المعلمات الأطفال إلى مجموعات صغيرة. وعند إعطائهم معلومات جديدة يتم ربطها بمعلومات الأطفال السابقة، ويصاحب ذلك حرصهن وتأكدهن من فهم الأطفال مع إفساح المجال لهم لطرح الأسئلة. ‹ تحترم المعلمات قدرات الأطفال عندما يتحدثون، مما يمنحهن الوقت للتعبير عن أنفسهم، كما أنهن يستجبن باهتمام لحديثهم . ‹ تشرح المعلمات للأطفال الغرض من الحديث. ‹ تشجع المعلمات محاولات الأطفال للتواصل مع الآخرين وتمنحنهم الوقت الكافي للتفكير بما سيقولونه. ‹ تشرك المعلمات الأطفال في محادثات واقعية حول التجارب والاهتمامات والمشاريع. ‹ تستخدم المعلمات مفردات عديدة يكون بعضها غير مألوف للأطفال ثم يقمن بشرحها لهم ليفهموها.	‹ يكون حديث المعلمات غالبًا في اتجاه واحد؛ لكي يخبرن الأطفال بأشياء أكثر من التحدث معهم أو الاستماع إليهم. ‹ عادة ما تتحدث المعلمات مع الأطفال كمجموعات، وعندما يكون الحديث مع الطفل بشكلٍ فرديٍّ فهو لغرض التأديب فقط. ‹ تطيل المعلمات الحديث مع الأطفال أو قد يقرأن بصوت عالٍ لفترات طويلة متوقعات أن يعيرهم الأطفال انتباهًا، ولكن ذلك يزعج الأطفال في أغلب الأحيان. ‹ تعطي المعلمات أولوية عالية لبقاء الأطفال صامتين ما لم يتم توجيه الحديث لهم، وكذلك فإنهن يتجاهلن الأطفال أو يوبخنهم إذا تحدثوا دون السماح لهم. ‹ تتحدث المعلمات مع الأطفال أو يجبن عن أسئلتهم إذا كانوا بطيئين في الاستجابة. ‹ اهتمامات الكبار تهيمن على المحادثة في الصف، وغالبًا ما يُنظر إلى حديث الأطفال على أنه مقاطعة للمعلمة. ‹ لاتحترم المعلمات الأطفال بوصفهم متحدثين. ‹ تتحدث المعلمات نيابةً عن الأطفال بدلًا من إعطائهم وقتًا للرد على سؤال أو تعليق أو تشجيع المحادثة المتبادلة بينهما. ‹ تركز المعلمات على أوجه القصور وتفويت الفرص لدعم التواصل. ‹ المعلمة تقاطع حديث الأطفال وتسيطر على كافة جوانب الأحاديث. ‹ لا تتحدث المعلمات بعمق مع الأطفال. ‹ تتحدث المعلمات حول المحتوى وبطريقة مفرطة التبسيط باستخدام عدد محدود من المفردات. ‹ عندما تستخدم المعلمات مفردات جديدة على الأطفال فإنهن لا يشرحنها لهم ليفهموها.

(Copple et al., Developmentally Appropriate Practice: Focus on Infants and Toddlers 2013)

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (١) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال (من عمر ٣-٦ سنوات).

الممارسة الثالثة

تطبيق المعلمات المهنيات لخبرات التعلم القائمة على الاستقصاء العلمي.

تستغل المعلمات المهنيات معرفتهن بمحتوى مادة الدرس لبناء منهج ذي معنى وتوفير فرص تعلم هادفة للأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).



هل تعلمين؟

أن الأطفال يكتسبون المعرفة والاهتمام بالكتابة عندما يتعرضون باستمرار للمواد المطبوعة والكتابة في بيئتهم، وتوجد استراتيجيات متعددة يمكن للمعلمات استخدامها لدعم ومساندة كتابة الأطفال، ومنها: تذكير الأطفال لفظيًّا باستخدام الكتابة في الأنشطة الصفية الخاصة بهم، وتقديم تعليمات الكتابة المناسبة لهم. عندما تدرك المعلمات القدرات الحركية الدقيقة الحالية للأطفال وتقدمهم في معرفة الكتابة المبكرة، فإنه يمكنهن استخدام مزيج من الاستراتيجيات؛ لتعزيز النمو في منطقة النمو القريبة لكل طفل. يمكنك استخدام الرسم البياني أدناه لمراقبة وتتبع تطور مهارات الكتابة لدى الأطفال.

(Byington & Kim, 2017).

إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمة



إرشادات لدعم الكتابة المبكرة عند أطفال مرحلة الروضة:

وفري فرصًا للأطفال للتدرب على كتابة أسمائهم:

يعتبر اسم الطفل الأول من أول الكلمات التي يتعلم الأطفال كتابتها، فكتابة الاسم تزيد المعرفة المفاهيمية والإجرائية للأطفال. تُعَدُّ الأسماء أمرًا له معنى بالنسبة للأطفال، وعادة ما يهتم أطفال المرحلة الروضة بتعلم كتابة أحرف أسمائهم، وخاصة الحرف الأول. إن كفاءة الطفل في كتابة اسمه تعتبر أساسًا لمهارات معرفة القراءة والكتابة الأخرى؛ فهي ترتبط بمعرفته الحروف الأبجدية وكتابتها ومفاهيم الطباعة والتهجئة.

يمكنك القيام بما يلي:

- أوجدي نظام حضور وانصراف للأطفال، حيث يقومون بتسجيل أسمائهم أو محاولة كتابتها كل يوم. قد يقوم بعض الأطفال بكتابة الحرف الأول من اسمهم بدلًا من الاسم كاملًا أو برموز تشبه الحروف بالنسبة لبعض الأطفال.
- كلفي بعض المساعدين من الأقران لمساعدة الأطفال في عملية كتابة الاسم.

- علمـي الأطفـال كتابـة أسـمائهم وشـجعيهم علـى اسـتخدام كتابـة الأسـماء فـي المراكـز مثـل: جعـل الأطفال يوقعـون باسـمهم فـي أثنـاء كتابة وصفة طبيـة فـي مسـرحية دراميـة أو بعـد الانتهـاء مـن رسـم لوحـة مـا فـي ركـن الفنـون.

علمي الأطفال الكتابة النموذجية:

يستفيد الأطفال مـن قيام المعلمات بالكتابة النموذجية ومـن التفاعل مـع الآخرين فـي كتابة المشـاريع. ويمكـن للمعلمات ربـط الكتابة بمجالات اهتمام الأطفال والتفكير بصوت عالٍ فـي عمليـة كتابـة رسـالة وشـرح كيفيـة التخطيـط لمـا يجـب كتابتـه (علـى سـبيل المثـال: اختيار الكلمات والموضوعات).

يمكنك القيام بما يلي:

- علمـي الأطفـال الكتابـة النموذجيـة مـن خـلال شـرح عمليـة الكتابـة للأطفـال والتفكيـر بصـوت عـالٍ فـي أثنـاء الكتابـة، واكتبـي سـؤال اليـوم أو الرسـالة الصباحيـة فـي أثنـاء تواجـد الأطفـال فـي الصـف بـدلًا مـن كتابتهـا قبـل وصولهـم.
- سـمّي عناصـر معينـة فـي غرفـة الصـف وقومـي بلفـت انتبـاه الأطفـال إلـى الكلمـات المكتوبـة.
- اطلبـي مـن الأطفـال رسـم لافتـات صفيـة كبيـرة تتعلـق بالمواضيـع التـي يتـم استكشـافها، مثـل: محطـة الأرصـاد الجويـة الوطنيـة أو مـكان الوجبـات الخفيفـة أو المكتبـة العامـة أو مركـز علـم الحشـرات.

وفري فرص الكتابة للأطفال على مدار اليوم وفي أركان غرفة الصف جميعها:

يسـتمتع أطفال مرحلـة الروضـة بتجربـة عمليـة الكتابـة. و يمكـن أن تكـون خبـرات الكتابـة الناشـئة عبـارة عـن الكتابـة العفويـة فـي أثنـاء وجـود الأطفـال فـي المركـز، ويمكـن أن تكـون أيضـا عبـارة عـن أنشـطة الكتابـة الموجهـة للمعلمـة. وتعتبـر الكتابـة عنصـرًا مهمًّـا فـي غـرف الصـف لأطفـال مرحلـة الروضـة فـي المراكـز التعليميـة جميعهـا، خصوصًـا إذا قامـت المعلمـات بوضـع مجموعـة مـن مـواد الكتابـة بشـكل اسـتراتيجي فـي أنحـاء الصـف وقدمـت الإرشـادات المحـددة حـول اسـتخدام تلـك المـواد.

يمكنك القيام بما يلي:

- مراكز التعلم إضافة مواد الكتابة والأدوات التمثيلية المتعلقة بمعرفة القراءة والكتابة:

الاكتشاف	وفري لوحاً مشبكياً مع ورقة وقلم رصاص لتسجيل الملاحظات وتجميع البيانات. أضيفي ورقة وأعواداً خشبية للأطفال لصنع ملصقات حزمة البذور لزرع النباتات. حوّلي المنطقة إلى مركز أرصاد جوية محلي أو مركز بحث علمي واجعلي الأطفال يلوّنون الإشارات ليصنفوا المركز وسجلي ملاحظاتهم في مجلة علمية أو سجل ملاحظات.
ركن المكعبات	وفري دفتر ملاحظات مصنوع من ورق المخططات، وكذلك توفير مخططات حقيقية. أضيفي المثبتات لحاملة الورق والمساطر لرسم المخططات أو التصميم لهياكل الأبنية وتأمينها ووضعها على الأرفف لتكون متاحة للأطفال. وفري العصي وبطاقات الفهرسة والشريط اللاصق لصنع لافتات الطرق. وفري دفاتر الاستلام والورق لإنشاء أوامر العمل . وفري المجلات التي تتحدث عن خطط المنازل وصور المباني والكتب الواقعية عن البناء وأفكار البناء.
ركن اللعب الدرامي	وفري دفاتر الملاحظات وأقلام الرصاص للأطفال لكتابة الوصفات. وتسجيل طلبات الطعام وقوائم التسوق أو تأليف الرسائل النصية الهاتفية. وفري قوائم الطعام وكتب الطبخ. ضعي قطعة كبيرة من الورق أو سبورة على الجدار ليقوم الأطفال بكتابة اللافتات والإعلانات. شجعي الأطفال على تحويل ركن اللعب الدرامي إلى مكتب للبريد أو عيادة أسنان أوصالون تجميل أو مطارٍ أو مركز شرطة أو مركز إطفاء أو عيادات للأطباء؛ وذلك من خلال تزيين المنطقة بالصور وكتابة العبارات التي تصف مراكز المجتمع. أنشئي عيادة بيطرية وزوّدي الأطفال بملفات مكتبية لحفظ الأوراق لتسجيل البيانات حول صحة الحيوانات الأليفة في دفتر ملاحظات صغير أو تسجيل المعلومات حول تعليمات العناية المستقبلية بالحيوان الأليف.
ركن الكتابة	عززي الاهتمام بمركز الكتابة من خلال تغيير وظيفته: ففي أول شهر أنشئي محطة بحثية عن الحشرات والعناكب وزوّديها بالكتب والصور التي تتحدث عن الحشرات والعناكب. وفي الشهر الثاني، وفري الأدوات التمثيلية وحوّلي مركز الكتابة إلى مكتب أو صالون تجميل أو مكتب بريد أو مكتب صحفي. أضيفي الأدوات المناسبة، مثل: القوالب وخرامات الورق والطوابع. وفري ورق الزجاج (ورق الصنفرة) والحروف المغناطيسية والأنواع الأخرى من الأحرف لتعزيز معرفة الأطفال بالحروف الأبجدية.

الملعب الخارجي	‹ ضعي المواد المطبوعة ومواد الكتابة في سلال وضعيها في أماكن متفرقة في الهواء الطلق. ‹ زودي الأطفال ببطاقات الفهرسة لكتابة مخالفات السرعة والسماح للأطفال بالكتابة على صواني الرمل . ‹ زودي الأطفال بالعدسات المكبرة ودفاتر الملاحظات لكتابة ملاحظاتهم حول استكشافاتهم مثل: ملاحظة حشرة تتسلق نباتًا أو فراشة تحط على زهرة. ‹ اسمحي للأطفال باستخدام الطباشير على الممرات ورسم الحروف بالماء على الاسمنت. ‹ زودي الأطفال بمواد الكتابة لتسمية أعمالهم الفنية على صواني الرمل ورسم الخرائط أوتأليف وتسجيل قواعد لعبة جديدة في الهواء الطلق. ‹ استخدمي لقاطة الورق في أثناء قيامك بنزهة في الحي، واطلبي من الأطفال كتابة الحروف والكلمات أو الأرقام التي يرونها.

((٢٠١٧ Byington and Kim



إرشادات للمعلمة

أساسيات دعم وتطوير معرفة القراءة والكتابة في مرحلة الروضة

إن تعليم مهارات القراءة والكتابة بشكل فعال ومبكر للأطفال في مرحلة الروضة يقدم لهم السياقات والمواد والتجارب وسبل الدعم الاجتماعي الملائمة من الناحية النمائية التي تعزز معرفة القراءة والكتابة والتي بدورها تزدهر لتصل مرحلة معرفة القراءة والكتابة التقليدية.

تم تصنيف أساسيات تطوير معرفة القراءة والكتابة في مرحلة الروضة إلى ثماني استراتيجيات محددة تم ربطها بروابط بحثية قوية لمهارات القراءة والكتابة المبكرة، وفي بعض الحالات، تم ربطها بإنجاز الأطفال اللاحق في معرفة القراءة في المرحلة الابتدائية. هنا نلاحظ أن لعب الأطفال يلعب دورًا بارزًا في الاستراتيجيات ٥ و ٦ و ٨. والجدير بالذكر أن ربط معرفة الأطفال بالقراءة والكتابة باللعب يُعَدُّ أحد أكثر الطرق فعالية التي تعمل على جعل أنشطة معرفة القراءة والكتابة مفيدة وممتعة للأطفال.

١. حديث المعلمة الغني بالمفردات:

أشركي الأطفال في محادثات غنية في مجموعات كبيرة وصغيرة وفي سياقات فردية وقومي باتباع ما يلي عندما تتحدثين لهم:

- استخدمي عبارات جديدة وغير مألوفة، أي العبارات التي لا يسمعها الأطفال عادة في المحادثات اليومية.
- توسّعي في تعليقات وعبارات الأطفال لتصبح تعليقات وصفية وصحيحة أكثر من الناحية النحوية.
- ناقشي معهم محتوىً جديداً غير مألوف لهم، أي المحتوى الذي يتحدث عن موضوعات غير معروفة جيد في تجاربهم المباشرة.
- استمعي واستجيبي لما يقوله الأطفال.

٢. قراءة الكتب القصصية:

اقرئي جهرًا على مسامع الأطفال بشكل روتيني وقدمي لهم مجموعة من القصص والقصائد والكتب الوثائقية وشاركي الأطفال في المناقشة قبل وفي أثناء وبعد القراءة. إن القراءة المتكررة للكتب المفضلة للأطفال تساعدهم على معرفة أهمية القراءة بالإضافة إلى إكسابهم مهارات المفردات والفهم.

٣. أنشطة الوعي الصوتي:

قدمي الأنشطة التي تعمل على زيادة وعي الأطفال بأصوات اللغة مثل: ممارسة الألعاب والاستماع إلى القصص والقصائد والأغاني التي تتضمن القافية ومطابقة الصوت.

٤. أنشطة تعلم الحروف الأبجدية:

أشركي الأطفال في المواد التي تعزز التعرف على الحروف مثل :

- كتب الحروف الأبجدية.
- الحروف المغناطيسية.
- مكعبات الحروف الأبجدية والأحاجي.

استخدمي طريقة التدريس المباشر لتعليم الأطفال على أسماء الحروف التي لها معاني شخصية للأطفال كأن تقولي: ("إن الاسمين أحمد وأيمن يبدآن بنفس الحرف فهل تعرفون يا أطفال ما هو اسم هذا الحرف؟ صحيح !، كلاهما يبدأ بالحرف" أ ").

٥. دعم القراءة الناشئة:

شجعي الأطفال على محاولة قراءة الكتب والمطبوعات الأخرى من خلال توفير ما يلي:

- مكتبة جيدة التصميم مجهزة بالكثير من الكتب الجيدة.
- مطبوعات تتعلق بأنشطة الصف (الجداول اليومية وبطاقات أسماء الأرفف وبطاقات تسميات خاصة بمركز التعلم).
- المطبوعات المتعلقة باللعب (اللافتات والقوائم بطاقات التعريف بالاسم لموضوع تمثيل مطعم في التمثيل الدرامي).

٦. دعم الكتابة الناشئة:

شجعي الأطفال على أشكال الكتابة الناشئة مثل: الخربشات والحروف العشوائية والتهجئة المبتكرة من خلال توفير ما يلي:

- مركز للكتابة مزوّد بأقلام ملونةٍ وأقلام رصاص وأقلام تحديد وورق ومواد قرطاسية.
- عروض الكتابة المشتركة التي تكتب المعلمة فيها نصًا يقوم الأطفال بإملائه عليها.
- فرص الكتابة العملية التي ترتبط بالأنشطة الصفية (مثل: أوراق الانتساب للمراكز وإيصالات استعارة الكتب من المكتبة).

- مـواد الكتابـة المتعلقـة باللعـب / التمثيـل (مثـل: أقـلام الرصـاص ودفاتـر الملاحظـات لتسـجيل الطلبـات فـي المطعـم فـي مركـز اللعـب / التمثيـل).

٧. تجربة قراءة الكتب المشتركة:

اقرئي على مسامع الأطفال الكتب الكبيرة والنصوص المكبرة الأخرى وأشّري على السطور فـي أثنـاء قراءتهـا وعندمـا تقدميـن النـص وتقرئينـه للأطفـال، حاولـي لفـت انتباههـم إلـى المفاهيـم الأساسـية للطباعـة مثـل:

- التمييز بين الصور والمواد المكتوبة.
- اتجاه النص من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل .مفاهيم الكتاب (الغلاف، العنوان، الصفحة-، اسم الكاتب، دار النشر).

اقرئي القصص المفضلة بشكل متكرر للأطفال وشجعيهم على قراءة الأجزاء التي يتذكرونها.

٨. الأنشطة المتكاملة المرتكزة على المحتوى:

امنحـي الأطفـال الفرصـة للبحـث فـي الموضوعـات التـي تهمهـم، وذلـك لتشـجيعهم علـى اسـتخدام اللغـة المنطوقـة والقـراءة والكتابـة للتعـرف علـى العالـم مـن حولهـم. وبعـد تحديـد موضـوع القـراءة، سـيكون بمقـدور الأطفـال:

- الاسـتماع للمعلمـة وهـم يقـرؤون كتـب المعلومـات المتعلقـة بالموضـوع والنظـر إلـى الكتـب بمفردهـم.
- جمع البيانات باستخدام الملاحظة والتجارب والمقابلات،... وما إلى ذلك.
- استخدام الكتابة الناشئة لتسجيل الملاحظات والمعلومات.
- المشاركة في اللعب/التمثيل الدرامي؛ لترسيخ ما تعلموه والتعبير عنه.
- ومن خلال هذه المشاريع، تتطور لدى الأطفال مهارات اللغة ومهارات القراءة والكتابة ويكتسبون معرفة أساسية قيّمة (Roskos et al., ٢٠٠٣).

إن المعلمـات المهنيـات يعملـن علـى تعميـق مهـارات التخطيـط والتنفيـذ مـن خـلال موضوعـات الاسـتقصاء لزيـادة المعرفـة ودعـم معيـار اللغـة والتنميـة المبكـرة بالقـراءة والكتابـة بشـكل إيجابـي.

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٨-٧١)

إرشادات للمعلمة

البحث عن موضوعات استقصاء بناء على اهتمامات الأطفال وتساؤلاتهم؟
ابدئي بوضع "لوحة التساؤلات" في صفك لتكتبين فيها أسئلة واهتمامات الأطفال التي ظهرت بناء على اكتشافات جديدة في بيئتهم. مثلًا: عندما خرجوا للتنزه حول الحي لاحظوا منطقة بناء كبيرة وتساءلوا عن كيفية تشييد تلك المباني. احتفظي بسجلات مستمرة تحتوي على اهتمامات الأطفال واطلبي منهم المساهمة فيها من خلال الاقتراحات والرسومات التوضيحية.

موقف افتراضي

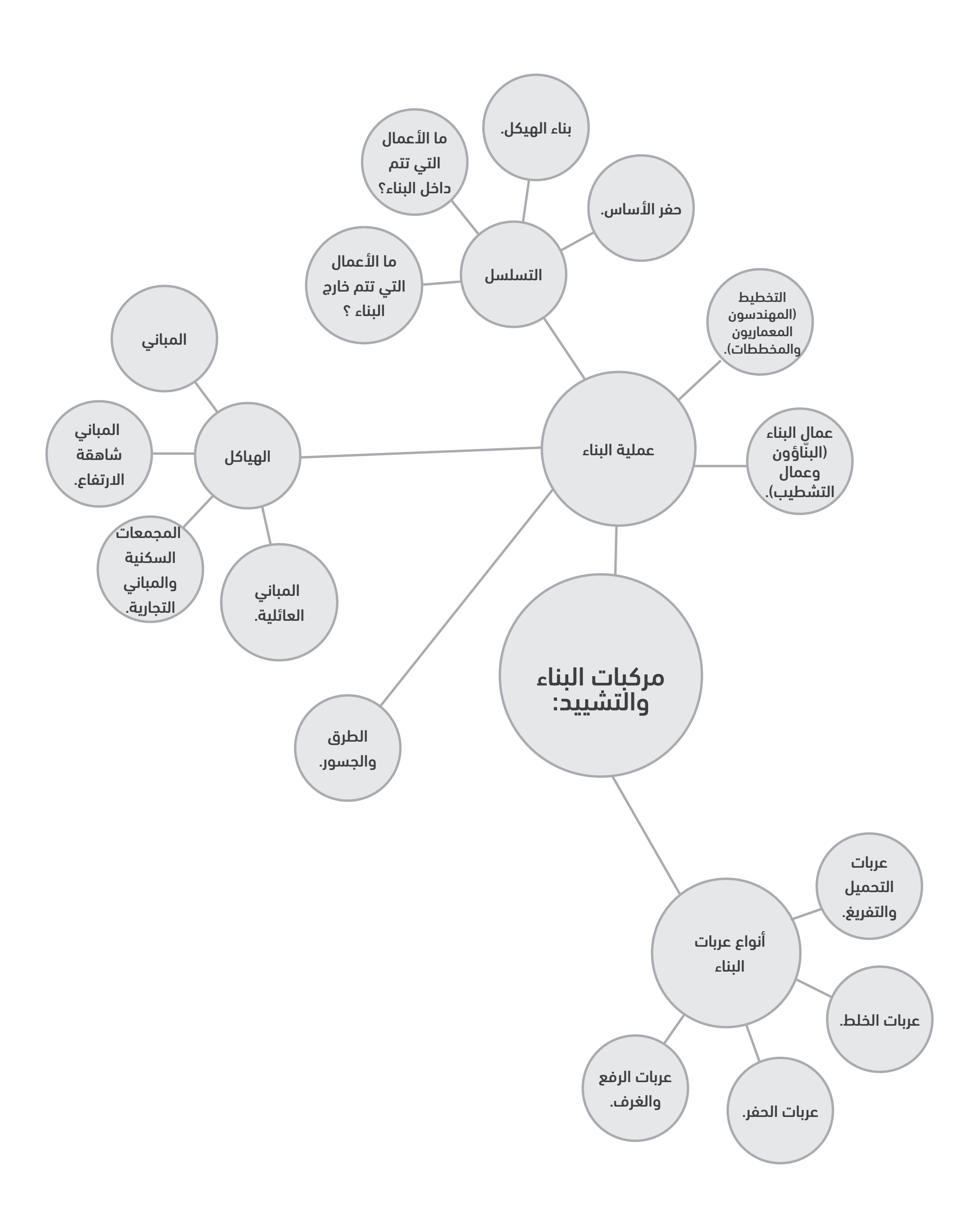
لاحظت المعلمة فاطمة والمعلمة أماني، وهما معلمتان في فصول رياض الأطفال، أن الأطفال الروضة كانوا يشاهدون ويتحدثون عن مبنى جديد قيد الإنشاء مقابل المدرسة. كان الأطفال يطرحون الكثير من الأسئلة وكانوا يتساءلون عن الوقت اللازم للانتهاء من البناء. أدركت المعلمتان أن هذه المناسبة قد تساعد في تقديم موضوع استكشافي عن الأبنية لأنهن يعرفن أن هذا الموضوع يوفر فرصًا للتعلم عبر مجالات متعددة. كان التركيز على التخطيط للاستفادة من هذا الموضوع في تطوير مهارات اللغة ومهارات القراءة والكتابة المبكرة عند الأطفال.

استخدمت فاطمة الاستراتيجيات الآتية لإكمال خطتها:

الخطوة الأولى: بدأت فاطمة عملية التخطيط بقراءة الكتب التي تتعلق بالبناء والتشييد وبتصفح الصور الفوتوغرافية. كانت فاطمة قد دونت بعض تعليقات الأطفال وتخطط للتوسع فيها من خلال إشراك الأطفال في مرحلة التمهيدي في مناقشات أكثر تركيزًا حول ما لاحظوه لتحديد ما يعرفونه وما الذي يتساءلون عنه. ولتحديد الأنشطة الممكنة، قامت فاطمة بمراجعة قوائم أسئلة وتعليقات الأطفال واستخدمت "خريطة الموضوع" لتحديد جميع المواضيع الممكنة للاستقصاء التي يمكن تناولها لتكون جزءًا من دراسة البناء والتشييد.

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٨٧).

خريطة الموضوع: مركات البناء والتشييد



ربط الأنشطة بالمواد المخطط لها لإنشاء موضوعٍ قائمٍ على الاستقصاء بنمو مهارات القراءة والكتابة:

تعلم فاطمة أنه لكي تستطيع دمج تعلم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة في موضوع الاستقصاء، فإنها ستحتاج إلى إشراك الأطفال في محادثات متعددة في أثناء مشاركتهم في الأنشطة، وتعريفهم بكلمات جديدة تتعلق بموضوع الاستقصاء، وكذلك

فإنها ستحتاج أيضًا إلى تزويدهم بالكثير من المواد المطبوعة للنظر والرجوع إليها، وقراءة الكثير من الكتب وإشراك الأطفال في المناقشة طوال القصة، وتوفير الفرص لهم لفهم الأفكار بصريًّا من خلال الرسم والإملاء. وستقوم فاطمة بالملاحظة والاستماع بعناية لفهم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة التي ينميها الأطفال واستخدام اهتمامات الأطفال المتغيرة في الموضوع لتخطيط أنشطة جديدة؛ لتوسيع معرفتهم بالعالم.

الخطوة الثانية : فكرت المعلمة في بيئة الصف وفي كيفية دعم التطور اللغوي والمعرفة المبكرة في القراءة والكتابة لتناسب مع جميع مجالات اهتمام الأطفال.

البيئة التعليمية

- منطقة الفنون:
  - مواد الرسم والتلوين /الدهان .
  - مواد طبيعية لصنع هياكل ثلاثية الأبعاد (بما فيها الصلصال - الكراتين- الفلين).
  - مجموعة من الورق والخيوط والأزرار والصمغ لصنع مخططات البناء التصويرية.
  - كتب وصور عن المباني والجسور والأنفاق ... وما إلى ذلك.
- منطقة المكعبات :
  - أدوات البناء التمثيلية: الشاحنات وعربات البناء الأخرى وأشكال صغيرة (أشكال صغيرة من عربات النقل).
  - مواد لبناء السلالم والجسور والأنفاق.
  - صور فوتوغرافية للمباني والجسور.
  - كتب عن مواقع البناء والعربات.
  - ورق وحافظة للورق لوضع الخطط.
  - شريط قياس وورق رسم بياني لتسجيل الإرتفاع والعرض وعدد المكعبات المستخدمة.
- اللعب الدرامي:
  - أدوات البناء التمثيلية: الخوَذ وأحزمة الأمان وأشرطة القياس.
  - الهواتف المحمولة القديمة.
  - نسخ من المخططات.
  - حافظة وورق لتدوين الملاحظات.
  - منشورات مصورة (كتالوجات) لوازم البناء.
  - تقاويم Calendars.
  - صور لمواقع البناء ولعمال البناء.

- الرياضيات والعلوم والإدراك:

- مكعبات قابلة للتركيب (ليجو) لتركيب العربات والمباني.
- مواد لبناء الجسور والسلالم والبكرات.
- مجموعات من أدوات الربط (مثل: المسامير بمختلف مقاساتها).
- بطاقات الفرز - للمركبات والمباني.
- عربات صغيرة للفرز والعد والمطابقة.
- كتب إرشادية عن البناء والتشييد.
- ألعاب خشبية مثل: الأحاجي والفك والتركيب والتطابق (مركبات، مباني).

- الكتب والكتابة:

- مجموعة من الكتب التي تعرض مركبات البناء والمباني (كتب خيالية / مصورة وإرشادية).
- منطقة للكتابة؛ ليتمكن الأطفال من كتابة أو إملاء وتوضيح قصصهم الخاصة حول البناء.
- حروف مغناطيسية وورق صنفرة ومكعبات الحروف ومخطط الأحرف الأبجدية.

- المنطقة الخارجية:

- المركبات والأدوات التمثيلية الأخرى في المنطقة الرملية (العصي والأحجار... وما إلى ذلك؛ لإنشاء الهياكل).
- لافتات إرشادية لمنطقة الدراجات، مثل: انتبه منطقة بناء، احذر المنعطفات، ممنوع الوقوف.
- أدوات تمثيلية مسرحية (خُوَذ وأحزمة أمان).
- ورق كبير ودهانات لعمل لوحة جدارية صفية.
- علب الدهان وفرش التلوين المائي.

الخطوة الثالثة:

ثم فكرت فاطمة **بالجدول اليومي** وبالطرق التي يمكن من خلالها توفير الفرص للأطفال خلال اليوم:

الروتين اليومي

الجدول اليومي	دعم اللغة ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة
فترة الوصول	‹ شجعي الأطفال على قضاء بعض الوقت على "طاولة الاكتشاف" التي تحتوي على الصور الفوتوغرافية وصور مواقع البناء والمركبات والهياكل وكتب الخيال والمعلومات عن المباني وأمثلة على مواد البناء مثل: (قطع صغيرة من الطوب والأنابيب والخشب ... إلخ). ‹ ضعي ملاحظة لأولياء أمور الأطفال حول موضوع الاستقصاء واطلبي منهم أفكارًا أو قطعًا أثرية يمكنهم مشاركتها.
الاجتماع الصباحي	‹ ناقشي مع الأطفال ما لاحظوه في موقع البناء عند وصولهم إليه، وناقشي الأشياء التي تثير اهتمامهم على طاولة الاكتشاف، ودوني استجاباتهم على لوحة الإعلانات واقرئيها بصوت عالٍ على مسامع الأطفال. ‹ اقرئي أو كرري قراءة كتاب عن البناء واستخدمي استراتيجيات القراءة التفاعلية والأسئلة المفتوحة؛ لإشراك الأطفال في الحديث عن الكتاب والشخصيات والحبكة ...إلخ. وقبل قيامك بالقراءة حددي قائمة بالكلمات التي قد تكون جديدة على الأطفال وخططي لتقديم هذه الكلمات. ‹ ادعي الأطفال للمشاركة بالغناء حول المركبات والمباني باستخدام القوافي والجناس.
مراكز التعلم وأنشطة المجموعات الصغيرة	‹ اعملي مع كل طفل أو مع مجموعات صغيرة من الأطفال لكتابة وشرح كتبهم حول البناء والتشييد. ‹ فكري بتقديم مشروع لعدة أيام /أسابيع مثل: تصميم وبناء مدينة نموذجية مع توثيق العملية.

الجدول اليومي	دعم اللغة ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة
الأنشطة الخارجية	‹ التقطي صورًا لموقع المبنى المقابل للمدرسة (اطبعيها ليتم مناقشتها مع الطلاب في اليوم التالي). ‹ ضعي أدوات اللعب الدرامي التمثيلية في الخارج. ‹ لوحات إرشادية لمنطقة الدراجات مثل: انتبه منطقة بناء، احذر منعطفات، ممنوع الوقوف.... إلخ. ‹ وفري مكعبات كبيرة مجوفة وألواحًا خفيفة الوزن (كرتون دراسة) لبناء الجسور والسلالم. ‹ وفري الأدوات التمثيلية والأدوات اللازمة لإنشاء الطرق والجسور في المنطقة الرملية، مثل: العربات، المجارف، الألواح الخشبية، الطوب.
وقت الوجبة	‹ قومي بمشاركة الأطفال في مناقشات غير رسمية حول منازلهم من حيث الحجم والشكل ومواد البناء وعدد الغرف... وما إلى ذلك، (وفي يوم آخر، أشركي مجموعات صغيرة من الأطفال في رسم مخططات بيانية لمنازلهم ووفري للأطفال أمثلة من نماذج لمخططات البناء البسيطة المتاحة).
اجتماع الانصراف	‹ ناقشي مع الأطفال الأشياء الجميلة التي أمتعتهم خلال اليوم واسأليهم إن كانت لديهم أي استفسارات.
الأنشطة خلال اليوم	‹ أوجدي مكانًا للأطفال لوضع مشاريعهم التي قد تستغرق عدة أيام فيها. ‹ تجولي في جميع أنحاء غرفة الصف خلال وقت المركز وخارجه للاستماع والمراقبة وتقديم التوجيه حسب الحاجة لتوسيع الفهم واللغة.

إرشادات للمعلمة



إرشادات للمعلمة

السؤال: ما " محطة التحري "؟

الجواب: "محطة التحري" هي مكان في الصف توضع فيها المواد والمعروضات التي يمكن تغييرها لحثّ الأطفال على استكشاف المواد والموارد دون تقييد وبصورة عملية. ومن الأمثل استخدام طاولة طويلة منخفضة تمكّن الأطفال من التحرك حولها لاستخدام المواد بسهولة. وتعتبر هذه المحطات مكانًا جيدًا للأطفال؛ ليطوروا لغتهم ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة من خلال ممارسة ما يسمى بـ"العبث بالمواد". وإليك ما يحدث عندما "يعبث الأطفال بالمواد":

- **المرحلة الأولى: استكشاف الأفكار أو المواد.** يستكشف الأطفال في هذه المرحلة مواد متعددة الاستخدامات ومتاحة للتفسير الفردي. ودور المعلمة هو الملاحظة والاستماع.
- **المرحلة الثانية: بناء المعنى.** في هذه المرحلة يقوم الأطفال بتحديد وتفسير وتعريف الأفكار أو المواد مدعومين بملاحظات المعلمة وأسئلتها الدقيقة لهم؛ لتعميق وتوسيع عمليات البحث. (قد يستكشف الطفل احتمالات متعددة في هذه المرحلة).
- **المرحلة الثالثة: طرح التساؤلات.** في هذه المرحلة يتبادل الأطفال مع معلماتهم الأفكار ويتأملون في أنشطتهم.

توضح هذه الدورة التي يدفعها الفضول الطبيعي أهمية التفكير الإبداعي والاستكشاف المفتوح لعملية التعلم.

(Isbell & Yoshizawa, 2016) .

الخطوة الرابعة: ختامًا، راجعت المعلمة **تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية**، وتأملت في تفاعلاتها اليومية مع الأطفال، وكيف لهذه التفاعلات أن تدعم معيار اللغة والتنمية المبكرة بالقراءة والكتابة بشكل إيجابي.

تطبيق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

الاستماع والتحدث

١,١ الاستخدام والفهم:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
يستخدم الطفل اللغة لأغراض متعددة.	وفري الكتب والصور الفوتوغرافية الخاصة بالأبنية والهياكل للأطفال؛ ليقوموا باستكشافها ولتشجيعهم على طرح الأسئلة والإجابة عن الأسئلة والتعليق على ما يرونه أو يسمعونه.	يستخدم الطفل اللغة لأغراض متعددة.	وفري الكتب والصور الفوتوغرافية الخاصة بالأبنية والهياكل للأطفال؛ ليقوموا باستكشافها ولتشجيعهم على طرح الأسئلة والإجابة عن الأسئلة ووصف على ما يرونه أو يسمعونه.

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بتنفيذ تعليمات مكونة من خطوة واحدة.	ساعدي الأطفال على حل المشكلات من خلال توجيه التعليمات والخيارات البسيطة لهم.	بتنفيذ تعليمات مكونة من خطوتين.	بالنسبة لأطفال مرحلة الروضة الأكبر سنًا، عليك مساندة وتدعيم قدراتهم ليتمكنوا من اتباع التعليمات الأكثرتعقيدًا في أثناء توجيهك للعبهم.
بالسماح والتفريق بين الأصوات في اللغة المسموعة والأصوات في البيئة المحيطة.	ألعبي ألعاب الاستماع واستخدام أصوات البناء المسجلة.	بالسماح والتفريق بين الأصوات في اللغة العربية الفصحى المسموعة واللغة المحلية.	شجعي الأطفال على تسمية الأشياء حسب لهجاتهم.
بإظهار فهم الإيماءات والإشارات غير اللفظية واستخدامها للتواصل بالأفكار والحاجات والمشاعر.	استخدمي الأناشيد والإيماءات الرائدة؛ لتمثيل الأنشطة المستخدمة في البناء والطرق والحفر والتكديس والرسم، ... وما إلى ذلك .	بإظهار فهم الإيماءات والإشارات غير اللفظية واستخدامها للتواصل لأغراض متعددة.	استخدمي الإيماءات لوصف الأنشطة المستخدمة في البناء والطرق والحفر والتكديس والرسم،... وما إلى ذلك وشجعي الأطفال على تخمينها.

الاستماع والتحدث

١,٢ التعبير:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم.	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بالتحدث بوضوح وبطريقة مفهمومة للكبار المألوفين لديهم في معظم الأحيان.	أشركي الأطفال في المحادثات المتبادلة طوال اليوم.	بالتحدث بوضوح وبطريقة مفهومة للكبار المألوفين لديهم.	أشركي الأطفال في محادثات متنوعة، فمثلا مجموعة تسأل عن كيفية العمل ومجموعة تجيب، أو مجموعة تطلب وأخرى تستجيب

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم.	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بتغيير نبرة الصوت لإيصال المعنى المقصود.	شجعي الأطفال على تمثيل القصص الخاصة بأعمال البناء باستخدام نبرات أصواتهم.	باستخدام نبرة ومستوى صوت ولهجة مناسبة في سياقات مختلفة.	دربي الأطفال على استخدام وتيرة الصوت وطبقاته وحجمه.
يعيد الطفل سرد قصة مألوفة له بمساعدة الآخرين.	شجعي الأطفال لإملاء قصة وشرحها حول بناء مبنى شاهق الإرتفاع وقراءة القصة على الطفل بعد الانتهاء.	بوصف التجارب، وتأليف القصص القصيرة وإعادة سردها سواء أكانت واقعية أم خيالية بمساعدة محدودة من الكبار.	شجعي مجموعة صغيرة من الأطفال لمساعدتك على إعادة سرد قصة ما.



إرشادات للمعلمة

التحدث والاستماع

١,٣ ملاحظة نحوية للمعلمة

يُعَدُّ إشراك الأطفال في المحادثات الفردية والجماعية بمجموعات صغيرة من أفضل الطرق لقياس مدى فهمهم وتطورهم في قواعد اللغة. عندما تُعيدين ما قاله الأطفال بشكل نحوي سليم (في حال وجود أخطاء نحوية) فإنك بذلك تساعدينهم على فهم قواعد اللغة السليمة.

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بناء جُمل يسيرة تحتوي على اسم وفعل.	أشركي الأطفال في المحادثات التفاعلية خلال أنشطة القراءة الجهرية باستخدام الأسئلة مثل: ماذا فعل فلان؟ أين الشاحنة؟	باستخدام جُمل تامة وقصيرة لإعطاء معلومات وطرح أسئلة.	أشركي الأطفال في نقاشات حول الكتب واطلبي منهم الإجابة عن الأسئلة المعقدة أو تذكر شيءٍ ما ورد في تلك الكتب.
بطرح أسئلة يسيرة مع بعض الأخطاء النحوية.	أشركي الأطفال في المحادثات التفاعلية خلال أنشطة اليوم.	بالبدء بإظهار فهمهم للتوافق بين أجزاء الكلام؛ مع احتمال وجود بعض الأخطاء.	أشركي الأطفال في تدريبات لفظية عن مقاطع الكلمات مبنى- مركب- معبر.

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
باستخدام الجموع المحدودة؛ مع احتمال وجود الأخطاء.	أشركي الأطفال في تدريبات لفظية من خلال عد الأدوات.	باستخدام الجموع اليسيرة.	أشركي الأطفال في تدريبات لفظية خلال تصنيف الأشياء كمجموعة.
استخدام صفة لتصف اسمًا ما.	أشركي الأطفال في لعبة تخمين مثل: لعبة من يكون؟ حيث يتعرف على صاحب المهنة من صفاته.	باستخدام صفة أو أكثر لوصف اسمٍ ما؛ مُظهرًا فهمًا للتذكير والتأنيث في توافق الصفات مع الأسماء؛ مع احتمال وجود بعض الأخطاء.	أشركي الأطفال في ألعاب جماعية مثل: لعبة من يصفني؟ أو لعبة (أرني وتحدث) تقوم على وصف شيءٍ ما بحوزة الطفل.
باستخدام النفي؛ مع احتمال وجود بعض الأخطاء.	أشركي الأطفال في المحادثات التفاعلية المُعدة مسبقا للدراما.		

الاستماع والتحدث

١,٤ المفردات:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بإظهار فهم واستخدام مزيد من المفردات المختلفة للأشياء والأفعال ومفردات الوصف.	استخدمي الأسئلة المفتوحة مع الأطفال في أثناء مشاركتهم في الأنشطة المجدولة التي تركز على المباني والهياكل في مراكز التعلم وخارجها. تدعيم ومساندة ملاحظاتهم من خلال الصفات الإضافية والمفردات.	بإظهار فهم واستخدام مزيد من المفردات المختلفة للأشياء والأحداث والأفعال والسمات (أسماء وأفعال وصفات) في كل من السياقين: الواقعي والخيالي.	أشركي الأطفال في الملاحظة الموجهة لمواقع البناء . الطلب من الأطفال - في وقت لاحق– تذكر ووصف ما شاهدوه. دعوة الأطفال لشرح ما شاهدوه، وتدوين ما يصفونه في ذلك الشرح.
بالتدرب على استخدام مفردات جديدة.	حددي المفردات الجديدة للأطفال في كتاب عن البناء قبل قراءته والتفكير بطريقة تقديمها لهم.	باستخدام المفردات المناسبة لفئات الأشياء.	استخدمي بطاقات الفرز أو عناصر البناء الصغيرة للفرز.

بإظهار فهمهم لمفردات متنوعة مع كلمات مختلفة لجميع الناس والأشياء والأفعال المألوفة لديهم.	شجعي الأطفال على تسمية الأشياء والمواد التي يستخدمونها عندما يقومون باستكشاف موضوع البناء والتشييد. العبي لعبة البحث؛ لإيجاد الشيء المشترك أو الصورة المشتركة لذلك الشيء.	باستخدام المفردات المناسبة لوصف العلاقات الأساسية بين الأشياء والأحداث والمفاهيم.	اطلبي من الأطفال أن يقوموا بربط تجاربهم بتجارب شخصيات الكتاب.
باستخدام أكثر من مفردة -في بعض الأحيان- للتعبير عن الشيء نفسه.	أشركي الأطفال في ألعاب لفظية خلال وقت المجموعة.	بالتمييز بين الكلمات الحقيقية والكلمات المختلفة.	أشركي الأطفال في ألعاب لفظية خلال وقت المجموعة.

الاستماع والتحدث

١,٥ المحادثة:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بالبدء بإظهار فهمهم أن المحادثة عبارة عن تناوب مع الطرف الآخر بالتحدث والاستماع.	أشركي الأطفال بشكل فردي في المحادثات المتبادلة حول مشاريعهم وأنشطتهم التي قاموا بها خلال اليوم، ولا تنسي منح الطفل بعض الوقت للاستجابة.	بالمشاركة في محادثة يسيرة وقصيرة.	أشركي الأطفال بشكل فردي في المحادثات المتبادلة حول مشاريعهم وأنشطتهم التي قاموا بها خلال اليوم، ولا تنسي منح الطفل بعض الوقت للاستجابة.
بالمشاركة على الأقل بدور واحد يكون فيه متحدثاً، ودور واحد على الأقل يكون فيه مستمعًا إلى حديث زميله.	شجعي الأطفال على المشاركة في اللعب الدرامي.	بتعديل لغتهم حسب المستمع والسياق.	شجعي الأطفال على "استطلاع" رأي الأقران والمعلمات حول تجاربهم في البناء والتشييد (ومساعدتهم على إنشاء الاستبانات البسيطة).
بالبدء باستخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل اللفظي.	شجعي الأطفال على استخدام قواعدالسلوك الاجتماعي المهذب في التواصل اللفظي بكونها نموذجاً لذلك.	بالبدء باستخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل غير اللفظي.	شجعي الأطفال على استخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل اللفظي بكونها نموذجاً لذلك

القراءة

٢,١ التقدير / التذوق مع الاستجابة:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بإظهار استمتاعهم ومشاركتهم في القصص وأنشطة ما قبل القراءة.	تطور المعلمة مهاراتها في قراءة القصص واستخدام أنشطتها، وتراعي اهتمامات الأطفال في اختيار القصص المقروءة لهم.	بإظهار اهتمامهم واستمتاعهم ومشاركتهم في أنشطة القراءة وغيرها من الأنشطة التي تركز على القراءة والكتابة.	تطور المعلمة مهاراتها في قراءة القصص واستخدام أنشطتها، وتراعي اهتمامات الأطفال في اختيار القصص المقروءة لهم.
بإظهار تذوقهم ومعرفتهم بالكتب والمواد الأخرى للقراءة والكتابة.	توفر المعلمة أنواعًا مختلفة من الكتب والقصص، وتحدّث الأطفال عنها.	بإظهار تذوقهم ومعرفتهم بالكتب والمواد الأخرى التي تركز على القراءة والكتابة.	تراعي المعلمة اهتمامات الأطفال في اختيارالكتب والقصص، وتترك لهم فرصة لتصفحها واستخدامها.
يطرح أسئلة عن القصص والإجابة عنها.	تشجع المعلمة الأطفال على الحوار بينهم حول القصص بعد الاستماع لها.	بتحديد أنواع مختلفة من المواد المطبوعة مثل: الكتب والتذاكر والصحف والعلامات والملصقات ... إلخ .	تضع المعلمة مجموعة من المطبوعات المتعلقة بالبناء والتشييد في منطقة اللعب الدرامي، مثل: المخططات والخرائط والكتالوجات ... وما إلى ذلك.
		باختيار الكتب والمواد بمفردهم وذلك في أثناء فترة الاختيار الحر.	توفر المعلمة مجموعة من الكتب والقصص في متناول الأطفال.

القراءة

٢,٢ مفاهيم المواد المطبوعة:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات ودعم ومساندة التعليم
بالتعرف على أنواع مختلفة من المواد المطبوعة في البيئة المحيطة.	صنع لافتات بناء طرقية في المنطقة الخارجية وتسمية منطقة اللعب الدرامي باسم "منطقة بناء".	بإدراك أن المادة المطبوعة هي شيء ملموس يمكن أن يُقرأ.	وضع منشوراتٍ مصورة (كتالوجات البناء) وجداول العمل والتقاويم الزمنية في منطقة البناء في ركن اللعب الدرامي، وتمثيل قراءتها على الأطفال؛ للتعرف على المعدات.
بفهم أن الكلمات والرموز المطبوعة تمثل معاني.	بناء مسار حواجز باستخدام لافتات البناء (الكلمات والرموز) ليتبعها الأطفال.	بإظهار فهمهم أن النصوص المطبوعة يمكن تتبعها من اليمين إلى اليسار.	تضع المعلمة إرشادات مصورة متسلسلة من اليمين لتوضيح تركيب شيء ما في المشروع.

القراءة

٢,٣ الوعي الصوتي:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بالتمييز بين الأصوات في اللغة العربية الفصحى وكذلك في اللغة المحلية.	تشجع المعلمة الأطفال على معرفة أسماء الأدوات بأكثر من لهجة مستعينة بالأسر.	بالتعرف على المفردات التي تنتهي بالصوت نفسه أو على المفردات التي تبدأ بذلك الصوت نفسه.	لعب ألعاب القافية باستخدام كلمات البناء الشائعة (الحفر، الصب، المنشار.... إلخ).
بإظهار وعي بالسجع في اللغة.	تأليف الأناشيد حول البناء والتشييد ودعوة الأطفال للتصفيق مع الإيقاع.	بتمييز الكلمات التي تبدأ بأصوات لحروف متشابهة.	تلعب ألعاب الاستماع و مطابقة الأصوات.
بتقليد سرعة ووتيرة اللغة.	إشراك الأطفال في ألعاب لفظية مخطط لها.	يميز الطفل بين المقاطع المنفصلة في الكلام المنطوق.	إشراك الأطفال في ألعاب لفظية مخطط لها مثل: شاحنة- باخرة.

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
		بالبدء في دمج وفصل الكلمات المركبة باستخدام الصور.	التخطيط لتجربة حول صور البناء والتشييد لمجموعة صغيرة من الأطفال؛ لمساعدتهم على فهم مفهومي المزج والفصل.

القراءة

٢,٤ الوعي بالحروف الأبجدية/ حروف الهجاء:

الطفل في عمر سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات ودعم ومساندة التعليم
باللعب والتجريب باستخدام حروف الهجاء.	تشجع المعلمة الأطفال على استخدام الحروف في عمل لوحات للمركبات.	بالتعرف على بعض الحروف في الكلمات المألوفة خصوصًا في أسمائهم.	وضع بطاقات الأسماء للأدوات في ركن اللعب الدرامي.
بمعرفة الفرق بين حروف الهجاء والرموز الأخرى.	وضع لافتات بناء في منطقة البناء تحتوي على رموز وحروف.	بربط بعض أسماء الحروف بأشكالها المطبوعة.	تضع المعلمة لوحة تصنيف للمركبات والحروف التي تبدأ بها.

القراءة

٢,٥ التحليل والفهم:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بتذكر الشخصيات المفضلة في القصة وبعض من أحداثها.	قبل إعادة قراءة كتاب مفضل على مسامع الأطفال، تطلب المعلمة منهم تذكر أحداث القصة ويتم تدوين إجاباتهم في السجل (يمكن للأطفال إضافة شرح على تلك الإجابات لاحقًا).	بإظهار معرفة بعناصر الأدب الرئيسة مثل: الشخصيات في القصة وبعض من أحداثها.	مساعدة الأطفال على كتابة "تقارير عن الكتب" من خلال إملاء أجوبة الأسئلة عليهم، مثل: عمّن تدور أحداث هذه القصة؟ ما الذي حدث أولًا؟

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بالإجابة عن أسئلة سهلة عن القصة.	استخدمي الأسئلة المفتوحة لإشراك الأطفال في التفكير بما سمعوه من القصة.	بتذكر بعض من معلومات النصوص غير الخيالية.	استخدمي قصصاً واقعية عن البناء بمنطقة البناء في أثناء قيام الأطفال بالبناء، واطلبي منهم أن يتذكروا ما رأوه أو تعلموه.

الكتابة

٣,١ مهارات ما قبل الكتابة:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بالبدء بتجربة الإمساك بمواد الكتابة والرسم المناسبة لأعمارهم، وكذلك بتجربة وضعية الجسم المناسبة عند الكتابة أو الرسم.	أنشئي مركزًا للكتابة في الصف ودعي الأطفال لاستخدامه يوميًا لكتابة وشرح القصص حول البناء، ووضع لافتات البناء في الصف... وما إلى ذلك .	بتجربة الإمساك بمواد الكتابة والرسم المختلفة، وكذلك تجربة وضعية الجسم المناسبة.	أنشئي مركزًا للكتابة في الصف ودعوة الأطفال لاستخدامه يوميًّا لكتابة وشرح القصص حول البناء، ووضع لافتات البناء في الصف ... وما إلى ذلك.
بالكتابة العشوائية والتظاهر بالكتابة.	وفري فرصاً للأطفال للرسم والكتابة	بترك علامات بخطوط عشوائية على الورقة ولكنها تختلف عن الرسوم.	تشجع المعلمة محاولات الأطفال في الكتابة العشوائية والرسم وتشجعهم على التعبير عمّا كتبوه.
		بكتابة أسمائهم بشكل تقريبي.	شجعي الأطفال على كتابة أسمائهم على جميع الأعمال التي يقومون بها.

الكتابة

٣,٢ الغرض من الكتابة:

الطفل في عمر ثلاث سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم	الطفل في عمر أربع سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات لدعم ومساندة التعلم
بإظهار فهمهم أن الكتابة شكل من أشكال التواصل.	ساعدي الأطفال على تأليف/إملاء الحروف على أسرهم حول مشاريع البناء التي يقومون بتنفيذها.	بإظهار فهمهم أن الكتابة شكل من أشكال التواصل.	ساعدي الأطفال على تأليف/إملاء الحروف على أسرهم حول مشاريع البناء التي يقومون بتنفيذها.

إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمات:

- وفري للأطفال مساحة جذابة وشيقة للقراءة.
- اعملي على إنشاء البيئة الغنية بالمواد المطبوعة للأطفال.
- انتبهي لمحاولات الأطفال بالقيام بأشياء ذات معنى بشكل مستقل.
- زودي الأطفال بمواد الكتابة لاستكشافها.

الممارسة الرابعة

حرص المعلمات المهنيات على التطور المهني والتعلم المستمر.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).



مصادر المعلمة:

مصادر للمعلمة

مقال بعنوان: "استخدام أنواع متعددة من النصوص والكتب لتوجيه تعلّم الأطفال"، من مجلة تعليم الأطفال الصغار.

يوفر هذا المورد المفيد معلومات حول استخدام أنواع متعددة من النصوص في صفوف الروضة، حيث وجد الباحثون أنه من المهم توفر عدة أنواع من النصوص في بيئات تعليم مرحلة الطفولة المبكرة (Duke، ٢٠١٩/٢٠٢٠). فالأطفال بحاجة إلى فهم وكتابة العديد من أنواع النصوص المختلفة مثل: الكتب والقصص القصيرة والكتب الواقعية، وكذلك الرسائل والصحف والمجلات والوصفات وأساليب التعليم الأخرى والمواد المطبوعة الموجودة على مواقع الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية الملائمة نمائيًّا.

ونعرض فيما يلي بعض الأمور التي ستتعلمينها من خلال قراءة هذا المورد:

- ستتعلمين كيفية مساعدة أطفال الروضة في العثور على المعلومات باستخدام النصوص الواقعية وقراءتها.
- يتضمن المورد أيضًا بعض النصائح حول كيفية "استخدام الكتب"؛ دعم استخدام الأطفال المنتظم للكتب طوال اليوم.
- ستتعلمين أفكارًا جديدة حول كيفية دمج الكتب في أركان غرفة الصف جميعها.

أدوات المعلمة

أدوات المعلمة

التقييم الذاتي: الاستفادة القصوى من القراءة الجهرية

أن الدراسات والأبحاث قد بينت أن القراءة المتكررة على مسامع الأطفال بصوت عالٍ أي (قراءة نفس الكتاب من البداية إلى النهاية ٣-٥ مرات) وتقديم تفسيرات غنية للمفردات، ينتج عنه زيادة عالية في مفردات طفل الروضة، ويضمن اكتساب أطفال الروضة الناشئين ثنائي اللغة للمفردات ولمهارات الفهم. (Horst et al., 2019).

روتين حكاية القصص	الدرجة
المقياس من ١ إلى ٣: ١ = " نادرًا " و٢ = "في بعض الأحيان" و٣ = " غالبًا"	
يستمتع الأطفال والمعلمة بوقت القصة.	
تُقرأ القصة من ٣ إلى ٥ مرات، ويستخدم جميع الأطفال المفردات الجديدة التي درسوها بوضوح.	
يشارك جميع الأطفال بفاعلية في التفكير وطرح الأسئلة والإجابة عنها.	
جميع الأطفال يسمعون قارئًا فصيحًا ويشاهدونه.	
يستطيع جميع الأطفال تلخيص القصة وإعادة حكاية بعض أجزائها.	
تفيض المعلمات في شرح المفردات الجديدة باستمرار.	
تحفز المعلمة الأطفال ليفكروا بمفردات جديدة ويشاركوها.	
يستطيع الأطفال التعرف على مفاهيم أساسية حول الكتب والمواد المطبوعة.	
يلعب الأطفال بالأصوات في الكلمات باستخدام القافية والجناس والمقاطع الصوتية في نصوص مألوفة.	
تسأل المعلمة بشكل مقصود العديد من الأسئلة المفتوحة.	

تطبيق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة لمرحلة أطفال الروضة (من عمر ٤-٦ سنوات):

"تدرك معلمات أطفال الروضة؟

أن معرفة القراءة والكتابة أمر جوهري في هذه المرحلة. فمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مهمة في حياة الطفل في المرحلة الحالية وفي حياته مستقبلًا".

The What, Why, and How of High Quality Programs for Kinder-) garteners, : The

(.Guide for Families" 2016, p.16

السؤال: ما الذي تفعله المعلمات المهنيات لتوظيف معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة ضمن المنهج الدراسي الخاص بمرحلة أطفال الروضة (٤-٦ سنوات)؟

الجواب: يمكن للمعلمات المهنيات اتباع هذه الممارسات الأربع المثلى المهمة:

الممارسة الأولى

وعي المعلمات المهنيات بمبادئ النمو والتطور لدى الطفل، والطريقة التي يمكن من خلالها دعم تعلّمه.

إن المعلمات المهنيات يفهمن طبيعة الأطفال الرضع الصغار والأشياء التي يتعلمونها.

تصف معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية (من ٣-٦ سنوات) المعارف والمهارات الأساسية المشمولة في اللغة وتنمية القراءة والكتابة المبكرة، وتشمل المعارف والمهارات التي تركز على ما يلي:

- **الاستماع والتحدث:** يتضمن هذا المحور خمسة أقسام فرعية توضح بالتفصيل العناصر الأساسية للاستماع والتحدث: الاستخدام والفهم والتعبير وقواعد اللغة والمفردات والمحادثة. وتتضمن الركائز الأساسية ما يلي:
  - فهم الغرض من استخدام اللغة المنطوقة واللغة غير المنطوقة.
  - القدرة على إيصال الفكرة للآخرين.
  - تطوير المفردات.
  - زيادة فهم قواعد اللغة.
  - استخدام اللغة الاجتماعية.
- **القراءة:** ينقسم هذا المحور إلى خمسة أقسام فرعية: التذوق مع الاستجابة ومفاهيم المواد المطبوعة والوعي الصوتي والوعي الهجائي والتحليل والفهم. وتتضمن الركائز الأساسية ما يلي:
  - الاستمتاع بالقراءة.
  - مفاهيم الطباعة.
  - الوعي الصوتي (الأصوات).
  - الوعي الهجائي (الحروف).
  - الفهم.
- **الكتابة:** ينقسم هذا المحور إلى قسمين فرعيين: مهارات ماقبل الكتابة والغرض من الكتابة. وتتضمن الركائز الأساسية ما يلي:
  - مهارات الكتابة الأساسية.
  - معرفة الكتابة الأساسية.

السؤال: ما المهام النمائية الرئيسة التي يعمل عليها أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) من أجل تطوير اللغة والتواصل لديهم؟

الجواب: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦ سنوات) يتعلمون الآتي:

- بناء المعرفة بالمحتوى وبالمفردات.
- إظهار مهارات الفهم من خلال إجراء المقارنات وربط الخبرات السابقة.
- ملاحظة أصوات اللغة المنطوقة. (الوعي الصوتي).
- توسيع المعرفة بالحروف الأبجدية والغرض من طباعتها.
- تطوير مفهوم بناء القصة وتأليف قصصهم الخاصة.

- البدء في فك رموز (القراءة) في الكلمات المطبوعة.
- البدء في التفكير في أنفسهم كتَّاب، وتشكيل الحروف أو استخدام استراتيجيات بصرية أخرى للتواصل.

(Copple et al., 2014).

تعزز المعلمات المهنيات نمو الأطفال نمائيًّا.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٧-٣٩).

السؤال: ما الذي يمكنني عمله لمساعدة أطفال الروضة على إنجاز المهام المرتبطة باللغة ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة؟

الجواب: إليك ما يمكنك القيام به:

تهدف معلمات رياض الأطفال - من خلال تعزيز معرفة الأطفال بالقراءة والكتابة- إلى هدفين رئيسين: الأول هو [مساعدة الأطفال على التطور] المعرفة القوية بهيكل واستخدامات الطباعة والوعي الصوتي الأساسي والقدرة على التعرف على الحروف الأبجدية وكتابتها. والثاني هو غرس الاهتمام بالمطبوعات والاعتماد عليها؛ لأن التعلم المستقبلي يعتمد في معظمه -إلى حد كبير- على قدرة الأطفال على الحصول على المعرفة من الكتب ومصادر الطباعة الأخرى.

إليك بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها:

- تخطيط الأنشطة الموجهة من المعلمة والأنشطة الموجهة من الأطفال بشكل متوازن؛ لتطوير مهارات الاستماع والتحدث (مجموعة كاملة، ومجموعة صغيرة، وأنشطة فردية).
- الجمع بين تعلم اللغة ومجالات المنهج الأخرى مثل: الرياضيات والعلوم والنمو البدني.
- تدعيم ومساندة التعلم وتعليم الأطفال مهارات الاستماع والتحدث الجيدة.
- استخدم القراءة الجهرية والقراءة الجهرية المتكررة؛ لبناء المفردات والفهم لدى الأطفال.
- توفير المواد والفرص للأطفال للمشاركة في اللعب الدرامي.
- استخدم المخططات وقوائم الكتابة للتعليم على الكتابة .

.(Copple et al., 2014)



هل تعلمين؟

أن الوعـي الصوتـي: هـو القـدرة علـى الاهتمـام بأصـوات اللغـة، ويتضمـن فـي أبسـط مسـتوياته الوعـي بأصـوات الـكلام والإيقاعـات والقوافـي وأوجـه التشـابه بالأصـوات.

إنَّ الوعـي بأصـوات الـكلام هـو أحـد أنـواع الوعـي الصوتـي. ويُعـرف الصـوت بأنـه أبسـط وحـدة للصـوت مثـل: "ب" الصـوت فـي كلمـة "بـاب". وتتطلـب المهـارات الصوتيـة مـزج الأصـوات لتكويـن الكلمـات.

إرشادات للمعلمة



تنبـع أهميـة اسـتخدام الخبـرات الموجهـة مـن الكبـار لبنـاء مهـارات القـراءة والكتابـة عنـد الأطفـال مـن الوعـي الصوتـي:

يلعـب الكبـار دورًا مهمًّـا فـي مسـاعدة الأطفـال علـى تطويـر الوعـي الصوتـي. عندمـا تعـرض المعلمـة علـى الأطفـال تجـارب متعـددة فـي اللغـة الشـفوية وتشـركهم فـي أنشـطة مثـل: الجنـاس والقافيـة، فهـي بذلـك تسـاعد الأطفـال علـى أن يصبحـوا قـرّاء وكتّـاب جيديـن. وفيمـا يلـي بعـض الاسـتراتيجيات التـي يمكـن اسـتخدامها:

- أشـيري إلـى أصـوات الحـروف المتشـابهة ذات المعنـى للأطفـال (أنـا أرمـي الكـرة لكمـال: تبـدأ كلمـة كـرة وكلمـة كمـال بنفـس الصـوت).
- شـاركي مـع الأطفـال القصائـد والأناشـيد المقفّـاة، واطلبـي منهـم تحديـد الكلمـات التـي تتشـابه فـي القافيـة.
- شاركي الأطفال القصائد والقصص والأناشيد التي تتضمن الجناس.
- العبـي مـع الأطفـال ألعـاب الجنـاس: التبديـل بيـن الأحـرف - اختـاري صوتًـا واسـتبدليه فـي بدايـة الكلمـات؛ بادئـات الكلمـات- اطلبـي مـن الأطفـال التفكيـر فـي كلمـات أخـرى تبـدأ بنفـس الصـوت، اسـألي الأطفـال: مـن المقصـود؟
  - اطلبـي منهـم تخميـن مـن هـو الطفـل المقصـود فـي المجموعـة مـن خـلال إعطـاء الصـوت الأولـي لاسـمه.
  - استخدمي أصوات الحروف في أثناء الانتقالات، مثل: كل طفل يبدأ اسمه بنفس الصـوت الأول لكلمـة (كتـاب) يذهـب إلـى الحلقـة.

(Epstein, 2014).

السؤال : ماذا عليّ أن أفعل لخلق بيئة تعليمية تدعم معرفة القراءة والكتابة المبكرة لأطفال مرحلة رياض الأطفال؟

الجـواب: تذكـري أن الأطفـال فـي مرحلـة ريـاض الأطفـال يحتاجـون إلـى اللغـة ومعرفـة القـراءة والكتابة بالإضافـة إلـى **بيئـة غنيـة بالمـواد المطبوعـة**. تكـون البيئـة الغنيـة بالمـواد المطبوعـة

عبارة عن غرف صف تتضمن مطبوعات ذات مغزى مثل: أعمال الأطفال والقصائد والأغاني الحالية والمطبوعات الموجودة على مستوى نظر الأطفال والمستخدمة سابقًا. يجب عرض واستخدام الكتب التي تتناول الحروف الأبجدية والكتب القصصية والكتب النصية التوضيحية التي تتعلق بموضوع كل ركن تعليمي في هذا المركز. واستخدام الملصقات في جميع أنحاء غرفة الصف وفي مراكز الاهتمامات يساعد في بناء الوعي بأهمية المواد المطبوعة عند الأطفال.

نعرض لكم فيما يلي بعض الطرق لخلق بيئة غنية بالمواد المطبوعة في أنحاء غرفة الصف جميعها:

- في منطقة / ركن العلوم:
  - مخططات ورسوم بيانية تعكس أفكار الأطفال وأسئلتهم.
  - توجيهات بسيطة مكتوبة/ مصورة للأطفال؛ لمتابعة التجارب العلمية.
  - كتب تتعلق بعناصر موجودة في مجال العلوم (الحشرات، الأسماك، أوراق الشجر).
  - دفاتر كتابة وألواح بيضاء وورق وألواح تثبيت.
  - أقلام رصاص وأقلام تلوين وأقلام تحديد.
- في ركن الفن:
  - دفاتر كتابة، سبورات بيضاء، ورق.
  - أقلام رصاص وأقلام تلوين وأقلام تحديد بأحجام مختلفة.
  - مجموعة من المواد الفنية بما في ذلك المواد الطبيعية.
  - الكتب والبطاقات البريدية والمجلات والكتالوجات.
- في ركن الكتابة:
  - المجلات.
  - أختام مطاطية وعلب حبر خاصة بها.
  - مجموعة متنوعة من الورق وأقلام الرصاص وأقلام التحديد والطباشير.
  - حامل الورق.
  - الظروف، القرطاسية، الملصقات، ملصقات العناوين، بطاقات الأسماء، البريد غير المهم.
  - مثبتات، دباسة، مشابك ورق، خرامات، شريط لاصق، مساطر.
  - ورق صنفرة.
  - صناديق بريد فردية للأطفال؛ لكتابة الملاحظات، ولأولياء الأمور؛ لإرسال الملاحظات لهم حول أطفالهم.

- في منطقة المكعبات:

  - شريط، صناديق كرتونية (جميع الأشكال/ المقاسات) وأنابيب.
  - دفاتر كتابة وألواح بيضاء وورق وأقلام رصاص وأقلام تلوين وأقلام تحديد.
  - كتب وصور المباني والطرق السريعة والمزارع والجسور وغيرها.

- في منطقة اللعب الدرامي:

  - عبوات المواد الغذائية الفارغة وغيرها من المنتجات التي تحتوي ملصقات وشعارات (إذا كان مسموحًا بذلك).
  - دليل الهاتف.
  - دفاتر كتابة، ألواح بيضاء، ورق، أقلام رصاص، أقلام تلوين، أقلام تحديد.
  - الظروف، ملصقات، قرطاسية، صندوق بريد.
  - الكتب المتعلقة بموضوعات اللعب.
  - المجلات والصحف والمنشورات المصورة (الكتالوجات).

- في الملعب الخارجي:

  - حامل خارجي مع طلاء وأقلام تحديد.
  - لافتات التوقف وإشارات الاتجاه الأخرى.
  - الورق المتاح واللوحات البيضاء وألواح الطباشير وأدوات الكتابة أو الرسم، بما في ذلك الطباشير الخاصة بالرصيف للأطفال؛ لعمل إشارات للعبهم التخيلي ووضع إشارات حول مشاريع البناء الخاصة بهم ورسم مشاريع علمية خارجية مثل: نمو النبات ومراقبة الطيور وتطوير المشاريع.

أينما كنتم: يجب عليكم رؤية رسومات الأطفال وخربشاتهم وكتاباتهم وإملاءاتهم المكتوبة (إذا لزم الأمر) لما قالوه وفعلوه في أثناء إنشاء عملهم، وكذلك يجب عليكم الاطلاع على صور الأطفال والأسر والتعليقات التي تصف ما يحدث في الصور، وكذلك رؤية الكتب التي صنعها الأطفال والأركان والأرفف والأدراج والصناديق التي تحتوي على مواد مطبوعة / صور/ رموز باللغة الإنجليزية ولغات أخرى في الداخل والخارج مع تسميات واضحة عليها. يقوم الكبار بنمذجة وتعليم واستخدام كل ما جاء أعلاه والتحدث عنه!

.(Public Schools of North Carolina, n.d)

الممارسة الثانية

توظيف المعلمات المهنيات لمعارفهنّ حول تطور الطفل، والبناء على هذه المعارف من أجل خلق فرص تعلّمية لكل طفل في المجموعة.

تلاحظ المعلمات المهنيات وتوثق تعلُم وسلوكيات الأطفال

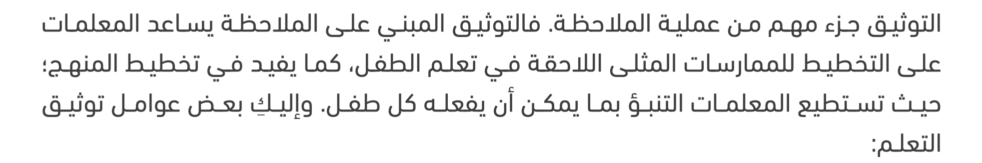
(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩)

تبدأ عملية تخطيط المنهج بالملاحظة والتوثيق والتأمل.

"تكـون عمليـة التوثيـق مجزيـة عندمـا يؤمـن التربويـون بالقيمـة المرتبطـة مـن جمـع الأدلـة واسـتنتاج ملخـص موجـز للتعلـم. لكـي تصبـح موثقـاً جيـداً ، يجـب أولاً تحديـد مـا الـذي تريـد ملاحظتـه، ومـاذا سـنفعل بالبيانـات التـي تـم جمعهـا. يسـتغرق الأمـر وقتًـا وممارسـة لمعرفـة التجـارب التـي تدعـم التوثيـق الفعـال وآليـة جمـع الشـواهد والأدلـة (Seitz, 2008) ".


إرشادات للمعلمة

إرشادات للمعلمة



التوثيـق جـزء مهـم مـن عمليـة الملاحظـة. فالتوثيـق المبنـي علـى الملاحظـة يسـاعد المعلمـات علـى التخطيـط للممارسـات المثلـى اللاحقـة فـي تعلـم الطفـل، كمـا يفيـد فـي تخطيـط المنهـج؛ حيـث تسـتطيع المعلمـات التنبـؤ بمـا يمكـن أن يفعلـه كل طفـل. وإليـكِ بعـض عوامـل توثيـق التعلـم:

- اسـتخدمي الكتابـة لتوثيـق مـا ترينـه وتسـمعينه (تحمـل بعـض المعلمـات بطاقـات ملاحظـات أو أوراق ملاحظـات لاصقـة لتدويـن الملاحظـات "بسـرعة").
- ادعمـي السـجلات المكتوبـة بالصـور ومقاطـع الفيديـو لتوثيـق حـدث واحـد أو سلسـلة مـن الأحـداث.

يمكنـك الاسـتفادة مـن ورقـة عمـل رقـم (٤) الخاصـة بمعيـار النمـو اللغـوي والمعرفـة المبكـرة بالقـراءة والكتابـة فـي دليـل المعلمـة لتطبيـق المعاييـر النمائيـة للأطفـال مـن عمـر (٣-٦) سـنوات.

أدوات المعلمة

أدوات المعلمة

استخدام الملاحظات والأسئلة لدعم مهارات الكتابة

أنه عندما نتحدث عن الكتابة عند الأطفال الصغار فإننا نقصد بذلك مزيجًا من الرسم والكتابة والإملاء. إن التجارب المبكرة مع الكتابة تدور حول تعلم الأطفال للتعبير عن أفكارهم وفهم الغرض من الكتابة وخصائص الطباعة. والجدير بالذكر أن ملاحظة الأطفال بشكل فردي وبشكل جماعي وجمع المعلومات عنهم تُعَدُّ أمرًا بالغ الأهمية، فكلما فهمتِ أكثر عنهم، تمكنتِ من دعم ومساندة تعلمهم بشكل أفضل. قومي بتوثيق جميع ما يقوله الأطفال ويفعلونه في ركن الكتابة وأركان غرفة الصف الأخرى، وفيما يلي بعض أفضل الطرق لتوثيق كتابات الأطفال:

- دوني إملاءات الأطفال (اكتبي كل ما يقولونه في أثناء كتابتهم أو قراءة كتاباتهم لك).
- اجمعي عينات من كتابات الأطفال.
- التقطي صورًا للأطفال في أثناء قيامهم بالكتابة، مع وصف ما يعملون عليه أو ما يناقشونه معك.

يمكنك استخدام ملاحظاتك ووثائقك لتخطيط الأسئلة التي يمكنك طرحها على الأطفال مستقبلًا؛ لتوسيع نطاق التفكير لديهم. تعتبر عملية طرح الأسئلة على الأطفال من أفضل الطرق لجمع معلومات كثيرة عنهم، بالإضافة إلى تدعيم ومساندة تعلمهم.

عليك اتباع العملية التالية في استخدام الأسئلة لتوسيع نطاق التفكير:

فيما يلي بعض الأسئلة التي يمكنك طرحها حول كتابة الأطفال:

١ . تذكُر:

- ما الحروف التي استخدمتها في أثناء كتابتك؟
- ما المواد التي استخدمتها؟
- ما الخطوط التي استخدمتها؟

٢ .فهم:

- حدثني عن كتابتك (رسمتك).
- من أين بدأْت الكتابة وأين انتهيت؟

٣ . تطبيق:

- لماذا كتبت أو رسمت عن هذا الشيء (وتسمّيه المعلمة)؟
- ما شعورك بذلك ؟ ولماذا؟

٤ .تحليل:

- كيف تغيرت كتاباتك منذ أن كتبت هذه القصة الأخيرة؟
- أشكرك على مشاركة أفكارك معي حول رسمتك، لقد دونتها في زاوية ورقتك. برأيك، كيف سيساعد هذا الأمر الآخرين عندما ينظرون إلى رسمتك؟

٥ .تقييم:

- اذكر بعض الأسباب التي تجعلك تفضل هذا الجزء من الكتابة؟
- في رأيك، ما أفضل أداة موجودة في ركن الكتابة لإرفاق جميع الصفحات؟

٦ .انشاء

- كيف يمكنك تأليف كتاب يحكي قصة عن أسرتك (أو عن حيوان أليف، أو منزل،... إلخ)؟
- كيف ندعو عائلاتنا إلى المعرض الفني؟
- كيف ستصمم قائمة مطعم البيتزا الجديد؟

(Strasser & Bresson, 2017).

تقوم المعلمات المهنيات ببناء العلاقات مع المجتمع ومع أسر الأطفال.



أداوت المعلمة:



نعرض لك فيما يلي مجموعة من الإرشادات التي يمكنك استخدامها مع أسر الأطفال لمساعدتهم على المشاركة في محادثات ثرية مع أطفالهم في المنزل:

أفكار للأسر للشروع في محادثات ثرية مع الأطفال في المنزل

أولًا: فكري في الأشياء التي تثير اهتمام طفلك، وإليك الموضوعات الأكثر إثارة بالنسبة للطفل لتتحدثي عنها:

- ما الأماكن والأشخاص والدمى والأنشطة الخاصة المميزة بالنسبة لطفلك؟
- ما الأشياء التي تجعل طفلك يتخذ خيارات صارمة تجاهها (الأطعمة التي يحبها ويكرهها، وقت النوم، الطبيب)؟

- ما الأشياء التي يرغب طفلك بالتدرب عليها مثل (اللعب مع الدمى، والبناء باستخدام ((Legos، والقيام بأعمال الحديقة مع أحد أفراد الأسرة)؟

ثانيًا: استمر في المحادثة: وللقيام بذلك حاولي استخدام هذه العبارات:

- أتساءل فيما إذا ...؟
- ماذا تلاحظ ...؟
- اشرح لي ذلك...
- ما الذي تريدني أن أعرفه أكثر عن ....؟

فيما يلي بعض الأماكن اليومية التي تعتبر رائعة لبدء المحادثات مع طفلك!

- البقالة: "إن علبتَي الحبوب زاهيتا الألوان! أخبرني عنهما. في رأيك، ما أوجه التشابه والاختلاف بينهما؟
- في الحافلة أو القطار أو السيارة: "لنفترض أنه يمكننا الذهاب إلى أي مكان باستخدام حافلتنا، فأين يمكننا الذهاب؟ ولماذا؟".
- في أثناء المشي: "لنجرب المشي! كيف يمكنك تسريع طريقتك بالمشي (إبطاؤها، جعلها ممتعة أكثر، أكثر تنططًا)؟ ما شعورك بذلك؟".
- في المتنزه: "في رأيك، ما الذي سيجعل الحديقة أكثر متعة؟ ولماذا؟".
- بعد المدرسة: "ما أطرف (أجمل، أسوء، أصعب) شيء حدث اليوم؟".

وأخيرًا، استمعي جيدًا للطفل في أي محادثة معه، فأهمية الاستماع تكمن في أن يفهم طفلك مدى اهتمامك بأفكاره وآرائه.

- حافظي على التواصل البصري مع الطفل.
- لا تقاطعي الطفل في أثناء الكلام وإذا طرحتِ عليه سؤالًا، تأكدي من منحه الوقت الكافي لفهم ما قلتِ، والتوصل إلى الكلمات المناسبة للإجابة.
- تحلّي بالصبر.
- ابتسمي وهزي رأسك، بيّني للطفل بلغة جسدك أنك مهتمة بما يقول.
- شجعي الطفل على الإجابة عن أسئلتك بأي طريقة يفضلها، وبدلًا من تصحيح إجاباته، أضيفي كلمات وصفية، واشرحي له ما قال.

(Strasser & Bresson n.d).

توظيف المعلمات المهنيات للممارسات الملائمة نمائيًّا.

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩).

الممارسـات الملائمـة نمائيًّـا لدعـم معيـار التطـور اللغـة والمعرفـة المبكـرة بالقـراءة والكتابـة

الممارسة الملائمة نمائيًّا	الممارسات غير الملائمة نمائيًّا
❮ تتحـدث المعلمـات بـدفءٍ مـع كل طفـل؛ للتعـرف عليـه وجمـع المعلومـات عنـه. ❮ تضـع المعلمات فـي اعتبارهـن قـدرات الأطفال بوصفهـم مسـتمعين، مـدركات أن هنـاك اختلافـات متنوعـة جـدًّا بيـن المهـارات المنطوقـة لأطفال ريـاض الأطفال وقدرتهـم علـى تركيز الانتبـاه. ❮ تحتـرم المعلمـات قـدرات الأطفال عندما يتحدثـون ويمنحنهـم الوقـت الكافـي للتعبيـر عـن أنفسـهم، كمـا أنهـن يسـتجبن باهتمـامٍ لحديثهـم. ❮ تشارك المعلمات الأطفال الغرض من الحديث. ❮ تشـجع المعلمـات جهـود الأطفـال فـي التواصـل مـع الآخريـن، ويمنحنهـم الوقـت للتفكيـر فيمـا يريـدون قولـه. ❮ تُشـرك المعلمـات الأطفـال فـي المحادثـات الحقيقيـة حـول التجـارب والاهتمامـات والمشـاريع. ❮ تسـتخدم المعلمـات مفـردات عديـدة يكـون بعضهـا غيـر مألـوف للأطفـال، ثـم يقمـن بشـرحها لهـم ليفهموهـا.	❮ يكـون حديـث المعلمـات غالبًـا أحـادي الجانـب؛ يخبـرن الأطفـال بأمـورٍ عليهـم القيـام بهـا أكثـر مـن كونـه لغـرض التحـدث معهـم أو الاسـتماع إليهـم. ❮ تتحـدث المعلمـات مـع الأطفـال كمجموعـات، وعندمـا يكـون الحديـث مـع الطفـل بشـكلٍ فـردي فهـو لغـرض التأديـب فقـط. ❮ تطيل المعلمات الحديث مع الأطفال أو قد يقرأن بصـوت عـالٍ لفتـرات طويلـة، متوقعـات أن يعيرهـم الأطفـال انتباهًـا، ولكـن ذلـك يزعـج الأطفـال فـي أغلـب الأحيـان. ❮ تعطـي المعلمـات أولويـة عاليـة لبقـاء الأطفـال صامتيـن مـا لـم يتـم توجيـه الحديـث إليهـم، وكذلـك فإنهـن يتجاهلـن الأطفـال أو يوبّخنهـم إذا تحدثـوا دون السـماح لهـم . ❮ تتحـدث المعلمات مـع الأطفال أو يجبن عنهـم إذا كانـوا بطيئيـن فـي الاسـتجابة. ❮ اهتمامات الكبار تهيمن على المحادثة في الصف، وغالبًـا مـا يُنظـر إلـى حديـث الأطفـال علـى أنـه مقاطعـة للمعلمـة. ❮ لا تحترم المعلمات الأطفال بوصفهم متحدثين. ❮ تتحـدث المعلمـات نيابـة عـن الأطفـال بـدلًا مـن إعطائهـم وقتًـا كافيًـا للـرد علـى سـؤال أو تعليـق أو تشـجيع المحادثـة المتبادلـة بينهمـا. ❮ تركز المعلمات على أوجه القصور وتفويت الفرص لدعـم التواصـل. ❮ المعلمـة تقاطـع الأطفـال، وتسـيطر علـى كافـة جوانـب الأحاديـث. ❮ لا تتحدث المعلمات بعمق مع الأطفال. ❮ تتحـدث المعلمـات حـول المحتـوى وبطريقـة مفرطـة التبسـيط باسـتخدام عـدد محـدود مـن المفـردات. ❮ عندمـا تسـتخدم المعلمـات مفـردات جديـدة علـى الأطفـال فإنهـن لا يقمـن بشـرحها لهـم ليفهموهـا.

(Copple et al. 2014)

يمكنـك الاسـتفادة مـن ورقـة عمـل رقـم (١) الخاصـة بمعيـار النمـو اللغـوي والمعرفـة المبكـرة بالقراءة والكتابة فـي دليـل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال (من عمر ٣-٦ سنوات).

الممارسة الثالثة

المعلمات المهنيات لخبرات التعلم القائمة على الاستقصاء العلمي

تستغل المعلمات المهنيات معرفتهن بمحتوى مادة الدرس لبناء منهج ذي معنى وتوفير فرص تعلم هادفة للأطفال

(إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٨-٣٩)

إرشادات للمعلمة



إرشادات للمعلمة

QR

استخدام الأسئلة المفتوحة وقراءة الكتب: أسئلة لوقت القراءة الجماعي.

- ما الجزء المفضل بالنسبة لك في القصة؟ ولماذا؟
- ما رأيك بالحل المطروح مِن (اسم الشخصية الأساسية) في القصة؟
- لو كنت مكان... (اسم الشخصية الأساسية في القصة) فما الذي كنت ستفعله بطريقة مختلفة؟
- هل هناك طريقة أخرى يمكن أن تنتهي بها القصة؟
- أي شخصية من الشخصيات تود مصاحبتها؟ ولماذا؟
- هل ستنصح صديقًا بقراءة هذا الكتاب؟ لماذا؟

(Pittsburgh Public Schools, 2020) .

إرشادات للمعلمة



ارشادات للمعلمة:

استخدام النص التوضيحي:

أن مصطلح "النص التوضيحي" يستخدم على نطاق واسع بشكل أساسي لتوفير المعلومات بما في ذلك أي نشرات أو رسوم بيانية. وتعتبر الصحف والأفلام الوثائقية ونشرات التغذية والخرائط والمقالات العلمية والعديد من المواقع الإلكترونية نصوص توضيحية. وبمجرد أن تبدأ في التفكير بالنصوص التوضيحية فإنك ستجدينها في كل مكان حولك. على سبيل المثال: تعتبر التعليمات الموجودة مع لعبة اللوحة نصوصاً توضيحية لشرح كيفية القيام بأمرٍ ما. وتعتبر هذه النصوص التوضيحية أمرًا مسليًا لنا وتساعدنا على إكمال المهام اليومية.

ونعرض لك فيما يلي الأمور التي تهمك معرفتها فيما يخص النصوص التوضيحية: تأكدي من أن الأطفال يقرؤون ويكتبون لتحقيق هدف واقعي. على سبيل المثال، يمكن للأطفال:

- الاستماع للنصوص التوضيحية المقروءة عليهم بصوت عالٍ ومناقشتها، لتتعلم كيفية رعاية حيوان أليف في غرفة الصف.
- إجراء مقارنة بين بعض النصوص التوضيحية للمساعدة في التحضير لرحلة ميدانية.
- كتابة وتوضيح الكتب التوضيحية حول موضوع قاموا باستكشافه في الصف وأخذه معهم وقراءته على الأسرة في المنزل.
- كتابة وتوضيح التعليمات حول كيفية العناية بحديقة المدرسة للأشخاص المكلفين بالعناية بالحديقة خلال العطلة المدرسية.
- استكشاف المنطقة المحيطة بالمدرسة لرسم خريطة ومراجعتها لتقديمها إلى أسرة جديدة انتقلت حديثاً إلى الحي.

عندما يشعر الأطفال أن هناك سببًا مهمًّا لاستخدام النصوص التوضيحية وكتابتها، فسيهتمون أكثر بالتعرف على الموضوع، وسيبذلون المزيد من الجهد، وسيفكرون أكثر في المحتوى وبجودة كتاباتهم وجودة الرسوم التوضيحية.

(Duke, 2019/2020).

إن المعلمات المهنيات يعملن على تعميق مهارات التخطيط والتنفيذ من خلال النظر في فرص دعم النمو اللغوي طوال اليوم.

استخدام موضوعات الاستقصاء العلمي لزيادة المعرفة ودعم تطوير نهج تعلمٍ إيجابية.

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٨-٧١).

إرشادات
للمعلمة

إرشادات للمعلمة

السؤال: هل تبحثين عن موضوعات استقصاء قائمة على اهتمامات الأطفال وتساؤلاتهم؟

الجواب: ابدئي بوضع "لوحة التساؤلات" في صفك؛ لتكتبين فيها أسئلة واهتمامات الأطفال التي ظهرت بناء على اكتشافات جديدة في بيئتهم. مثلًا: عندما خرجوا للتنزه حول الحي لاحظوا منطقة بناء كبيرة وتساءلوا عن كيفية تشييد تلك المباني. احتفظي بسجلات مستمرة تحتوي على اهتمامات الأطفال، واطلبي منهم المساهمة فيها من خلال الاقتراحات والرسومات التوضيحية.

موقف
افتراضي

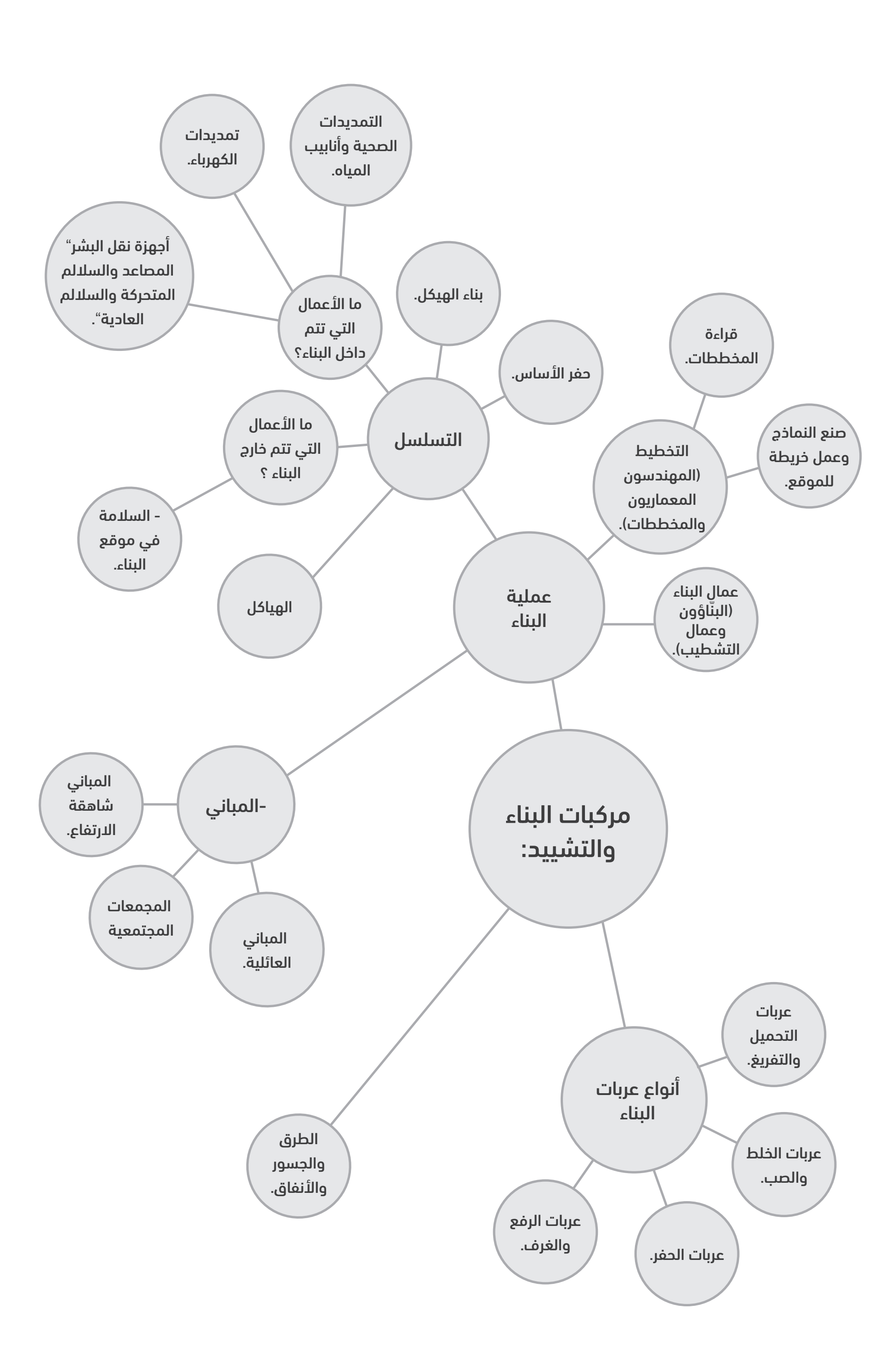
موقف افتراضي:

لاحظت المعلمة فاطمة والمعلمة إيمان، وهما معلمتان في صفوف روضة الأطفال، أن الأطفال في فصول مرحلة وفصول الروضة كانوا يشاهدون ويتحدثون عن مبنى جديد قيد الإنشاء مقابل المدرسة. كان الأطفال يطرحون الكثير من الأسئلة وكانوا يتساءلون عن الوقت اللازم للانتهاء من العمل. أدركت المعلمتان أن هذه المناسبة قد تساعد في تقديم موضوع استكشافي عن الأبنية لأنهما تعرفان أن هذا الموضوع يوفر فرصًا للتعلم عبر مجالات متعددة. كان التركيز على التخطيط للاستفادة من هذا الموضوع في تطوير مهارات اللغة ومهارات القراءة والكتابة المبكرة عند الأطفال.

استخدمت المعلمة إيمان الاستراتيجيات الآتية لإكمال خطتها:

الخطوة الأولى: بدأت المعلمة إيمان عملية التخطيط بقراءة الكتب التي تتعلق بالبناء والتشييد وبتصفح الصور الفوتوغرافية. كانت المعلمة أماني قد دونت بعض تعليقات الأطفال وتخطط الآن للتوسع بها من خلال إشراك أطفال مرحلة الروضة (من ٤-٦ سنوات) في مناقشات أكثر تركيزًا حول ما لاحظوه لتحديد ما يعرفونه وما الذي يتساءلون عنه. ولتحديد الأنشطة الممكنة، قامت المعلمة أماني بمراجعة قوائم أسئلة وتعليقات الأطفال واستخدمت "خريطة الموضوع"؛ لتحديد جميع المواضيع الممكنة للاستقصاء التي يمكن تناولها لتكون جزءًا من دراسة البناء والتشييد.

خريطة الموضوع: مركبات البناء والتشييد



وعندما بدأت بالتخطيط للأنشطة والتجارب التعلمية المتعلقة بموضوع الاستقصاء، فكرت في كيفية دعم تلك الأنشطة لمعيار اللغة ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة.

ربط الأنشطة بالمواد المخططة لموضوع قائم على الاستقصاء بنمو مهارات القراءة والكتابة:

تعلم المعلمة إيمان أنه لكي تستطيع دمج تعلم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة في موضوع الاستقصاء، فإنها ستحتاج إلى إشراك الأطفال في محادثات متعددة في أثناء مشاركتهم في الأنشطة، وتعريفهم بكلمات جديدة تتعلق بموضوع الاستقصاء، وكذلك فإنها ستحتاج إلى تزويدهم بالكثير من المواد المطبوعة للنظر والرجوع إليها، وقراءة الكثير من الكتب وإشراك الأطفال في المناقشة طوال القصة، وتوفير الفرص لهم لفهم الأفكار نظريًّا من خلال الرسم والإملاء. وستقوم أماني بالملاحظة والاستماع بعناية لفهم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة التي ينميها الأطفال واستخدام اهتمامات الأطفال المتغيرة في الموضوع لتخطيط أنشطة جديدة؛ لتوسيع معرفتهم بالعالم.

الخطوة الثانية: فكرتْ في بيئة غرفة الصف وفي كيفية دعم هذه البيئة لتناسب جميع مجالات اهتمام الأطفال:

البيئة التعليمية:

- منطقة الفنون:
  - مواد الرسم و التلوين/ الدهان .
  - مواد طبيعية لصنع هياكل ثلاثية الأبعاد(بما فيها الصلصال).
  - مجموعة من الورق والخيوط والأزرار والصمغ؛ لصنع مخططات البناء التخيلية.
  - كتب وصور عن المباني والجسور والأنفاق ... وما إلى ذلك.
- منطقة المكعبات:
  - أدوات البناء التمثيلية: الشاحنات وعربات البناء الأخرى ومجسمات صغيرة.
  - مواد لبناء السلالم والجسور والأنفاق.
  - صور فوتوغرافية للمباني والجسور.
  - كتب عن مواقع البناء والعربات.
  - ورق وحافظة للورق لوضع الخطط.
  - شريط قياس وورق رسم بياني لتسجيل الارتفاع والعرض وعدد المكعبات المستخدمة.
- اللعب الدرامي:
  - أدوات البناء التمثيلية: الخوَذ وأحزمة الأمان وأشرطة القياس.
  - الهواتف المحمولة القديمة.

- نسخ من المخططات.
- حافظة وورق لتدوين الملاحظات.
- كتالوجات لوازم البناء وتقاويم.
- صور لمواقع البناء ولعمال البناء.

❮ الرياضيات والعلوم والإدراك:

- مكعبات قابلة للتركيب (ليجو) لتركيب العربات والمباني.
- مواد لبناء الجسور والسلالم والبكرات.
- مجموعات من أدوات الربط (مثل: المسامير بمختلف مقاساتها).
- بطاقات الفرز - للمركبات والمباني ... إلخ.
- عربات صغيرة للفرز والعد والمطابقة.
- كتب إرشادية عن البناء والتشييد.
- ألعاب فك وتركيب وأحاجٍي وتطابق (مركبات، مباني).
- مجموعة من مواد البناء للفرز والوزن والقياس.

❮ الكتب والكتابة:

- مجموعة من الكتب التي تعرض مركبات البناء والمباني (كتب خيالية / مصورة توضيحية).
- منطقة للكتابة؛ ليتمكن الأطفال من كتابة أو إملاء وتوضيح قصصهم الخاصة حول البناء.
- ملفات حفظ فردية لكل طفل؛ لجمع القصص والمجلات.
- جدار لتوثيق أعمال الأطفال وكتاباتهم ورسوماتهم وشروحاتهم.

❮ المنطقة الخارجية:

- المركبات والأدوات التمثيلية الأخرى في المنطقة الرملية (العصي والأحجار... وما إلى ذلك؛ لإنشاء الهياكل وحفر الانفاق... وما إلى ذلك).
- شاخصات إرشادية لمنطقة الدراجات، مثل: انتبه منطقة بناء، احذر المنعطفات، ممنوع الوقوف.
- أدوات تمثيلية مسرحية (الخوذ وأحزمة الأمان).
- ورق كبير ودهانات؛ لعمل لوحة جدارية صفية.
- مركز مراقبة للمبنى الناشئ للقيام بالمراقبة اليومية ومتابعة تقدم المشروع وسير العمل فيه مع كاميرات وأجهزة هاتف متنقلة وورق ووسائل توضيحية وتقويم زمني جداري/ السجل اليومي.

الخطوة الثالثة: ثم فكرت المعلمة **في الجدول اليومي** وفي الطرق التي يمكن من خلالها توفير الفرص للأطفال خلال اليوم

الجدول اليومي

الجدول اليومي	النشاط / التجربة
فترة الوصول	❮ معرض صور للمباني والجسور عند المدخل. ❮ مكتبة عائلية تضم كتباً تتحدث عن مدرسين وأطفال وهم يقرؤون ويركزون على البناء والتشييد.
الاجتماع الصباحي	❮ قراءة تفاعلية لقصة خيالية عن بناء الجسور... وما إلى ذلك (بناءً على الاهتمامات المتغيرة لأطفال المجموعة). ❮ العصف الذهني وإشراك الأطفال في تسمية الكلمات التي يعرفونها والكلمات الجديدة أو غير المألوفة بالنسبة لهم (حيث تنشئ المعلمة مخططًا بالكلمات في عمودين). ❮ دعوة الزوار إلى الصف مثل: المهندسين المعماريين والسباكين والمطورين... وغيرهم؛ حيث يتم تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة (ويمكن للمعلمة مساعدة الأطفال في إعداد الأسئلة مسبقًا).
مراكز التعلم وأنشطة المجموعات الصغيرة	❮ ملاحظات المجموعات الصغيرة لصور البناء وكتابة المجلات وتسجيل التقدم بالعمل يومًا بعد يوم (في الخارج أو في الداخل). ❮ أنشطة ومواد في جميع مراكز الاهتمامات بناء على الاهتمامات والتجارب المتغيرة. ❮ إشراك المجموعات الصغيرة في رسم خريطة غرفة الصف أو المدرسة .
الأنشطة الخارجية	❮ إيجاد منطقة رملية لتجربة تمديد وتوجيه المياه عبر الأنابيب والأنفاق. ❮ إشراك الأطفال في إنشاء لوحة جدارية جماعية لموقع البناء. ❮ تشجيع الأطفال على كتابة/ إملاء الأوصاف والتوقيع بأسمائهم.
وقت الطعام	❮ استغلال هذا الوقت لإشراك الأطفال فرديًّا أو المجموعات الصغيرة من الأطفال في مناقشات متبادلة حول موضوع البناء (ما أنواع المركبات التي لاحظتها في موقع البناء).
اجتماع الانصراف	❮ إشراك الأطفال في تلخيص اليوم بشكل جماعي وعمل مخطط KWL أي: ما أعرفه، ما أتساءل عنه، ما تعلمته؟
الأنشطة خلال اليوم	❮ إشراك الأطفال في المحادثات والمفردات، والمحادثات المتبادلة؛ لتدعيم المفردات والقواعد والمحادثات المتبادلة. ❮ ضمان أن غرفة الصف غنية بالمطبوعات ومواد القراءة والكتابة وتحتوي أيضًا على نصوص متعددة وموارد مرئية ومطبوعة أخرى. ❮ إيجاد مراكز متعددة لتوثيق التعليم .

يمكنك الاستفادة من ورقة عمل رقم (٢) الخاصة بمعيار النمو اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة في دليل المعلمة لتطبيق المعايير النمائية للأطفال (من عمر ٣-٦ سنوات).



إرشادات للمعلمة

أرشادات للمعلمة

السؤال: ما "هي محطة التحري"؟

الجواب: "محطة التحري" هي مكان في الصف توضع فيها المواد والمعروضات التي يمكن تغييرها لحثّ الأطفال على استكشاف المواد والموارد دون تقييد وبصورة عملية. ومن الأمثل استخدام طاولة طويلة منخفضة تمكّن الأطفال من التحرك حولها لاستخدام المواد بسهولة. وتعتبر هذه المحطات مكانًا جيدًا للأطفال ليطوروا لغتهم ومعرفة القراءة والكتابة المبكرة من خلال ممارسة ما يسمى بـ"العبث بالمواد". وإليك ما يحدث عندما "يعبث الأطفال بالمواد":

- **المرحلة الأولى: استكشاف الأفكار أو المواد.** يستكشف الأطفال في هذه المرحلة مواد متعددة الاستخدامات ومتاحة للتفسير الفردي. ودور المعلمة هو الملاحظة والاستماع.
- **المرحلة الثانية: بناء المعنى.** في هذه المرحلة يقوم الأطفال بتحديد وتفسير وتعريف الأفكار أو المواد مدعومين بملاحظات المعلمة وأسئلتها الدقيقة لهم؛ لتعميق وتوسيع عمليات البحث. (قد يستكشف الطفل احتمالات متعددة في هذه المرحلة).
- **المرحلة الثالثة: طرح التساؤلات.** في هذه المرحلة يتبادل الأطفال مع معلماتهم الأفكار ويتأملون في أنشطتهم.

توضح هذه الدورة التي يدفعها الفضول الطبيعي أهمية التفكير الإبداعي والاستكشاف المفتوح لعملية التعلم.

الخطوة الرابعة: ختامًا، راجعت المعلمة تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية، وتأملت في تفاعلاتها اليومية مع الأطفال، وكيف لهذه التفاعلات أن تدعم معيار اللغة والتنمية المبكرة للقراءة والكتابة بشكل إيجابي.

تطبيق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

الاستماع والتحدث

١,١ الاستخدام والفهم:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
يستخدم الطفل اللغة لأغراض متعددة مثل: الاستدلال، والتوقع، وحل المشكلات، والاستفسار وفي التواصل الاجتماعي.	اطرحي الأسئلة المفتوحة على الأطفال في منطقة البناء حيث يقوم الأطفال بإنشاء الهياكل (الأبنية والطرق والجسور والسلالم ... وما إلى ذلك) لإشراكهم في تنبؤات حول هياكلهم.	يستخدم الطفل اللغة لأغراض متعددة مثل: الاستدلال، والتوقع، وحل المشكلات، والاستفسار وفي التواصل الاجتماعي.	اطرحي الأسئلة المفتوحة على الأطفال في منطقة البناء حيث يقوم الأطفال بإنشاء الهياكل (الأبنية والطرق والجسور والسلالم... وما إلى ذلك) لإشراكهم في تنبؤات حول هياكلهم.
بتنفيذ تعليمات مكونة من عدة خطوات.	تشجع المعلمة الأطفال أثناء التخطيط على تنفيذ مهام من عدة خطوات واضحة وبلغة بسيطة	يتبع الطفل التعليمات المتعددة الخطوات.	توفر المعلمة مقاطع صوتية للخطوات المطلوبة من الأطفال لاتباعها.
بسماع وتمييز الأصوات في اللغة الفصحى واللغة المحلية.	توفرالمعلمة فرصا للأطفال لتنمية الوعي الصوتي.	بإظهار فهمهم لرسائل غير لفظية معقدة؛ يتم التواصل بها عن طريق الإيماءات والإشارات.	تشجع المعلمة الأطفال على التواصل غير اللفظي خلال اللعب الدرامي.
يظهر الطفل الفهم ويستخدم الإيماءات المألوفة غير المنطوقة وإشارات التواصل .	تقترح المعلمة موقفاً للأطفال يشجع على التواصل غير اللفظي خلال البناء مثلا: يصف الأطفال شكل المكعب أو الأداة التي يريدها.		

الاستماع والتحدث

١,٢ التعبير:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بالتحدث بوضوح وطريقة مفهومة للكبار المألوفين لديهم ومفهومة لمعظم الكبار غير المألوفين لديهم.	تدعم المعلمة كلام الأطفال بالنطق الصحيح للكلمات خلال مناقشة مواضيع الاستقصاء.	بالتحدث بوضوح وبطريقة مفهمومة لمعظم المستمعين.	تدعم المعلمة كلام الأطفال بإعادة عباراتهم بطريقة صحيحة خلال مناقشة مواضيع الاستقصاء.
باستخدام نبرة صوت مناسبة ومستوى مناسب من ارتفاع الصوت، ونغمة صوت مناسبة في أكثر من سياق لتوصيل معانٍ إضافية.	تشجع المعلمة الأطفال للتعبيربمستوى صوت مناسب خلال المحادثات حول مواضيع الاستقصاء.	يستخدم الطفل وتيرة وطبقة صوتٍ بحجمٍ مناسب للمقام.	تدرب المعلمة الأطفال على استخدام طبقات الصوت المناسبة أثناء مناقشة مواضيع الاستقصاء.
بوصف تجاربهم، وتأليف القصص الطويلة أو إعادة سردها سواء أكانت حقيقية أم خيالية.	تشرك المعلمة الأطفال في إعادة سرد القصص المألوفة عن البناء والتشييد و/ أو تأليف قصصهم بأنفسهم. تسجيل القصص ودعوة الأطفال لرسمها (يجب التأكد من وجود مساحات مخصصة لعرض هذه القصص).	بوصف تجاربهم بالتفصيل، وتأليف القصص الطويلة أو إعادة سردها سواء أكانت حقيقية أم خيالية.	تشجع المعلمة الأطفال على سرد القصص عن البناء وتأليف قصصهم بأنفسهم. تسجيل القصص أو كتابتها(يجب التأكد من وجود مساحات مخصصة لعرض هذه القصص).

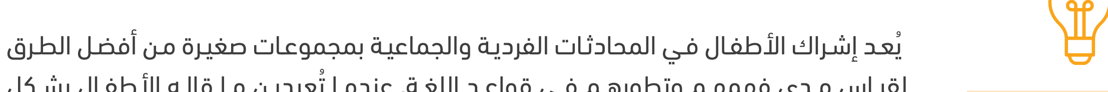
الاستماع والتحدث

١,٣ ملاحظة نحوية للمعلمة

ارشادات المعلمة



إرشادات للمعلمة



يُعد إشراك الأطفال في المحادثات الفردية والجماعية بمجموعات صغيرة من أفضل الطرق لقياس مدى فهمهم وتطورهم في قواعد اللغة. عندما تُعيدين ما قاله الأطفال بشكل نحوي سليم (في حال وجود أخطاء نحوية) فإنك بذلك تساعدينهم على فهم قواعد اللغة السليمة.

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
باستخدام جمل مفيدة لإعطاء معلومات وطرح أسئلة.	تدعم المعلمة وتدرب الأطفال على استخدام الجُمل التامة خلال القراءة التفاعلية والمحادثات غير الرسمية حول أنشطة الأطفال اليومية.	بالتحدث بجُمل مفيدة أكثر تعقيدًا وصحيحة نحويًّا في أغلب الأحيان.	تشرك المعلمة الأطفال في نقاشات تتطلب استخدام الجُمل المعقدة والقواعد الملائمة. تدعم الأطفال وتعمل على تجنب الأخطاء اللغوية.
بإظهار فهمهم للتوافق بين أجزاء الكلام.	تشجع المعلمة الأطفال على الحوار والمناقشة عن مراحل بحثهم حول مشاريع البناء والتشييد.		
بناء جُمل مركبة باستخدام أداة ربط.	تشجع المعلمة الأطفال على تكملة أحاديث بعضهم في أثناء التخطيط لمشاريعهم.		
بإظهار فهمهم لأزمنة الماضي والمضارع والمستقبل.	تسأل المعلمة الأطفال عما فعلوه في اليوم السابق وكيف سيكملون عملهم اليوم؟		
باستخدام عدة صفات وظروف لوصف الأسماء والأفعال.	تشجع المعلمة الأطفال على وصف الأدوات التي يستخدمونها في البناء والتشييد والمقارنة بينها.		

الاستماع والتحدث

١,٤ المفردات:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم و مساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم و مساندة التعليم
بإظهار فهمهم لمزيد من المفردات؛ وكذلك استخدام المفردات التي تصف بالتحديد الأشياء والأحداث والخصائص في كلا السياقين الواقعي والرمزي.	استخدمي الأسئلة المفتوحة والنقاشات مع الأطفال أثناء مشاركتهم في القراءة التفاعلية أو في اجتماع الانصراف لتشجيع وتدعيم المفردات و الخصوصية.	بإظهار فهمهم لكثير من المفردات الجديدة؛ وكذلك الاستخدام المتزايد للمفردات التي تصف بالتحديد الأشياء والأحداث والخصائص في كلا السياقين الواقعي والرمزي .	استخدمي الأسئلة المفتوحة والنقاشات مع الأطفال أثناء مشاركتهم في القراءة التفاعلية أو في اجتماع الانصراف لتشجيع وتدعيم المفردات والخصوصية.
باستخدام المفردات المناسبة لتصنيف الأشياء.	استخدمي ألعاب الفرز مع الصور أو الأشياء لتشجيع الأطفال على توضيح كيف يقومون بترتيب الأشياء (تسمية الفئات).	يستخدم الطفل المفردات الملائمة لوصف العلاقات المعقدة بين الأشياء والأحداث والمفاهيم.	شجعي الأطفال الذين استخدموا موقع مراقبة منطقة البناء لعدة أيام أو أسابيع لوصف التقدم في سير العمل.
باستخدام المفردات المناسبة لوصف العلاقات بين الأشياء و الأحداث و المفاهيم.	دعوة الأطفال لوصف ما قاموا به والأشياء التي استخدموها والنتائج بعد أن تم تعريفهم على استخدام المياه والأنابيب لتوجيه تلك المياه في ركن الرمل الخارجي. تسجيل الإجابات ودعوة الأطفال للتوضيح.		
بمعرفة مرادفات الكلمات المألوفة لديهم ونسج نظائر لها.	تشجع المعلمة الأطفال على جمع أسماء الأداة الواحدة التي عرفوها أو استخدموها في أثناء مشروعهم.		
بمعرفة أضداد الكلمات المألوفة لديهم والإتيان بنظائر لها.	تشجع المعلمة الأطفال على تذكر أضداد الكلمات التي استخدموها في أثناء مشروعهم.		

الاستماع والتحدث

١,٥ المحادثة:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
ببدء عدة أدوار من المحادثة والمشاركة فيها.	تستثمر المعلمة وجود الأطفال في الأركان لإشراكهم بشكل فردي في المحادثات المتبادلة (يجب التأكد من إشراك الأطفال المستعدين لإيقاف ما يقومون به؛ للمشاركة بالحديث).	بالبدء في محادثة حول موضوع ما وعدم تغيير الموضوع حتى يأخذ كل واحد حصته.	شجعي الأطفال على الحديث أثناء المناقشة والتأمل لتلخيص المعرفة في دورة الاستقصاء.
بتعديل لغتهم بما يتفق مع المتلقي وبما يناسب السياق.	تساعد الأطفال على التفكير فيما يريدون طرحه وتقدم نماذج اجتماعية مهذبة لهم في حال قدوم زوارغرفة الصف للتحدث مع الأطفال.	بتعديل لغتهم بما يتفق مع المتلقي وبما يناسب السياق.	تساعد المعلمة الأطفال على التفكير فيما يريدون طرحه وتقديم نماذج اجتماعية مهذبة لهم في حال قدوم زوار غرفة الصف للتحدث مع الأطفال.
باستخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل اللفظي.	تحرص المعلمة على استخدام قواعد السلوك المهذب في حديثها مع الأطفال باعتبارها قدوة.	باستخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل اللفظي.	تحرص المعلمة على استخدام قواعد السلوك المهذب في حديثها مع الأطفال باعتبارها قدوة وتشجع الأطفال على ذلك.
باستخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل غير اللفظي.	تحرص المعلمة على استخدام قواعد السلوك المهذب في تواصلها غيراللفظي مع الأطفال باعتبارها قدوة.	باستخدام قواعد السلوك الاجتماعي المهذب في التواصل غير اللفظي.	تحرص المعلمة على استخدام قواعد السلوك المهذب في تواصلها غيراللفظي مع الأطفال باعتبارها قدوة.

القراءة

٢,١ التقدير/ التذوق والاستجابة:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بإظهار اهتمامهم واستمتاعهم ومشاركتهم واستقلالية متزايدة في تنفيذ أنشطة القراءة والكتابة والأنشطة المبنية عليها.	تمنح المعلمة الفرص العديدة للأطفال لاستكشاف الكتب الخاصة بالبناء والتشييد والتعامل معها طوال اليوم.	بإظهار اهتمامهم واستمتاعهم ومشاركتهم واستقلالية مطردة في أنشطة القراءة والكتابة والأنشطة المبنية عليها.	منح الفرص العديدة للأطفال لاستكشاف الكتب الخاصة بالبناء والتشييد والتعامل معها طوال اليوم.
بإظهار معرفتهم بالكتب والقصص وتقديرهم لها.	تسأل المعلمة الأطفال كيف ساعدتهم الكتب في بحثهم وتنفيذهم لمشروعات البناء والتشييد.	باستخدام الكتب استخدامًا صحيحًا والتعامل معها بعناية.	تشجع المعلمة الأطفال على وصف كيف استخدموا الكتب في بحثهم وتنفيذهم لمشروعات البناء والتشييد.
بإظهار فهمهم أن الصور تحمل إشارات ومفاتيح لفهم المعنى.	تشجع المعلمة الأطفال لقراءة القصص جهرًا من خلال النظر إلى الصور الموجودة فيها.	بفهم الوظائف المتعددة للمواد المطبوعة في البيئة المحيطة.	تشرك المعلمة الأطفال في البحث عن استخدامات / أمثلة متنوعة للمواد المطبوعة في موقع البناء.
		بإظهار فهمهم لأنواع الأدب المختلفة (القصة- النشيد- المسرحية).	استخدام المواد المرتبطة بالبناء والتشييد بما في ذلك الكتب الخيالية والواقعية والقصائد والأناشيد ... وما إلى ذلك.
		باختيار الكتب التي تناسب اهتماماتهم.	وفري الكتب في جميع أرجاء غرفة الصف في أوقات مختلفة، وتسهيل وصول الأطفال إليها.

القراءة

٢،٢ مفاهيم المواد المطبوعة:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بإدراك أن المادة المطبوعة هي شيء يمكن أن يقرأ ويحمل معنى محددًا.	تضع المعلمة أنواعاً متعددة من المواد المطبوعة في منطقة اللعب الدرامي التي تتعلق بجوانب مختلفة للبناء والتخطيط.	بالتمييز بين أنواع النصوص المختلفة.	مراقبة فهم الأطفال لأساليب القراءة وقت المجموعة أو خلال وقت الإملاء.
بإظهار فهمهم أن النصوص المطبوعة يمكن تتبعها من اليمين إلى اليسار.	تحرك المعلمة أصبعها من اليمين إلى اليسار في أثناء قراءة الكتب للأطفال.	بمعرفة قواعد الكتابة العامة وتقليد بعض منها في أثناء الكتابة بمفردهم.	مراقبة الأطفال أثناء القراءة مثل التوقف قليلا عند النقطة. او أثناء الكتابة عند ترك مسافة أثناء الكلمات
بفهم أن الكلمات المنطوقة يمكن أن تطبع وأن الكلمات المطبوعة يمكن أن تنطق.	تكتب المعلمة الكلمات بعد نطقها وتشجّع الأطفال على قراءتها.		

القراءة

٢،٣ الوعي الصوتي:

ارشادات المعلمة



إرشادات للمعلمة

ملاحظة للمعلمة استخدمي ممارسات تعليمية محددة لمساعدة الأطفال على تطوير هذه المهارات وذلك باختيار الكلمات والعبارات المستخدمة في الكتب وفي المواد المطبوعة الأخرى الموجودة في الصف. يطور الأطفال هذه المهارات المهمة بشكل أفضل في سياق اهتماماتهم الحالية وحياتهم اليومية.

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بالتعرف على الكلمات التي لها نفس القافية والإتيان بأمثلة مشابهة.	تلعب المعلمة مع الأطفال ألعاب القوافي باستخدام الكلمات المتعلقة بالبناء والتشييد.	بتمييز وبناء أنماط من الكلمات المتشابهة في الصوت.	تشرك المعلمة الأطفال بألعاب لفظية باستخدام الكلمات المتشابهة التي مرت عليهم في أثناء عملهم في المشروع.
بتمييز المقاطع في المفردات المنطوقة وكذلك دمج وفصل هذه المقاطع.	تجمع المعلمة المفردات ذات المقاطع والتي مرت على الأطفال في أثناء عملهم وتشركهم في ألعاب لفظية.	بدمج وفصل الأصوات شفهيًّا في المفردات المكونة من مقطع واحد.	تجمع المعلمة المفردات ذات المقاطع والتي مرت على الأطفال في أثناء عملهم وتشركهم في ألعاب لفظية.
بتمييز الأصوات الأحادية (وحدات الصوت).			
بالبدء في دمج وحذف الكلمات والمقاطع دون استخدام الصور.			
بدمج الحروف الأولى مع بقية حروف الكلمة شفهيًّا باستخدام النصوص المكتوبة والرسوم التوضيحية.			

القراءة

٢،٤ الوعي الهجائي:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بالتعرف على كثير من الحروف، وبعض من المفردات المطبوعة المألوفة، وخاصة أسماءهم.	تنشئ المعلمة لوحات جدارية لقراءة الكلمات المألوفة المتعلقة بالبناء والتشييد.	بتوصيل جميع الحروف تقريبًا بأشكالها في المواقع الثلاثة: بداية ووسط وآخر الكلمة .	تنشئ المعلمة ألعاب التطابق باستخدام الكلمات المألوفة المتعلقة بالبناء والتشييد والمواد المطبوعة الأخرى.

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
يربط أغلب أسماء الحروف بأشكالها الثلاثة المطبوعة: في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها.		يربط جميع أشكال الحروف تقريبًا بأصواتها.	
يربط بعض من أصوات الحروف بشكلها المطبوع.	تشجع المعلمة على اللعب بألعاب الحروف وأصواتها في مجموعات صغيرة باستخدام الكلمات المألوفة المتعلقة بالبناء والتشييد.		
		بالتعرف على العديد من المفردات المألوفة بالنظر.	تساعد المعلمة الأطفال على إنشاء قوائم شخصية لمفردات لغوية ذات علاقة بموضوعات البناء والهندسة والتشييد، ويمكن للأطفال إنشاء قواميس مصورة لكل كلمة.
		بتحليل وتركيب كلمات مكونة من مقطع واحد وتحتوي على حرف علة ممدود. مثل: قال= ق/ا /ل/.	

القراءة

٢,٥ التحليل والفهم:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بإظهار معرفة عناصر الأدب الرئيسة في القصة مثل: الشخصيات والأحداث الرئيسة وتسلسلها وزمانها ومكانها.	تشرك المعلمة الأطفال بشكل فردي أو في مجموعات في إعادة سرد عناصر القصص والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالشخصيات والأحداث... وما إلى ذلك .	بإظهار معرفة بعناصر الأدب الرئيسة مثل: الشخصيات، الأحداث الرئيسة في القصة، وتسلسلها والمشكلة والحل والزمان والمكان.	تطرح الأسئلة التي تشجع الأطفال على حل المشكلات.
باستخدام المعلومات التي تعلموها في نصوص ثقافية أو نصوص واقعية.	تشجع المعلمة الطفل على استخدام المعلومات في الكتب الواقعية حول وضع خطط الأرضيات، وتعليمهم كيفية إنشاء خططهم بأنفسهم.	باستخدام المعلومات التي تعلموها في نصوص ثقافية أو نصوص واقعية.	تشجع المعلمة الطفل على استخدام المعلومات في الكتب الواقعية والخيالية حول وضع خطط الأرضيات وتعليمهم كيفية إنشاء خططهم بأنفسهم.
باستخدام الرسوم التوضيحية والإشارات في السياق للتنبؤ، واستنباط ما سيحدث بعد ذلك في القصة.	تستخدم المعلمة استراتيجيات القراءة التفاعلية في أثناء القراءة الجهرية حول موضوعات البناء؛ لدعوة الأطفال لاستخدام الرسوم التوضيحية لتخمين ما يمكن أن يحدث بعد ذلك لشخصيةٍ ما أو حدثٍ ما.	باستخدام الرسوم التوضيحية والإشارات في السياق للتنبؤ، واستنباط ما سيحدث بعد ذلك في القصة.	تستخدم المعلمة استراتيجيات القراءة التفاعلية في أثناء القراءة الجهرية حول موضوعات البناء؛ لدعوة الأطفال لاستخدام الرسوم التوضيحية لتخمين ما يمكن أن يحدث بعد ذلك لشخصيةٍ ما أو حدثٍ ما.
بالإجابة عن أسئلة متعلقة بالقصص أو النص.	تستخدم المعلمة الأسئلة المفتوحة لتحديد مستوى الفهم عند الأطفال.	باستخدام الرسوم التوضيحية والإشارات في السياق للمساعدة في فهم المفردات والمواقف غير المألوفة.	تدعو المعلمة الأطفال لتخمين المعنى من خلال الصور التوضيحية قبل تقديم التوضيحات للأطفال حول المواقف أو الكلمات غير المألوفة بالنسبة لهم.

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
		بإعادة سرد القصص مع إجراء تغييرات مقصودة فيها؛ مثل: وضع نهاية مختلفة للقصة أو تغيير ما قالته الشخصية ليكون مضحكًا.	تعمل المعلمة مع الأطفال بشكل فردي لإنشاء نسختهم الخاصة للقصص المقروءة عليهم في وقت المجموعة (سرد القصة عليهم أولًا ثم التسجيل أو الإملاء ثم التوضيح).

الكتابة

٣,١ مهارات ما قبل الكتابة:

الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة: التفاعلات والمحادثات وتدعيم ومساندة التعليم
بتعديل وضع أجسامهم وطريقة إمساكهم بأدوات الكتابة والرسم؛ ليتدربوا على التحكم المطلوب(أو الدقيق) بها.	توفر المعلمة الفرص للكتابة في الصف (حاملات الورق في ركن المكعبات ومواد الكتابة في ركن الفن للأطفال للتوقيع بأسمائهم وكتابة الأوصاف).	بكتابة الحروف بمزيد من الدقة والتحكم.	توفر المعلمة الفرص للكتابة في الصف (حاملات الورق في ركن المكعبات ومواد الكتابة في ركن الفن للأطفال للتوقيع بأسمائهم وكتابة الأوصاف).
بكتابة حروف أو أشكال تشبه الحروف.	توفر المعلمة الفرص للأطفال خلال اليوم لكتابة الحروف أو تشكيلها في كل الأنشطة مثل: اللعب في الرمل	بكتابة كلمات وعبارات (أو قد تكون كتابة مقاربة للكلمات والعبارات) لأغراض متعددة، وذلك باستخدام حروف يمكن تمييزها.	تشجع المعلمة الأطفال على الكتابة في اللعب الدرامي مثل: تسجيل البيانات.
بتقليد وتجربة قواعد الكتابة التي يلاحظونها في المواد المطبوعة المتوفرة في البيئة المحيطة بهم أو في كتابات الكبار.	تشجع المعلمة الأطفال على تمرير الأصبع على الحروف في الممرات أثناء فترات الانتقال.	بالبدء باستخدام قواعد الكتابة بدقة واستقلالية.	توفر المعلمة أدوات ومواقف مناسبة ومتنوعة لمساعدة الأطفال على ظهور المؤشر.
بكتابة أسمائهم الأولى بطريقة صحيحة أو شبه صحيحة باستمرار.		بكتابة أسمائهم الكاملة دائماً بطريقة صحيحة وواضحة.	

الكتابة
٣,٢ الغرض من الكتابة:

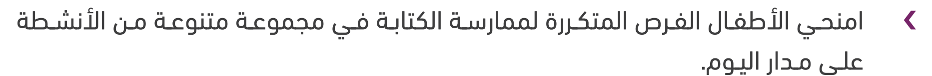
الطفل في عمر خمس سنوات: المؤشر	دور المعلمة:	الطفل في عمر ست سنوات: المؤشر	دور المعلمة
بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم عن طريق الرسم والكتابة.	تضع المعلمة ملفات فردية في مركز الكتابة تحتوي على مواد الكتابة والورق لاستخدامها بعد إنشاء الأفكار.	بالتعبير عن أفكارهم الإبداعية بالرسم والكتابة.	تضع المعلمة ملفات فردية في مركز الكتابة تحتوي على مواد الكتابة والورق؛ لاستخدامها بعد إنشاء الأفكار.
بالتعبير عن مشاعرهم عن طريق الكتابة.	توفر المعلمة فرصا لظهور المؤشر في معظم الجدول اليومي	بكتابة قصص إبداعية.	تخطط المعلمة لورشة عمل لكتابة قصص حول البناء والتشييد.
بناء نصوص تحتوي على معلومات أساسية في أثناء اللعب.	توفر المعلمة المواد في منطقة البناء في ركن اللعب الدرامي؛ ليقوم الأطفال بصنع "البروشورات" التي تصف أبنيتهم (يجب وضع عينات عن بروشورات حقيقية).	بتأليف نصوص لأغراض محددة وقد تشتمل على اللعب ولكنها ليست للعب دائمًا.	توفر المعلمة المواد في منطقة البناء في ركن اللعب الدرامي؛ ليقوم الأطفال بصنع "البروشورات" التي تصف أبنيتهم (يجب وضع عينات عن بروشورات حقيقية)
بالتمييز بين النشيد و القصة.	تشجع الأطفال على كتابة أنشودة عن القصة بعد قراءتها		

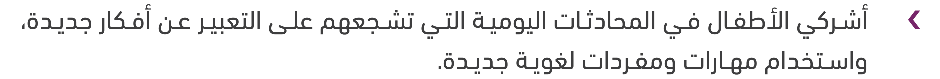


إرشادات للمعلمة

نصائح للمعلمة:


- قدّمي للأطفال عدداً من الكتب الخيالية والواقعية على مدار اليوم.


- امنحي الأطفال الفرص المتكررة لممارسة الكتابة في مجموعة متنوعة من الأنشطة على مدار اليوم.


- أشركي الأطفال في المحادثات اليومية التي تشجعهم على التعبير عن أفكار جديدة، واستخدام مهارات ومفردات لغوية جديدة.

مصادر المعلمة:

الممارسة الرابعة

حرص المعلمات المهنيات على التطور المهني والتعلم المستمر.

[إطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد-٦ سنوات، ٢٠١٨، ٣٩-٤٠).]

مصادر المعلمة:

["الاستماع إلى قصص الأطفال"]

فيما يلي قصة تشرح كيف قامت إحدى معلمات الأطفال بسرد/ إملاء قصصه الخاصة وإشراك باقي الأطفال في سرد القصة من خلال الأعمال الدرامية الإبداعية. ونعرض كذلك الطريقة التي استخدمتها أولًا لسماع قصة من أحد الأطفال وكيف قامت بمشاركة القصة خلال وقت المجموعة وإشراك الأطفال كشخصيات في القصة لإضفاء الطابع الدرامي على ما حدث:

اكتبي القصة للطفل (حوالي ١٥ دقيقة خلال وقت الإختبار):

- اقتربي من الطفل الذي يروي القصة وبيدك حامل الورق واسأليه: "أين تريد أن تروي قصتك؟" يختار الطفل مكانًا ما وغالبًا ما يحيط الأطفال المنتظرون بالقاص في انتظار بدء القصة.
- اسألي الطفل "هل وضعت عنوانًا لقصتك ؟" تقولي "اليوم هو" واكتبي وأنتِ تتحدثين بصوت عالٍ " الإثنين، ٢٠ يناير، قصة (أسم الطفل)".
- اكتبي كلمات الأطفال بالضبط وإذا لزم الأمر اطرحي أسئلة لتوسيع نطاق تفكير الطفل أو توضيحه. لا تعدلي اللغة أو القواعد لأنها قصة الطفل، ولأن كلمات الطفل تعبر عن الأفكار والتصورات، وكذلك فإن تغيير اللغة قد يمنع الطفل من مواصلة سرد القصة.
- اختصري القصة في صفحة واحدة، وقولي للطفل في أثناء الإملاء "ها قد وصلنا إلى نهاية الصفحة. كيف ستنتهي قصتك؟ ".
- اقرئي القصة ثم كرري القراءة، وحددي الشخصيات، واطلبي من الطفل المساعدة في عدِّ الشخصيات. في الزاوية اليمنى العلوية، سجّلي رقمًا يشير إلى عدد الممثلين الذين ستحتاجينهم لإضفاء الطابع الدرامي على القصة.

قومي بتمثيل القصة (خلال وقت الحلقة):

- قومي بدعوة الأطفال للتجمع والاستماع إلى قصة اليوم.
- راقبي التوقعات الخاصة بسلوك الجمهور، وكوني مستمعة جيدة.
- ذكِّري الأطفال في الجمهور أنه لن يتم عرض أي صور في أثناء قراءة القصة وأن عليهم تخيلها.

- اقرئي القصة والطفل يجلس بجانبك.
- اسألي الجمهور عن عدد الشخصيات في القصة. يمكن للأطفال الإعتماد على أصابعهم.
- اطلبي من الراوي أن يطالب بشخصية ما إذا كان يريد تمثيل القصة.
- اطلبي من المتطوعين من الأطفال لعب دور كل من الشخصيات.
- شاهدي واستمعي إلى الأطفال وهم يمثلون القصة.
- كرري الأمر مع ممثلين جدد حتى يحصل الراغبون في المشاركة جميعهم على فرصة التمثيل.

بعد العرض:

- شجعي الأطفال على الاستجابة عند تكريمهم لتمثيلهم الأدوار.
- اطلبي من الطفل اختيار اثنين من زملائه لتحديد ما الذي أعجبهما في القصة والتمثيل. على سبيل المثال: "أحببت كيف كانت القطة تجعل نفسها صغيرة وتتظاهر بتنظيف مخالبها".

(Grace, 2015).



أدوات المعلمة

هل تعلمين؟

أن الممارسات الملائمة نمائيًّا لدعم مهارات الكتابة المبكرة توصي بتقديم الفرص بشكل يومي للأطفال ودعم المعلمة لكتابة العديد من أنواع النصوص لأغراض مختلفة وتجارب الكتابة التي تسمح بالمرونة في استخدام أشكال الكتابة غير التقليدية في البداية (الإملاء المبتكرة أو الصوتية) والانتقال إلى أشكال أكثر تقليدية.

(NAEYC & IRA, 1998). فيما يلي ملخص لتجربة إحدى المعلمات لورشة عمل الكتابة مع رياض الأطفال:

قيادة ورشة عمل الكتابة مع أطفال رياض الأطفال

الخطوة الأولى: استكشاف عناصر الكتاب: ادعي الأطفال لاستكشاف الكتب واطلبي منهم إخبارك بما لاحظوه بشأن الكتب. وضعي مخططًا لما تلاحظينه في الكتب. وفري للأطفال جميع العناصر التي يمكنهم تضمينها في كتبهم الخاصة.

الخطوة الثانية: كتابة كتبنا بأنفسنا: بعد الانتهاء من الحديث عن أجزاء الكتاب واستلام الكتب والمجلدات الفارغة الخاصة بهم، يبدأ الأطفال بكتابة كتبهم بأنفسهم بعد أن تم تخصيص الوقت لهم طوال اليوم لكتابة الكتب ولعدة أيام حسب حاجتهم لإنهاء قصصهم لعرضها في اليوم التالي.

الخطوة الثالثة: تعلّمي المزيد من خلال الدروس المصغرة: وخلال عملية الكتابة تقدم المعلمة دروسًا مصغرة، باستخدام النمذجة والمناقشات التفاعلية والمشاركة في الكتابة لتعليم اصطلاحات الكتابة (مثل: كيف تعرف فلانة أن الكتاب انتهى) وكيفية عمل الرسوم التوضيحية الرائعة وإضافة الإملاء والتركيز على فكرة واحدة كبيرة وإضافة الإهداءات.

الخطوة الرابعة: ضعي نفسك مكان المؤلف: بمجرد الانتهاء من الكتاب، يمكن للأطفال أن يشاركوا قصصهم مع بعض.

.(Brown, 2014)



لحظة تأمل

- ما الفرص المتاحة لك للكتابة في طفولتك؟
- كيف يتم دمج الكتابة اليومية في الأنشطة الصفية؟
- ما مدى استعداد أطفالك في مرحلة الروضة لكتابة الكتب؟
- ما الذي تحتاجينه لتكوني جاهزة لتوجيه ورشة عمل الكتابة مع أطفال رياض الأطفال؟

References

Brown, Kathryn M. “Young Authors: Writing Workshop in Kindergarten.” in Copple, Carol E., Derry Koralek, Kathy Charner, and Sue Bredekamp (eds.). Developmentally Appropriate Practice: Focus on Kindergarteners. Washington, DC: NAEYC, 2014.

Byington, Teresa A. and Yaebin Kim. “Promoting Preschoolers' Emergent Writing.” Young Children: Vol. 72, No. 5. NAEYC, 2017. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/nov2017/emergent-writing.

“California Infant/Toddler Curriculum Framework.” California Department of Education, 2012. https://www.cde.ca.gov/sp/cd/re/documents/itcurriculum-framework.pdf.

Cates, Carolyn, Adriana Weisleder, Benard Dreyer, Matthew Johnson, Anne Seery, Caitlin F. Canfield, Samantha Berkule Johnson, and Alan L. Mendelsohn. “Reading with children starting in infancy gives lasting literacy boost: Shared book-reading that begins soon after birth may translate into higher language and vocabulary skills before elementary school.” American Academy of Pediatrics, 2017.

Colker, Laura J. “Excerpt from Learning about Language and Literacy in Preschool.” NAEYC, 2015. https://www.naeyc.org/resources/pubs/books/excerpt-from-learning-language-literacy-preschool.

Copple, Carol E., Derry Koralek, Kathy Charner, and Sue Bredekamp (eds.). Developmentally Appropriate Practice: Focus on Infants and Toddlers. Washington, DC: NAEYC, 2013.

Copple, Carol E., Derry Koralek, Kathy Charner, and Sue Bredekamp (eds.). Developmentally Appropriate Practice: Focus on Kindergarteners. Washington, DC: NAEYC, 2014.

Copple, Carol E., Derry Koralek, Kathy Charner, and Sue Bredekamp (eds.). Developmentally Appropriate Practice: Focus on Preschoolers. Washington, DC: NAEYC, 2013.

Dowling, Rebecca, Lisa Shanty, Susan Sonnenschein, and Brenda Hussey-Gardner. “Talking, Reading, Singing, and Rhyming: Tips for Fostering Literacy in Infancy.” Young Children, Vol. 74, No 3. NAEYC, 2020. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/jul2020/talking-reading-singing-and-rhyming.

Duke, N. “Nurturing Creativity: Using and Composing Informational Books.” Young Children, Vol. 13, No. 2. NAEYC, Dec. 2019/Jan. 2020. https://www.naeyc.org/resources/pubs/tyc/dec2019/using-creating-informational-texts.

Epstein, Ann. The Intentional Teacher: Choosing the Best Strategies for Young Children’s Learning (Revised Edition). Washington, DC: NAEYC, 2014.

Galinsky, Ellen. “Helping Young Children Learn Language: Insights from Research.” Young Children, Vol. 73, No. 3, NAEYC, 2018. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/jul2018/helping-young-children-learn-language-ara.

Gardner-Neblett, Nicole and Kathleen Cranley Gallagher. “More Than Baby Talk: 10 Ways to Promote the Language and Communication Skills of Infants and Toddlers.” The University of North Carolina, FPG Child Development Institute, 2013. https://static.virtuallabschool.org/atmt/communication/FC.Comm_4.EnvironmentsAndExperiences_L1.MoreThanBabyTalk.pdf.

Gillespie, Linda Groves. “Rocking and Rolling. Reading with Babies Matters!” Young Children: Vol. 74, No 3. NAEYC, 2019. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/jul2019/reading-with-babies-matters.

Gooch, Janet L. “Enhancing Toddlers’ Communication Skills: Partnerships with Speech-Language Pathologists.” Young Children: Vol. 74, No. 1. NAEYC, 2019.

Grace, Leanne. “Listening to Children’s Stories.” Teaching Young Children, Vol. 8, No.3. NAEYC, 2015. https://www.naeyc.org/resources/pubs/tyc/feb2015/listening-childrens-stories.

Hannon, Claudina. “Reinforcing Language Skills For Our Youngest Learners.” NAEYC. Accessed November 10, 2020. https://www.naeyc.org/our-work/families/reinforcing-language-skills.

Holliday, Amanda. “Space to Grow: Silence Promotes Vocabulary Development.” NAEYC. Accessed November 10, 2020. https://www.naeyc.org/our-work/families/silence-promotes-vocabulary-development.

Horst, Kathleen M., Lisa H. Stewart, and Susan True. “Joyful Learning with Stories: Making the Most of Read Alouds.” Young Children, Vol. 74, No. 1. NAEYC, 2019. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/mar2019/joyful-learning-stories?r=1&Site=NAEYC.

“Identify the Signs of Communication Disorders.” American Speech, Language, and Hearing Association. Accessed November 10, 2020. https://identifythesigns.org/.

Isbell, Rebecca and Sonia Akiko Yoshizawa. Nurturing Creativity: An Essential Mindset for Young Children’s Learning. Washington, DC: NAEYC, 2016.

Laurin, Deborah E. and Carla B. Goble, C. “Enhancing the Diapering Routine: Caring, Communication, and Development.” Young Children, Vol.73, No. 3. NAEYC, 2018. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/jul2018/enhancing-diapering-routine?r=1&Site=NAEYC.

Luckenbill, Julia. “12 Ways to Support Language Development for Infants and Toddlers.” NAEYC. Accessed November 10, 2020. https://www.naeyc.org/our-work/families/support-language-development-infants-and-toddlers.

Luckenbill, Julia. “13 Things Babies Learn When We Read With Them.” NAEYC. Accessed November 10, 2020. https://www.naeyc.org/our-work/families/13-things-babies-learn-when-we-read-them.

Luckenbill, Julia, Aarti Subramaniam, and Janet Thompson. This is Play: Environments and Interactions that Engage Infants and Toddlers. Washington, DC: NAEYC, 2019.

“Message in a Backpack™ Talk It Up!” Teaching Young Children, Vol. 7, No. 3. NAEYC, 2014. https://www.naeyc.org/resources/pubs/tyc/feb2014/backpack/talk-it-up.

NAEYC. The What, Why, and How of High-Quality Programs for Kindergartners: The Guide for Families. Washington, DC: NAEYC, 2016.

NAEYC. The What, Why, and How of High-Quality Programs for Preschoolers: The Guide for Families. Washington, DC: NAEYC, 2016.

NAEYC. The What, Why, and How of High-Quality Programs for Toddlers: The Guide for Families. Washington, DC: NAEYC, 2016.

NAEYC and IRA. “Learning to Read and Write: Developmentally Appropriate Practices for Young Children.” NAEYC, 1998. https://www.naeyc.org/sites/default/files/globally-shared/downloads/PDFs/resources/position-statements/PSREAD98.PDF.

Parlakian, Rebecca and Sarah S. MacLaughlin. “Read Early and Often.” Zero to Three. Accessed November 11, 2020. https://www.zerotothree.org/resources/1833-read-early-and-often.

Pittsburgh Public Schools Early Childhood Coaches of 2016. “Spark Creative Thinking Throughout the Day: Adding Open-Ended Questions to your Routine.” Young Children, Vol. 13, No.4. NAEYC, 2020. https://www.naeyc.org/resources/pubs/tyc/apr2020/spark-creative-thinking-throughout-day.

Pool, Juli L. and Deborah R. Carter. “Creating Print-Rich Learning Centers.” Teaching Young Children, Vol.4. No.4. NAEYC, 2014. https://slidelegend.com/queue/create-print-rich-learning-centers-naeyc_59dd051c1723dd44c91d4df1.html.

Public Schools of North Carolina. “What to Look for in a High-Quality, Literacy-Rich, Inclusive Pre-Kindergarten and Kindergarten Learning Environment.” Accessed November 10, 2020. https://nceln.fpg.unc.edu/sites/nceln.fpg.unc.edu/files/resources/What%20to%20Look%20for%20in%20a%20Quality%20Literacy-Rich%20Preschool%20Learning%20Environment.pdf.

Raynolds, Laura B., Margie B. Gillis, Cristina Matos, and Kate Delli Carpini. “Equalizing Opportunities to Learn: A Collaborative Approach to Language and Literacy Development in Preschool.” Young Children, Vol. 74, No.1. NAEYC, 2019. https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/mar2019/collaborative-approach-language-literacy-preschool.

Roskos, Kathleen A., James F. Christie, and Donald J. Richgels. “The Essentials of Early Literacy Instruction.” Young Children Vol. 58. No. 2. NAEYC, 2003. https://www.bowdoin.edu/childrens-center/pdf/literacy-essentials.pdf.

Kingdom of Saudi Arabia. Saudi Early Learning Standards: Children 0-3 Years Old. Riyadh: Tatweer Company for Educational Services, 2018.

Kingdom of Saudi Arabia. Saudi National Curriculum Framework for Children Ages 0-6. Riyadh: Tatweer Company for Educational Services, 2018.

Schickedanz, Judith A. and Molly F. Collins. So Much More than the ABC’s: The Early Phases of Reading and Writing. Washington, DC: NAEYC, 2013.

Seitz, Hilary. “The Power of Documentation in the Early Childhood Classroom.” Young Children. NAEYC, 2008. https://www.naeyc.org/sites/default/files/globally-shared/downloads/PDFs/resources/pubs/seitz.pdf.

Shedd, Meagan K. "Using Multiple Texts to Guide Children's Learning." Teaching Young Children, Vol.6, No. 3. NAEYC, 2013. https://naeyc.org/resources/pubs/tyc/feb2013/multiple-texts-guide-childrens-learning-ara.

Strasser, Janis and Lisa Mufson Bresson. Big Questions for Young Minds: Extending Children's Thinking. Washington, DC: NAEYC, 2017.

Strasser, Janis and Lisa Mufson Bresson. "Ideas to Spark Rich Conversations with your Children!" NAEYC. Accessed November 11, 2020. https://www.naeyc.org/our-work/families/ideas-spark-rich-conversations-with-children.

WIDA. "The Early Years: Observing Language Use to Promote Dual Language Development." Wisconsin Center for Education Research, University of Wisconsin-Madison, 2015. https://wida.wisc.edu/sites/default/files/resource/FocusOn-EY-Observing-Language-Use-to-Promote-Dual-Language-Development.pdf.

Zero to Three. "What We Know About Early Literacy and Language Development." 2003. https://www.zerotothree.org/resources/300-what-we-know-about-early-literacy-and-language-development.

Zero to Three. Caring for Infants and Toddlers in Groups: Developmentally Appropriate Practice (2nd ed.). Washington, DC: 2008.